

# القضاء على 5 إرهابيين خطيرين ببجاية

24

الوزير الأول يعلن خلال زيارته للمنطقة  
الصناعية البتروكيماوية لأرزيو:

## استغلال الغاز الصخري وتعديل قانون المحروقات

أكد الوزير الأول، أحمد أويحيى، أمس، بأرزيو (وهران)، بأن الحكومة  
تشجع الاستثمار في مجال المحروقات لاسيما "المحروقات الصخرية"،  
مبيرا ذلك بتوفر الجزائر على "قدرات في هذا المجال". 03



أويحيى يؤكد أن الشركة وإطاراتها كانوا "ضحية"  
سوناطراك تحقق 31 مليار دولار  
مداخيل و30 اكتشافا في 2017

03

جبار: أولى عمليات التمويل  
الإسلامي قبل نهاية السنة 03

## El Massa المساء

يومية وطنية إخبارية

ان تكون حرا

بسبب أخطاء مخبرية وسوء استغلال يكلف  
الملايين من الدولارات

## أزيد من 100 طن من مسحوق الدواء تتلف سنويا

كشف البروفيسور في التكنولوجيات الصيدلانية، كمال داود، أمس، أن  
المصانع الصيدلانية بالجزائر تخسر سنويا الملايين من الدولارات، بسبب  
أخطاء في دمج و خلط مسحوق الدواء، وهو ما يجعلها تتلف سنويا أكثر من  
100 طن من هذا المسحوق المستورد من الخارج، مع العلم أن 80 بالمائة من  
المصانع الصيدلانية بالجزائر تستغله في إنتاجها. 04



تجديد المكتب الوطني لعمادة المهندسين

## 4 مجالس تطعن في شرعية المؤتمر وتقاضي المشرفين

02

رغم محاولات الشرطة الملكية  
منع استفتاء الاستقلال



الكاتالان يضعون  
وحدة إسبانيا أمام  
مصير مجهول،،،

05

لتحقيق الاستباقية في محاربة  
الجريمة العابرة للحدود

## تكوين الشرطة في مجال تحليل المعلومات الجنائية

04



## تجديد المكتب الوطني لعمادة المهندسين

### 4 مجالس تطعن في شرعية المؤتمر وتقاضي المشرفين

السابق الذي انتهت عهده في 7 جويلية الماضي، تم تمديد عهده من أجل التحضير لمؤتمر التجديد «ولكن بطرق غير قانونية»، حيث تمكن أعضاءه، حسب من تغليط الوزير السابق لقطاع السكن يوسف شرفة، بغرض الحصول على موافقته على الفترة الانتقالية رغم أن القانون واضح في هذا الشأن، يوضح محدثنا، وهو أن هذا ليس من صلاحيات الوزير لكون هيئة العمادة سيده، وأن من يخول له القانون هو المؤتمر الاستثنائي الواجب تشكيله لهذا الغرض، وهو ما لم يحدث.

للإشارة فإن الوزير لم يرد حينها على ميثاق الطعون التي أودعها المهندسون للبت فيها وتبنيها لتفادي مثل هذه المزالق.

ويضيف السيد جمال شرفي أن الوزير الأسبق لقطاع عبد المجيد تبون، تنبّه لمثل هذه المناورات حينما طلب منه المجلس الوطني السابق في ديسمبر من السنة الفارطة، التأشير على القانون الأساسي للعمادة، لكون الوزير وجد فيه عدة تناقضات تخل بالمهنية، وأن المجلس الوطني السابق للمهندسين اعتمد هذا القانون بدون أن يتم إشهاره، وأن من بين التناقضات الموجودة فيه بنود مجحفة تتعلق بشروط الترشيح، من بينها أن يكون المترشح للمكتب الوطني قد حضر أربع جمعيات عامة عادية، ويرى المصدر أن هذا القانون تم تطبيقه بأثر رجعي منذ 2013، وهو خرق آخر لم يهضمه المهندسون، واعتبروه خطة مدروسة لإبعاد المنافسين الألفاء من الترشيح للمجلس الوطني.

وذكر المشكوك أن هذه الخروقات تأتي لتعطل الهوة بين المهنيين، وعصفت فعلا ببيت العمادة، ولم تنفع معها توصيات الدورة طارئة التي انعقدت في مارس الماضي بالعاصمة، لضبط عدة نقاط تنظيمية وتصرفات خرجت عن السكة ومست بسمعة هذه الهيئة، لتخرج اليوم بـ «خرجة» أكبر من أختها، حسب المصادر.

للتذكير، فإن المجلس الوطني لعمادة المهندسين المعماريين يتكون من 15 عضواً، بينهم ممثل وزارة السكن، ويتم انتخابه في جمعية عامة، تشارك فيها كل المجالس المحلية بـ 11 عضواً لكل ولاية، منهم 7 يمثلون المكتب المحلي، و4 يُنتخبون خصباً للمؤتمر الوطني.

لم تجر أشغال الجمعية العامة للمجلس الوطني لعمادة المهندسين الجزائريين المتعددة أول أمس بزرالدة في العاصمة، في ظروف عادية بسبب إقصاء عدة ولايات من المشاركة في هذا اللقاء، لأسباب تبقى مجهولة، حسب ممثلين عن المكاتب المحلية للعمادة، الذين ذكروا «المساء»، أنهم لم يفهموا الطريقة التي طبقها اللجنة التحضيرية المشرفة على أشغال مؤتمر التجديد، والذي تم خلاله إقصاء أربع ولايات من المشاركة، وهي الجزائر العاصمة، وهران، قسنطينة وبسكرة. وقد طعن ممثلو هذه المجالس الولائية في شرعية المؤتمر، وقرروا مقاضاة المشرفين.

• رشيد كعوب  
وذكر مصدر من مجلس عمادة المهندسين بولاية الجزائر لـ «المساء»، أن المشرفين على المؤتمر منعوا من الدخول إلى قاعة المؤتمر بدون أن يعطوهم أي مبرر قانوني، وهو ما دفعهم إلى التنازل عن هذه الطريقة غير المسبوقة، التي لا يوجد لها سند قانوني أبداً، يقول محدثنا، مشيراً إلى أن هذه الخروقات دفعت الأعضاء المقصين نحو إيداع طعون لدى المحضر القضائي للمؤتمر، فيما لم يترك الحراس بقاعة المؤتمرات المحتجين حتى لإيداع الطعون.

وتنوي العمادات المحلية المذكورة توجيه رسالة إلى وزير السكن والعمران والمدينة، ورفع شكوى أمام العدالة، ومنها عمادة قسنطينة التي سارعت إلى رفع الشكوى أمام المحكمة، لإبطال المؤتمر الذي وصفوه بـ «غير الشرعي»، لكون الأمور - حسبهم - جرت خارج الأطر القانونية، ومخالفة للمسوم التشرعي المعلق بشروط الإنتاج المعماري وممارسة مهنة المهندس المعماري رقم 94/07 المؤرخ في 18 ماي 1994.

واعتبرت العمادات الأربع هذه التصرفات «جهاً يخرق القانون»، مستنكرة لجوء اللجنة التحضيرية إلى إدراج نقاط «مجحفة» في قانونها الأساسي الذي تمت «خياطته» على المقاس. وأدرجت ضمنه بنوداً تتناقض وروح التشريع، مثلما أكد، جمال شرفي، رئيس المجلس العربي الأعلى للمعمار والعمران وتطوير المدن، والرئيس السابق لعمادة المهندسين الجزائريين. هذا الأخير ذكر لنا في اتصال هاتفي، أن المجلس

## طمار يشدد من بلعباس على أولويات قطاعه بعث كل المشاريع المعطلة وتمكين مكنتي «عدل» من سكناتهم

جّد وزير السكن والعمران والمدينة عبد الوحيد طمار أمس، التأكد على أن أولوية قطاعه تكمن في إعادة بعث كافة المشاريع المسجلة والتي كانت متوقفة أو لم تنطلق أشغالها عبر كامل التراب الوطني، والتكفل بمشاكلها خاصة في ما يتعلق بصيغة البيع بالإيجار، مؤكداً بالمناسبة بأن كل مواطن مكنت في هذه الصيغة ويمتلك ورقة تسديد، سيستفيد من سكنه.



من ضائقة الإنتاج الردي، والتفكير في الناحية الجمالية واحترام معايير التعمير. وخلص الوزير إلى أن امتصاص أزمة السكن سيظل أولوية من أولويات برنامج عمل الحكومة، وقبله برنامج رئيس الجمهورية، من خلال رفع وتيرة الإنتاج وتوسيع الخطيرة السكنية وتبني أساليب وتقنيات حديثة للبناء؛ من أجل التحكم في جل البرامج وورشات الإنتاج بدون إهمال جانب العمران والتهيئة، لإعطاء الصورة الجمالية لأحياء والمدن. وللإشارة، تفقد وزير السكن والعمران والمدينة بولاية سيدي بلعباس، عدة مشاريع سكنية، منها مشروع إنجاز 100 وحدة سكنية عمومية إيجارية ببلدية عين البرد، ومشروع بناء 45 مسكناً ريفياً مجمعا ببلدية عين التريد، وزار ببلدية سيدي لحسن مشروع

استمرارية ورشات الإنتاج وعدم توقفه لأي سبب كان. في سياق متصل، أبرز السيد طمار أهمية صيغة السكن الريفي، خاصة في الولايات التي تزخر بنشاط ريفي هام، على غرار ولاية سيدي بلعباس التي ستندعم، حسب، بخصص سكنية جديدة من مختلف الصيغ، مع إعادة بعث الحصة المتبقية المتعلقة بإنجاز 161 وحدة سكنية بصيغة البيع بالإيجار.

كما شدد الوزير على ضرورة إعطاء أولوية للجانب الجمالي في تجسيد المشاريع السكنية، ودعمها بمختلف المرافق الضرورية، لافتاً إلى وجود «اختلالات كبيرة» في الشكل الهندسي بجل الولايات، بما يستدعي، حسب، عملاً جدياً مع المهندسين المعماريين، وتشديد الرقابة في هذا الشأن للخروج

وأشار طمار بمناسبة زيارته ورشات قطاعه بسيدي بلعباس، إلى أن جهود القطاع ستوجه بالأساس إلى تجسيد مجمل برامج السكن المسطرة في إطار برنامج رئيس الجمهورية والتي تم التأكيد عليها في مخطط الحكومة، والمتضمنة إنجاز مليون و600 ألف وحدة سكنية.

وإذ ذكر بأولويات قطاع السكن في الوقت الحالي والتي تركز، حسب، على إعادة بعث كافة المشاريع المسجلة والتي كانت متوقفة أو لم تنطلق أشغالها عبر كامل التراب الوطني مع التكفل بمشاكلها خاصة في ما يتعلق بصيغة البيع بالإيجار، جّد الوزير تأكيده على أن كل مواطن يمتلك ورقة تسديد الشطر الأول من حصة سكنه في إطار برنامج «عدل»، سيستفيد من سكنه، مؤكداً بالمناسبة باعتماد القطاع إعادة بعث «الصيغة القديمة الجديدة» للسكن الترقوي المدعم التي توقفت عام 2012، بسبب العديد من المشاكل التقنية والمالية ونزاعات مختلفة، ما أدى، حسب، إلى تعطيل إنجاز أكثر من 16 ألف وحدة سكنية بهذه الصيغة على المستوى الوطني.

وفي إطار إعادة بعث هذه الصيغة واحتواء المشاكل المذكورة، كشف وزير السكن عن تشكيل فريق عمل على مستوى الوزارة، يعكف على تحضير دفتر شروط جديد لتفادي مشاكل الماضي، وإعطاء حلول تضمن

## فيدرالية الوكلاء العقاريين تقترح آلية لتطهير السوق من المتطفلين إلزام تمرير كل التعاملات العقارية عبر الوكالات المعتمدة

للإشارة، فقد تم تخصيص الطبيعة الثالثة للأيام التحضيرية حول قطاع العقار لبحث ملف عقود الملكية ومعاملات البيع والمبادلات، والتي جاءت في سياق تميز بنقص التحسيس والإعلام والنقاش حول أشكال عديدة من عقود الملكية الموجودة في السوق الجزائرية وتجاهل أحكام القانون المعمول به في هذا المجال، والتي تجعل المشتري والبائع ضحية سهلة لأي نوع من الاحتيال.

من جهته، اعتبر مسؤول بوابة «لكرية اليوم» لطفي رمضاني أن السوق العقارية في البلاد معقدة بفعل المخاطر التي يقع فيها المواطن العادي، على غرار «عمليات نصب الرسميين، والذين يتعمسون للربح السريع، ويعرضون عقارات للبيع بدون عقود ملكية معترف بها قانوناً»، في حين عرض المخلص القضائي مخلوف عجال خلال اللقاء، كل أنواع عقود الملكية الموجودة في الجزائر، بدءاً من العقد الإداري إلى عقد التوثيق، لافتاً إلى أن كل نوع من أنواع هذه العقود له قوّته القانونية..

وتم بمناسبة اللقاء الإعلان عن برمجة دورة تكوينية لفائدة المهنيين، تتضمن أزيد من 20 مقروراً له علاقة بالقطاع العقاري.

قُدرت بـ 200 مليار دينار، وهو رقم بعيد جداً عن الواقع بالنظر إلى استفحال ظاهرة الوسطاء غير القانونيين، الذين يتكتمون عن التصريح بالمبالغ الحقيقية للتعاملات العقارية التي يجريها، من هذا المنطلق اعتبر عويدات أن الإجراء المقترح والموجود حالياً قيد التفكير، يجعل الوكيل العقاري المسؤول قانوناً، مطالباً بضمان تعاملات عقارية آمنة، وذلك عن طريق الرقابة الصارمة لوثائق التعاملات العقارية وشروط التسجيل.

من جانب آخر، طالبت الفيدرالية بمراجعة سلم آتاع الوكلاء العقاريين، والتي تتراوح حالياً بين 1 بالمائة و3 بالمائة في المعاملة الواحدة، بينما تصل النسبة في دول الجوار إلى 5 بالمائة، وما بين 7 و 4 بالمائة في أوروبا، وتبقى حرة تماماً في فرنسا، حيث ينبغي أن يتضمن هذا السلم، حسب رئيس الفيدرالية، تكاليف التقدير والتنقل وفتح الملفات. كما دعت الفيدرالية إلى رد الاعتبار للعلاقة بين الوكيل العقاري والزبون؛ من خلال تنظيم عقد موقع بين الطرفين، مبرزة في نفس السياق، ضرورة إدراج تسهيلات إدارية على مستوى المحافظات العقارية لتسهيل التعاملات للوكيل العقاري.

أقرت الفيدرالية الوطنية للوكلاء العقاريين على الحكومة، آلية جديدة لتنظيم سوق العقار، تتمثل في إخضاع تمرير التعاملات العقارية لمدة 5 سنوات بشكل إلزامي عبر الوكالات العقارية، ما يسمح بإضفاء الاحترافية في السوق وتطهيرها من الوسطاء غير القانونيين.

وأعلن رئيس الفيدرالية عبد الحكيم عويدات خلال الأيام التحضيرية الثالثة حول قطاع العقار والتي نظمتها الفيدرالية أمس بالتنسيق مع البوابة الإلكترونية للإعلانات العقارية، «الكريه كوم»، أن هيئته اقترحت على وزارة السكن والعمران والمدينة، مراجعة المرسوم 09-18 المنظم لنشاط الوكيل العقاري؛ من خلال اعتماد آلية المرور الإلزامي عبر الوكالات العقارية لإجراء التعاملات العقارية، بما فيها التعاملات بين الخواص لمدة 5 سنوات.

وحسب المسؤول فإن هذا الإجراء سيسمح بالتقضاء على التعاملات الموازية غير الرسمية، والتحكم بشكل فعال في المعطيات الإحصائية لمرافقة ومتابعة تطور سوق العقار وضبطه وتنظيمه بشكل ناجح، كاشفاً بالمناسبة أن القاعدة الخاضعة للضرائب في سوق العقار خلال سنة 2015،

• زولا/و.أ



أويحيى يؤكد أن الشركة وإطاراتها كانوا «ضحية»

## سوناطراك تحقق 31 مليار دولار مداخل و30 اكتشافا في 2017

2008، ليعاد استغلالها بدءا من فبراير 2012، لتنتقل طاقة معالجة البترول الخام بها من 2 مليون طن إلى 3.75 مليون طن سنويا.

كما زار الوزير الأول مركب تجميع الغاز الطبيعي «جي أل 3 زاد»، الذي يعد عملاق نقل وتجميع الغاز الطبيعي، ويتضمن عدة وحدات تخص معالجة الغاز الطبيعي والفصل وإنتاج المواد الفرعية وتجميع الغاز، إضافة إلى وحدات التخزين والشحن. وحقق منذ دخوله حيز التشغيل إلى اليوم، إنتاجا يفوق 21.7 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي الممتّع وزهاء 400.000 طن من المواد الفرعية؛

كالبترول والبنوتان والغازولين، وتم الاستلام المؤقت للمنشأة في 10 ماي 2015، فيما يُنتظر استلامه بصفة نهائية يوم 31 أكتوبر الجاري.

ولدى تدخله على هامش تقديم عرض حول أنشطة المركب، أشار الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك عبد المؤمن ولد قدور، إلى ضرورة تنويع أسواق الغاز الطبيعي الممتّع من أجل تجنب الشروط المفروضة من طرف الاتحاد الأوروبي. وقال إنه يتعين استكشاف أسواق أخرى، واستهداف بلدان أخرى مثل تركيا.

وأشرف الوزير الأول بالمناسبة على تدشين باخرتين جديدتين لنقل الغاز الطبيعي الممتّع «تسالة» و«أوغارتا»، اقتنتهما شركة «هيبروك» للنقل البحري للمحروقات التابعة لمجمع سوناطراك، مستعمجانا للأسطول البحري الوطني المخصص لنقل المحروقات على المستوى الدولي، بأن يتماشى وأفاق تطوير الصناعة البترولية الوطنية.

وقد تم تجريب الباخرتين على طول الساحل الجزائري. وتقدّر طاقة استيعاب الباخرتين اللتين تم بناؤهما في 2016 و2017 بإحدى ورشات بناء السفن التابعة لشركة «هيوئداي» في كوريا الجنوبية، بما يعادل 169.000 متر مكعب من الغاز الطبيعي الممتّع.

وتتوفر هذه الشركة التابعة لمجمع سوناطراك على ست بوخر لنقل الغاز الطبيعي الممتّع، فضلا عن باخرتين لنقل الزيت.

سمح العرض الذي استمع إليه الوزير الأول والوفد المرافق له المكون من وزير الطاقة مصطفى قيسطوني ووزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية نور الدين بدوي ووزير الأشغال العمومية والنقل عبد الغني زعلان، سمح بالإعلان عن توقع مجمع سوناطراك مداخل تفوق 31 مليار دولار مع نهاية 2017، مع تسجيل فائض يقدر بأكثر من 4 ملايين دولار في سبتمبر الماضي مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016، كما أشير إليه.

• ج.ح.ح وحقق مجمع سوناطراك في السنة الماضية مداخل تقدر بـ 27.910 مليار دولار، حسبما تم التذكير به، مع الإشارة إلى إنتاج 106 ملايين طن معادل بترول، ويتعلق الأمر بمنتجات البترول الخام والغاز المكثف والغاز الطبيعي الممتّع والمواد المصفاة.

كما تم اكتشاف 26 حفلا جديدا للبترول والغاز عام 2017 بشمال وجنوب البلاد. وتمت هذه الاكتشافات من طرف فرق سوناطراك في الفترة الممتدة ما بين يناير وسبتمبر 2017. وتمثل هذه الحقول احتياطات تقدر بـ 130 مليون طن معادل بترول، حسبما أوضح مدير التخطيط بالمجمع البترولي الوطني السيد مازيغي.

ويتوقع المجمع أزيد من 30 اكتشافا جديدا قبل نهاية السنة الجارية، وهو نفس الرقم المحقق في السنة الماضية، وفق نفس المسؤول، الذي أشار إلى حاجة الجزائر إلى إنتاج سنوي قدره 190 مليون طن معادل بترول، لسد حاجياتها الداخلية وتلك الموجهة للتصدير.

ويخصص سوناطراك صرح السيد أويحيى على هامش الزيارة، بأنها عرفت «تدنيبا»، غير أنه اعتبر أن هذه الشركة وإطاراتها كانوا «ضحية»، وأنه «يتك» للتاريخ الإجابة عن خلفيات ما تعرضت له هذه الشركة الوطنية، التي تعد عمادا للاقتصاد الوطني اليوم إلى غاية عشرين سنة مستقبلا.

وزار الوزير الأول مصفاة النفط «أر 1 زاد» التي أعيد تأهيلها في أواخر سنة

## الوزير الأول يعلن خلال زيارته للمنطقة الصناعية البترولية لأرزويو: استغلال الغاز الصخري وتعديل قانون المحروقات

أكد الوزير الأول، أحمد أويحيى، أمس، بأرزويو (وهران)، بأن الحكومة تشجع الاستثمار في مجال المحروقات لاسيما «المحروقات الصخرية»، مبررا ذلك بتوفر الجزائر على «قدرات في هذا المجال». كما تحدث عن ضرورة مراجعة قانون المحروقات لتمكين القطاع من مواكبة التحولات الجارية في العالم. وخلال زيارة قام بها لولاية وهران اطلع على مشاريع طاوقية، شدد على ضرورة تكثيف الجهود لرفع إنتاج الوقود.

• حنان.ح / أوج



يمنح التسهيلات اللازمة»، مضيفا أنه «لا بد يكون هذا القانون جذابا، خاصة أن السوق الدولية تغيرت بصفة كبيرة». وأكد الوزير الأول أنه لا بد من «إعادة النظر في هذا القانون ليتأقلم مع المتغيرات الجديدة»، مشيرا إلى أن الولايات المتحدة الأمريكية أحد زبائن الغاز الجزائري، استطاعت تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال استغلال الغاز الصخري، فيما وجدت قطر طريقا إلى السوق الأوروبية واكتشفت الموزمبيق حفلا عملاقا للغاز الطبيعي.

السيد أويحيى الذي عاين في مستهل زيارته إلى أرزويو مصفاة النفط «أر 1 زاد»، تطرق كذلك إلى مسألة إنتاج الوقود، داعيا إلى ضرورة تكثيف الجهود من أجل رفع الإنتاج. وذكر أن «استيراد الوقود يكلفنا غاليا وانخفاض قيمة الدينار جعل الوضعية صعبة أيضا. فمن الضروري تكثيف الجهود من أجل رفع إنتاج الوقود».

سوناطراك لتنشيط مشاريعها». وخطب مسؤولي وعمال الشركة بالقول «هنيئا بما تقوم به الشركة التي عرفت مصاعب في السنوات الأخيرة، وأقول لكم أن رئيس الجمهورية وكذا الحكومة لهما كامل الثقة فيكم وحن الوقت أن تستغل سوناطراك قدراتها في خدمة الشركة والبلاد».

وبهذا يكون الوزير الأول قد أكد أن ما جاء في مخطط عمل الحكومة الذي صادق عليه البرلمان مؤخرا سيتم تطبيقه، حيث تحصل السيد أويحيى على الضوء الأخضر من مسلي الشعب لاستغلال الغاز الصخري. بعد أن صادفوا على المخطط بالأغلبية، وهو الذي كان يتضمن الذهاب نحو هذا الخيار، رغم الجدل الكبير الذي دار حوله.

وفي مسألة أخرى لاتقل أهمية، فصل السيد أويحيى أمس بأرزويو في اللجوء إلى إعادة النظر في قانون المحروقات، مؤكدا أن ذلك سيتم «لأن القطاع يعرف تحولات كبيرة في العالم وعلى الجزائر أن تواكب هذه التحولات».

وأوضح قائلا أنه «حان الوقت للجزائر أن تقوم بتعديل قانون المحروقات لجلب الشركاء ولترقية مداخل البلاد في مجال الطاقة... ومن الضروري إعادة قراءة هذا القانون وفق الرهانات الحالية على الصعيد الاقتصادي».

وفي تصريح على هامش تدشين باخرتين لنقل الغاز الطبيعي الممتّع، اعتبر أن قانون المحروقات الحالي «لم يعد يجذب المستثمرين الأجانب»، مما يتطلب إعادة النظر فيه «بكل رزانة وهدوء ودون مزايدات سياسية». وقال إن «عدد المستثمرين الأجانب المهمين بقطاع المحروقات بالجزائر تقدموا إلى مناقصات لينسحبوا كون القانون الحالي لا

يفضل الوزير الأول أن تكون أول زيارة ميدانية يقوم بها طاوقية بامتياز، حيث توجه إلى ولاية وهران وبالصليب إلى المنطقة الصناعية البترولية بأرزويو، حيث حضر مراسم استلام باخرتين جديدتين لنقل الغاز الطبيعي الممتّع تم اقتنائهما من قبل شركة هيبروك للنقل البحري التابعة لمجمع البترول الوطني سوناطراك، كما زار مصفاة النفط «أر 1 زاد»، وتابع عرضا حول آفاق تنمية قطاع المحروقات.

واستغل السيد أويحيى فرصة هذا التفتّل لتوضيح سياسة الحكومة في مجال الطاقة عموما والمحروقات بالخصوص، لاسيما وأن المداخل الوطنية مازالت تعتمد على هذا القطاع بنسبة تفوق الـ 90 بالمائة.

ومن أهم النقاط الحساسة في القطاع التي تحدث عنها بوضوح هي «المحروقات غير التقليدية» و«قانون المحروقات»، ففي كلمة عقب متابعتها لعرض حول مجمع سوناطراك بمصفاة النفط لأرزويو، قال إن «الحكومة تشجع الاستثمار في مجال المحروقات لاسيما المحروقات الصخرية لأنه لدينا قدرات في هذا المجال. ونطمئن بأن الشركة (سوناطراك) قادرة على أن تشرع أن ذلك ليس بمثابة فتح الباب أمام جهنم وليس بالمغامرة، بل بالعكس فإن ذلك سيضمن الاستثمار في ترقية المداخل الوطنية في مجال الطاقة».

وأشار إلى أن «القدرات الموجودة لدى سوناطراك تبث على التفاؤل وهي رسالة أمل للجزائريين لاسيما في هذا الطرف الذي يتميز بالضاقة المالية جراء تدني أسعار النفط في العالم»، مضيفا أن «النفط سيبقى المحرك الأساسي للاقتصاد الوطني وسترافق الحكومة

جبار يؤكد أن التحضير للإجراء بدأ منذ مدة ويعلن

## إطلاق أولى عمليات التمويل الإسلامي قبل نهاية السنة



تتعلق بعض البنوك في العمليات الأولى للتمويل الإسلامي قبل نهاية 2017 في انتظار توسيع هذه العمليات لبنوك أخرى في السنة المقبلة، حسبما أكد أمس رئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية «آباف»، السيد بوعلام جبار.

• ق.و. وأشار جبار إلى أن الانطلاق في عمليات التمويل الإسلامي بات وشيكا على مستوى البنوك العمومية وعلى مستوى جمعية البنوك والمؤسسات المالية، مؤكدا أن التحضير لهذا الإجراء تم الانطلاق فيه منذ مدة، خصوصا من جانب التحسيس والتكوين.

وأشار نفس المسؤول إلى أن كل البنوك العمومية تحضر حاليا لهذا المشروع، وسجلته ضمن استراتيجيات عملها لإطلاقه، سواء على مستوى الاضخار أو في باقي صيغ التمويل المتاحة، مشيرا إلى أن هذا الإجراء يندرج في إطار إزادة البنوك في تنويع منتجاتها وتلبية طلبات زبائنها. وأبرز المتحدث أهمية سوق المنتجات البنكية الإسلامية في

والبنوك المشاركة في التطور الاقتصادي. للتذكير، كان الوزير الأول أحمد أويحيى أعلن مؤخرا عن إدراج التمويل الإسلامي من طرف بنكين عموميين قبل نهاية 2017، ليتم توسيع هذه الصيغة لدى البنوك الأربعة العمومية الأخرى في 2018.

أويحيى بخصوص المصالحة الوطنية:

## الرئيس فتح آفاقا للشعب من خلال سياسته

قال الوزير الأول، أحمد أويحيى، إن رئيس الجمهورية قد فتح آفاقا أمام الشعب الجزائري من خلال سياسته التي أرست السلم والأمان في البلاد. وجاء ذلك ردا على أسئلة الصحافة على هامش زيارته للمنطقة الصناعية بأرزويو، حول الذكرى الثانية عشر لميثاق السلم والمصالحة الوطنية. وصرح بهذا الخصوص «إننا اليوم نمضي قدما في تطوير البلاد بفضل هذه السياسة».

• ح.ح

## بمناسبة احتفال بلدياتهم بأعيادها الوطنية

### رئيس الجمهورية يهنئ نظراءه من نيجيريا والصين وقبرص

بالذكرى الثامنة والستين لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، معبرا لكم باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، عن أخلص التهاني متشوقة بتمنياتي الخاصة لكم بموفور الصحة والسعادة وبالمزيد من التقدم والأزدهار للشعب الصيني الصديق..

الرئيس بوتفليقة استلهم مخاطبا الرئيس شي جينينغ «وانتهز هذه الفرصة السعيدة لأؤكد لكم تمام حرصي وعزمي على مواصلة العمل معكم في سبيل التطوير المستمر لملاقاتكم السادة والتضامن التي تجمع بلدينا منذ أمد بعيد ومواصلة سنة الحوار والتشاور وتوطيد علاقات التعاون الثنائي في شتى المجالات في إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي تجمع بلدينا بما يقدم مصلحتهما المشتركة..»

كما بعث الرئيس بوتفليقة برقية تهنئة إلى رئيس جمهورية قبرص السيد نيكوس أناستازيادس بمناسبة احتفال بلاده بالذكرى الـ 57 لاستقلالها، أكد له فيها التزامه بالعمل معه على تدعيم علاقات الصداقة العريقة التي تجمع البلدين وترقية التعاون.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية «إن احتفال الشعب القبرصي بالذكرى السابعة والخمسين لاستقلاله، مناسبة طيبة أغتنمها لأتوجه إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي بتهانينا متشوقة بأزكى تمنياتي لكم بموفور الصحة والهناء والبرقي والأزدهار للشعب القبرصي الصديق..»

وأغتنم السيد بوتفليقة المناسبة ليؤكد نظيره القبرصي التزامه بالعمل سويا على تدعيم علاقات الصداقة العريقة التي تجمع البلدين وترقية التعاون خدمة لمصلحة الشعبين.

بعث رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة لرؤساء كل جمهورية نيجيريا، النيجرية، محمد بوخاري، وجمهورية الصين الشعبية، شي جينينغ، وجمهورية قبرص، نيكوس أناستازيادس، بمناسبة إحياء بلدانهم لأعيادها الوطنية.

ق/و

وجاء في برقية الرئيس بوتفليقة لنظيره النيجيري «إن احتفال جمهورية نيجيريا بعيدها الوطني، يتيح لي ساحة طيبة أتوجه فيها إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي بتهانينا الحارة مشفوعة بتمنياتي لكم بموفور الصحة والسعادة والرفاه والرفي

لشعب نيجيريا الشقيق..» وأضاف رئيس الدولة هذا الصدد «أغتنم هذه المناسبة السعيدة لأعرب لكم عن ارتياحي لأواصر الصداقة والتضامن والتعاون القائمة بين الجزائر ونيجيريا وأؤكد لكم تمام حرصي على العمل على مواصلة تعميقها وتعزيزها خدمة لمصلحة شعبينا الشقيقين..» وتابع مخاطبا رئيس نيجيريا «يسري تقارب نظرة بلدينا حيال عمل القضايا الإقليمية والدولية وأؤكد لكم عزمي على مواصلة ضم جهودنا من أجل السلم والاستقرار والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لتقاربا في برقيته نظيره الصيني شي جينينغ، بمناسبة إحياء بلاده بالذكرى الـ 68 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، أكد رئيس الدولة حرصه على مواصلة سنة الحوار والتشاور وتوطيد علاقات التعاون بين الجزائر والصين في إطار الاستراتيجية الثنائية الشاملة.

وكتب يقول «يسري غاية السرور أن أشاطركم احتفال بلادكم

## بسبب أخطاء مخبرية وسوء استغلال يكلف الملايين من الدولارات أزيد من 100 طن من مسحوق الدواء تتلف سنويا

كشف البروفيسور في التكنولوجيات الصيدلانية، كمال داود، أمس، أن المصانع الصيدلانية بالجزائر تخسر سنويا الملايين من الدولارات، بسبب أخطاء في دمج وخط مسحوق الدواء، وهو ما يجعلها تتلف سنويا أكثر من 100 طن من هذا المسحوق المستورد من الخارج، مع العلم أن 80 بالمائة من المصانع الصيدلانية بالجزائر تستغله في إنتاجها.

نوال/ح

الصيدلانية، خاصة بعد تحكم المخابر في صناعة الأدوية الجينية، مبرزا قدرة هذه المخابر في الوصول إلى صناعة أدوية جديدة في حالة توحيد جهودها مع الجامعة، ووضع قفعتها في الجبل الصاعد من الطلبة المتخصصين في التكنولوجيات الصناعية.

وذكر المتحدث كمال على أهمية البحوث التي توصل إليها الطلبة الجزائريون، مشروعا كنكواه لإحدى الطالبات يخص إنتاج مرهم لعلاج الحروق، وهو مستخدم من زبوت نباتات طبية تنمو بولاية بومرداس، لافتا إلى أن هذا المشروع لا زال يبحث عن تمويل ومرافقة من طرف مخبر صيدلاني للوصول إلى مستوى دواء معتمد من طرف وزارة الصحة العمومية.

أما فيما يخص مخاطر تسويق منتجات صيدلانية مقلدة، رد البروفيسور بالقول بأن الأمر قد يكون واردا من منطلق أن الجزائر لا تملك أدوات ومعدات مراقبة نوعية الأدوية والتأكد من سلامتها من التقليد، مشيرا إلى أن اليوم العلمي الذي تم تنظيمه أمس استضاف باحث فرنسي للحديث عن آخر التقنيات والتجهيزات المعتمدة من طرف فرنسا لمراقبة نوعية الأدوية المسوقة، مع الإشارة إلى أن هذا الجهاز لا يملكه إلا مخبر صيدلاني واحد فقط بالجزائر وهو تابع للقطاع الخاص، فيما لا يمكن تأكيد استعماله من قبل المخبر الوطني لمراقبة المواد الصيدلانية، الذي يعتبر الهيئة المعنية بعملية مراقبة كل الأدوية المسوقة بالجزائر سواء المستوردة أو المنتجة محليا.



ومجالات بحثهم، مع دعوة ممثلين عن مخبر صيدلانية تشطب بالسوق الجزائرية لتخبيهم على العمل مع الجامعة واستغلال الطاقات المحلية لتطوير مشاريعهم.

وردا على سؤال «المساء» حول وجود سوق الأدوية ومخاطر تسويق منتجات صيدلانية مقلدة، أكد البروفيسور داود أن الجزائر قطعت أشواطاً كبيرة في مجال الصناعات

المشاريع الصيدلانية في مجال إنتاج مرهم وأدوية مشتقة من نباتات محلية، «غير أن هذه المشاريع لا تزال حبيسة الأراج وتبحث عن التمويل من طرف المصنعين لتتحول إلى منتج صيدلاني قابل للتسويق»، وقصد التعريف بنتائج البحث العلمي، تقرر تنظيم يوم علمي بحضور باحثين من داخل وخارج الوطن، للكشف عن مواضيع

وأرجع البروفيسور، الذي يشغل بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا، سبب هذه الخسارة إلى الأخطاء التي يقع فيها المخبريون في إعداد الخلطات الصيدلانية، مشيرا إلى أنه بالرغم من أن الجامعة الجزائرية تكون اليوم، باحثين في هذا المجال، إلا أن هؤلاء لازالوا مهمشين، من قبل الصناعيين ولا يتم الاستعانة بهم من طرف أصحاب مصانع الإنتاج الذين يفضلون في كل مرة اللجوء إلى الاستشارة الأجنبية عوض استغلال الطاقات المحلية، وهو ما يجعل الخسائر المالية للمصانع الصيدلانية، حسبها، تصل سنويا إلى ملايين الدولارات.

وأشار البروفيسور داود بمناسبة تنظيم الطبعة الثانية للملتقى السنوي للتكنولوجيات الصيدلانية «صحة 2017»، إلى أن جامعة هواري بومدين بالجزائر العاصمة، تحيي اليوم 130 طالبا متحصلا على ماستر في مجال التكنولوجيا الصيدلانية، منهم 3 طلبة يحضرون كنكواه لأول مرة في هذا التخصص، وهم من حاملي

## لتحقيق الاستباقية في محاربة الجريمة العابرة للحدود

### تكوين الشرطة في مجال تحليل المعلومات الجنائية



الأساسي للشرطة الجزائرية في مجال ترقية التعاون الدولي، ويشرف على تشييد هذه الدورة التدريبية خبراء دوليون من المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «أنتربول»، بالتنسيق مع المديرية العامة للأمن الوطني لفائدة إطارات من المديرية العامة للأمن الوطني المختصة في هذا المجال، بالإضافة إلى مشاركة وفد من الجمهورية التونسية والمملكة المغربية بحضور إطارات من المديرية العامة للأمن الوطني وممثل عن وفد الاتحاد الأوروبي بالجزائر.

ومن جهتها، تطرقت السيدة نتالي ريشار بوير خبيزة لدى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «أنتربول» خلال افتتاح الورشة إلى أهمية مثل هذه البرامج التكوينية لتطوير وتدعيم القدرات العملياتية لأجهزة إنفاذ القانون. مشيدة بال دور

الوطني بالجزائر العاصمة إلى غاية 05 أكتوبر 2017، تشرف عليها المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «أنتربول»، بالتنسيق مع المديرية العامة للأمن الوطني لفائدة إطارات من المديرية العامة للأمن الوطني المختصة في هذا المجال، بالإضافة إلى مشاركة وفد من الجمهورية التونسية والمملكة المغربية بحضور إطارات من المديرية العامة للأمن الوطني وممثل عن وفد الاتحاد الأوروبي بالجزائر.

ومن جهتها، تطرقت السيدة نتالي ريشار بوير خبيزة لدى المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «أنتربول» خلال افتتاح الورشة إلى أهمية مثل هذه البرامج التكوينية لتطوير وتدعيم القدرات العملياتية لأجهزة إنفاذ القانون. مشيدة بال دور

أكدت المديرية العامة للأمن الوطني أهمية تنظيم دورات تكوينية بهدف ترقية الخبرات الأمنية لأجهزة إنفاذ القانون في مواكبة التطورات الحديثة وتحقيق الاستباقية في محاربة الجريمة المنظمة والعابرة للحدود، بالإضافة إلى تطوير التحقيقات وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء في المنظمة الدولية للشرطة الجنائية «أنتربول».

زولا سומר

ذكر مدير الشرطة القضائية بالنهابة، مراقب الشرطة زكري محمد، خلال افتتاح دورة تكوينية في مجال تحليل المعلومات الجنائية، باسم رئيس آلية التعاون الشرطي الإفريقي «أفريبول» اللواء عبد الغاني هامل، بالجزائر أمس، بالعبارة التي يوليها الأمن الوطني لتأهيل المورد البشري المتخصص في هذا المجال من خلال السياسة التكوينية المعتمدة، وتعزيز التعاون والتنسيق بين المديرية العامة للأمن الوطني ومختلف الهيئات والمنظمات الدولية المختصة في هذا المجال.

وأكد بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، أمس، أن هذه الورشة التكوينية في مجال تحليل المعلومات الجنائية التي يحضنها مركز القيادة والسيطرة للأمن

## قسنطينة

### إسقاط فيلالي وميلية من على رأس «الأرندي»

الحقيقي وراء إسقاط اسم المترشح حسان ميلية الرئيس السابق لفريق جمعية الخروب الذي لم تتم متابعتها بأي تهمة طوال حياته وتبقى مسفحة سوابقه العدلية بيضاء حسب تأكيدات البعض.

ومن المنتظر أن يقوم فيلالي وميلية بالاعتراض لدى المحكمة الإدارية بقسنطينة قبل انقضاء الأجل القانوني، خاصة بالنسبة للثاني والذي تبقى إمكانية الإبقاء جدي واردة لغالب مانع رسمي حسب ما أكدته بعض الأطراف المقربة منه في حديث خاص لـ «المساء».

خالد حواس

على اسم الأمين الولائي، فيلالي عبد الرحمن، لمكتب قسنطينة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي بالولاية بسبب وجود بعض الموانع التي تمنعه من أن يكون على رأس قائمة «الأرندي» لبلدية حامة بوزيان والتي ينص عليها قانون الانتخاب في مودام، حيث أن الأخير صدرت في حقه أحكام قضائية عندما كان على رأس المجلس البلدي للبلدية ذاتها، إضافة إلى حكم قضائي صدر في حقه عندما كان موظفا بإحدى المؤسسات، في الوقت الذي لم يتم الكشف عن السبب

قال مصدر موثوق من داخل مديرية التنظيم والشؤون العامة لـ «المساء»، بأن التحقيقات التي تم القيام بها أسقطت اسم رأس قائمة حزب التجمع الوطني الديمقراطي «الأرندي» المعنية بالترشح لانتخابات المجلس الشعبي البلدي لبلديات حامة بوزيان والخروب، فيلالي عبد الرحمن وحسان ميلية، على التوالي بسبب وجود موانع ترشح لأسباب قضائية. وأكدت المصادر ذاتها، بأن التحقيقات التي قامت بها «الدراق» على مستوى ولاية قسنطينة، أكدت استحالة الإبقاء

## قسنطينة

### القوائم الانتخابية تشير «قننة» في بيت العيد

«لاستغلال بعض المناضلين والمسؤولين في الحزب في الولاية، لهذه الولاية من أجل المتاجرة بنضال منتسبين آخرين، وجعل أنفسهم مرجعية وطنية دون تحقيق الإجماع..».

ووجه أصحاب البيان رسالة إلى الأمين العام للحزب، جمال ولد عباس، داعين إياه إلى «التدخل العاجل والنظر في هذه القوائم ومحاسبة المسؤولين عنها»، مهددين بتصعيد الأمر في حال عدم الاستجابة لمطلبهم، وعقد ندوة صحفية يتم خلالها فضح كل الممارسات التي تسيء للحزب، على حد تعبيرهم.

وعبر عدد من الغاضبين في بيان تلقى «المساء» نسخة منه، عن رفضهم القاطع لهذه القوائم، مبددين استغرابهم مما وصفوه بـ «الهجمة المفرطة وإعطاء صورة قاتمة عن المترشحين الحقيقيين».

وأرجع الغاضبون أسباب «الوضع المتردي الذي وصل إليه الحزب بولاية قسنطينة» إلى ما اعتبروه «غياب سياسة رشيدة في تسيير الحزب وانعدام الرغبة في تطبيق القانون»، مذكرين في نفس الوقت بالتراجع الواضح للنتائج التي حققها الحزب خلال التشريعات الفارطة، كما تأسف أصحاب البيان،

يشهد بيت حزب جبهة التحرير الوطني بقسنطينة غليانا كبيرا، بعد صدور قوائم مترشحي الحزب لانتخابات تجديد المجالس الشعبية البلدية والولاية، حيث عبر عدد من المرشحين المقصين أو الذين تم إدراجهم في الصفوف الأخيرة بالقوائم، عن امتعاضهم وغضبهم من إقصاء القوائم، مستنكرين إدراج أسماء غريبة عن الحزب ومقاو لا يمتنون بصفة إلى «الأفان»، تم وضعهم في الصفوف الأولى على حساب مناضلين قداماء..

ز/ زبير



## أستاذ جامعي فرنسي بخصوص اعتراف باريس بجرائم الاستعمار: على ماكرون أن يجسد أقواله

ارتكبت في عهده جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في الجزائر بداية من 1840. الأستاذ الجامعي ختم يقول: «الاعتراف الرسمي للسلطات العليا للدولة يعد بمثابة إشارة قوية وتشجيع لدراسة شاملة لتاريخ الاستعمار الفرنسي».

للإشارة، كانت تصريحات ماكرون قد أثارت الكثير من اللغط في فرنسا، عندما صرح من الجزائر التي زارها بصفته مترشحا في الانتخابات الفرنسية شهر فيفري الماضي، بأن «الاستعمار جزء من التاريخ الفرنسي، وأنه جريمة ضد الإنسانية»، مستطردا في هذا الصدد: «إنه وحشية حقيقية، وهو جزء من هذا الماضي، الذي يجب أن نواجهه بتقديم الاعتذار لمن ارتكبنا في حقهم هذه الممارسات».

والنقد العديد من السياسيين اليمينيين ومن حزب «الجمهورية الوطنية» (يمين متطرف) بشدة، تصريحات ماكرون، على غرار جيرار دارمانين المقرب من الرئيس السابق نيكولا ساركوزي والنائب عن الحزب الجمهوري (يمين) في تغريدة «الغار ليمانويل» ماكرون، الذي شتم فرنسا في الخارج (بقوله) الاستعمار الفرنسي كان جريمة ضد الإنسانية».

ليست المرة الأولى التي يخلق فيها ماكرون الجدل حول الاستعمار: فقد سبق أن أثار جلا في أكتوبر 2016، عندما أدلى لمجلة لوبوان بتصريحات مختلفة، عندما قال: «نعم في الجزائر حصل تعذيب، لكن قامت أيضا دولة وطبقات متوسطة، هذه حقيقة الاستعمار.. هناك عناصر حضارة وعناصر وحشية».

لم يكن ماكرون الوحيد الذي طرح مسألة الاستعمار أثناء هذه الحملة، ففي نهاية أوت 2016، أثار فرنسوا فيون مرشح اليمين جلا، عندما اعتبر أن «فرنسا لم تكن مذنبية لما أرادت مشاركة ثقافتها مع شعوب إفريقيا».

الرئيس بوتفليقة، من جهته، ضمن في الرسالة التي وجهها للشعب الجزائري بمناسبة ذكرى عيد الاستقلال، إشارات واضحة لفرنسا، أكد من خلالها إصرار الشعب على اعتراف فرنسا بجرائمها الاستعمارية، قائلا في هذا السياق: «ليس في هذا التكبر بالمعنى أي دعوة إلى البغضاء والكراهية حتى وإن ظل شعبنا مصترا على مطالبية مستعمر الأمم بالاعتراف بما اقترعه في حقه من شر ونكال».

ما زالت مسألة الذاكرة تطفو على سطح الحياة السياسية الفرنسية في ظل تعالي أصوات النخبة بضرورة تجسيد الرئيس إيمانويل ماكرون أقواله التي سبق أن صرح بها في الجزائر العاصمة، عندما كان مترشحا للانتخابات الرئاسية، إذ وصف خلالها الاستعمار الفرنسي بـ «الجريمة ضد الإنسانية».

**ملكة. خ.** التأكيد جاء هذه المرة من باريس على لسان الأستاذ الجامعي أوليفييه لوكور غراند ميزون عندما صرح أول أمس بأنه ينبغي على الرئيس الفرنسي تجسيد أقواله عن طريق التأكيد عليها هذه المرة في فرنسا ولكامل الفترة الاستعمارية. كما لم يُخف شكوكه بخصوص إرادة الرئيس الفرنسي تجاوز أقواله التي أثارت ضجة، لاسيما من جهة حزبي اليمين واليمين المتطرف والجمعيات المعادية للجزائر.

الأستاذ الجامعي الذي استبعد أن يترجم ماكرون أقواله إلى أفعال، استند في طرحه إلى حساسية الموضوع وتأثير بعض دوائر القرار الفرنسي على مسألة الذاكرة، من منطلق أن تصريحات ماكرون عندما كان مترشحا قد تعارض مع أقواله كمرشح دولة حالية، مؤكدا على عدم قدرة قادة اليسار على غرار المترشحين للرئاسيات السابقة بونوا هامون وجون لوك ميلونشوني، على «تقديم دقيق لماضي الاستعمار الفرنسي واستخلاص الاستنتاجات الواجبة، أي الاعتراف بالجرائم المرتكبة في تلك الحقبة».

لوكور غراند ميزون لم يحصر جرائم الاستعمار الفرنسي في حقبة الثورة التحريرية فحسب، بل عرج على الجرائم الفرنسية ضد الإنسانية عبر قرون مضت، والتي باتت بمثابة وصمة عار على جبين بلد طالما تباهى بشعار ثورته العتيقة: «حرة، مساواة، أخوة».

الأستاذ الجامعي ذكر في هذا الإطار بشخصيتين بارزتين هما جون باتيست كولبير (1619-1683) أحد الوزراء الرئيسيين أثناء حكم لويس XIV، المسبب في الاتجار بالأسود، والجنرال توماس روبير بوجو (1784-1849). وأبرز أن الشخصية الأولى صاحب كتاب القانون الأسود سنة 1685، يُعد أول تقنين للعبيودية أثناء حكم لويس XIV كما تعتبر العبودية اليوم في فرنسا منذ قانون توبيراي جريمة ضد الإنسانية. أما الثاني فقد

## رغم محاولات الشرطة الملكية منع استفتاء الاستقلال الكاتالان يضعون وحدة إسبانيا أمام مصير مجهول

تحوّلت الشوارع المحاذية لمكاتب الاقتراع في مختلف المدن الكاتالونية إلى ساحات لمواجهات عنيفة بين الاستقلاليين الكاتالان وقوات الشرطة الملكية الإسبانية، التي حاولت منذ الساعات الأولى لنهار أمس منع إتمام استفتاء الاستقلال الذي بقي محل جدل بين السلطات المركزية في مدريد والحكومة الإقليمية في برشلونة.

م / مرشدي



والأقاليم. وهو واقع اعتبرته صحيفة «الباس» واسعة الانتشار أن الديمقراطية الإسبانية واجهت من خلال هذا الاستفتاء أكبر تحد لها منذ وفاة الديكتاتور فرانسيكو فرانكو سنة 1975.

ومهما يكن مستقبل إقليم كاتالونيا في كنف الاستقلال أو العودة إلى أحضان الدولة الأم فإن ذلك لا يمنع من القول أن حبل الود قد انقطع بين مدريد وبرشلونة فاتحا الباب واسعا أمام عداوة وريبة متبادلة حتى وإن لم تخرج للعلن، فإنها ستفرض دون شك بناء علاقة على أسس جديدة ستحم على الجانبين وضع تجربة الاستفتاء كتجربة لا يجب نسيانها.

الانفصالية وطبقته الوزاري مسؤولية ما حدث أمس وما سيحدث لاحقا في حال لم يضع حدا لهذه المهزلة».

وعكس الموقف الرسمي الإسباني درجة التحدي الذي تواجهه حكومة رئيس الحكومة ماريانو راخوي الذي انعدم على طاولته البدائل وخيارات التعاطي مع هذا الطارئ في ظل إصرار الاستقلاليين في المضى في مسعاها إلى نهايتها رغم أنهم لم يكونوا متأكدين أن الدعم سيكون الغالب في نهاية هذه التجربة رغم خطورتها على تجانس المجتمع الإسباني الذي شكل الاستفتاء هزة قوية في كيان كمجتمع متعدد الأقليات

وحاولوا من جهتهم حماية مكاتب الاقتراع. وندد رئيس الإقليم كارل بيدمونت بما أسماه بالعنف غير المبرر، الذي استخدمته قوات الشرطة وخاصة بعد استخدامها للرصاص المطاطي في نفس الوقت الذي طالبته الحكومة المركزية في مدريد بوقف ما وصفته بـ «الاستفتاء» محملة إياه مسؤولية الانزلاق الذي عرفته الأحداث، وقالت صوريا صاينز سانتاماريا الرقم الثاني في الحكومة الإسبانية بإتجاه الحكومة الكاتالانية إن «الاستمرار في هذه الكذبة ليس له أي معنى والتي تنتهي إلى طريق مسدود بما يستدعي وقفها في الحين» وحملت «رئيس الحكومة

ودخلت تعزيزات قوات الأمن الوطنية الإسبانية والتي قدر تعدادها بحوالي عشرة آلاف رجل ومؤيدي استقلال الشعب الكاتالوني لعبة «القط والفار» ما لبثت أن تحولت إلى صدامات عنيفة بين الجانبين لجأت خلالها الشرطة الملكية إلى استخدام الرصاص المطاطي لثني المتظاهرين عن الدخول إلى مكاتب التصويت تنفيذ الحكم قضائي لعدم شرعية هذه الخطوة التي دعت إليها الحكومة الإقليمية في برشلونة مما أدى إلى وقوع إصابات متفاوتة الخطورة في صفوف الجانبين.

وعلى غير عادتهم في يوم العطلة الأسبوعية، توافد آلاف الكاتالانيين منذ الساعات الأولى على مراكز التصويت لتفويت الفرصة على الشرطة الملكية وتخليد هذه الذكرى التي قد تؤرخ لميلاد جمهورية جديدة في أوروبا في حال كتب النجاح لأول عملية انفصال سلسلة في القارة العجوز بعيدا عن لغة السلاح والمواجهات العنيفة.

وكان اقتحام عناصر الشرطة الإسبانية لمكاتب التصويت لحجز صناديق الاقتراع ضمن خطة لإفشال الاستفتاء بمثابة فتيل أشعل هذه المواجهات الدامية بين تعزيزات قوات الشرطة والمتظاهرين الذين تمسكوا بحقوقهم في الإدلاء بأصواتهم

### في أول زيارة له إلى قطاع غزة

## هل سيتمكن الحمد الله من فك إشكالية سلاح المقاومة؟

العسكري «كنايب عز الدين القسام»، تبقى أكبر إشكالية في هذا التقارب: على اعتبار أن حركة حماس التي تعتبر الجهاد ضد الاحتلال سبب وجودها وإبقائها، فإن للسلطة الوطنية الفلسطينية رأيا مغايرا من خلال إصرارها على توحيد مختلف الأجهزة الأمنية تحت لوائها، وهو ما قد يكون عبقة في وجه التقارب الجديد بين «الأختين. العدوتين».

فقد أكد موسى أبو مرزوق العضو القيادي في حركة «حماس»، أن حماس وجناحها العسكري لن يسلموا أسلحتهم، وقال إن الفكرة غير مطروحة ولن تُطرح أبدا؛ في موقف عارضه عزام الأحمد العضو القيادي في حركة «فتح»، الذي شد من جهته، على أن حكومة السلطة ستأسر كل صلاحياتها بما فيها قضايا الأمن ويدون تدخل أي جهة كانت، والإشارة واضحة إلى الأجهزة الأمنية التي كانت عبقة في كل مساعي الوساطة السابقة وأفشلتها جميعها.

على تحقيق الوحدة الفلسطينية المفقودة، بعد أن أبدت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في تحول مفاجئ في موقفها، استعدادها لتمكين السلطة الفلسطينية من استعادة كل صلاحياتها في قطاع غزة، الذي سبق أن اعتبرته مجالا حكرا على سلطاتها التي فرضتها بعد فوزها بانتخابات سنة 2006.

ويُنتظر أن تكشف نتائج أول اجتماع لحكومة الحمد لله بمدينة غزة خلال هذا الأسبوع، عن مدى صمود تجربة المصالحة الجديدة، خاصة التنازلات التي ستقدمها حركة «حماس»، ولكن أيضا الضمانات التي ستفرضها من أجل تخلي عن سلطاتها التي كرستها في هذا الجزء من الأراضي الفلسطينية.

وإذا كانت قيادات حركة «حماس» أبدت استعدادا للإقدام على خطوة سبق أن رفضتها طيلة قرابة عقد، إلا أن إشكالية التمسك بالسلاح والمقاومة ومستقبل جناحها

يصل الوزير الأول الفلسطيني رامي الحمد الله اليوم إلى مدينة غزة؛ في زيارة تاريخية؛ كونها ستقطع الصلة بين سنوات الانقسام الذي خضع له الشعب الفلسطيني منذ الأحداث الدامية بين حركتي «فتح» و«حماس»، منتصف شهر جوان من عام 2007.

ويعلق الفلسطينيون سواء في الضفة الغربية أو قطاع غزة، آمالا كبيرة على هذه الزيارة الأولى لمسؤول حكومة السلطة الفلسطينية منذ زيارته سنة 2015 في وضع المصالحة الفلسطينية على سكتها الصحيحة هذه المرة، وتفادي الوقوع في فخ تجارب الفشل التي عرفتها كل المساعي، والمحاولات التي بُذلت من أجل وضع حد لوضعية غير طبيعية في علاقات الشعب الواحد.

وتأتي هذه التطورات الإيجابية في علاقات أهم فصيلين فلسطينيين متناحرين وسط مستجدات جديدة، ستكون عاملا مساعدا

### مقابل انخفاضها في الأدوية بـ 7 بالمائة خلال 8 أشهر الأولى

## فاتورة المواد الغذائية ترتفع إلى 5,9 ملايين دينار

بالمائة. كما استوردت الجزائر خلال نفس الفترة ما قيمته 228,12 مليون دولار من الخضار الجافة وغيرها مقابل 183,8 مليون دولار أي بزيادة 24,1 بالمائة. أما بالنسبة لواردات اللحوم فقد بلغت 162,8 مليون دولار مقابل 167 مليون دولار خلال نفس الفترة من 2016 بتسجيل انخفاض قدره 2,52 بالمائة.

في المقابل، سجلت بيانات المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات التابع للجمارك، تراجع فاتورة استيراد الأدوية إلى 1,26 مليار دولار مقابل 1,35 مليار دولار خلال نفس الفترة من 2016، وذلك نتاج استمرار تطبيق سياسة الدولة في ترشيح هذا القطاع من خلال تشجيع الإنتاج المحلي على حساب الواردات.

658,16 مليون دولار خلال نفس الفترة من السنة الماضية بارتفاع قدر بـ 53,7 بالمائة. وسجلت واردات السكر والمواد السكرية ارتفاعا بنسبة 26,71 بالمائة بعد أن بلغت 755,91 مليون دولار مقابل 596,6 مليون دولار خلال نفس الفترة من سنة 2016، كما ارتفعت واردات الزيوت الموجهة للصناعات الغذائية إلى 750,5 مليون دولار مقابل 469,1 مليون دولار. أي بزيادة مقدرة بـ 21,62 بالمائة. وشهدت فاتورة استيراد الحبوب كالقمح الصلب واللين والدقيق والطحين ارتفاعا بنسبة 3,44 بالمائة بانتقالها إلى 1,93 مليار دولار مقابل 1,87 مليار دولار. في وقت استورد فيه الجزائر ما قيمته 287,75 مليون دولار من البن والشاي مقابل 270 مليون دولار خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الجارية، وهو ما يمثل ارتفاع 6,95%

ارتفعت فاتورة استيراد المواد الغذائية، خلال الأشهر الثمانية الأولى من السنة الجارية، إلى 5,9 ملايين دينار مقابل 5,44 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي، فيما تراجعت في المقابل فاتورة استيراد الأدوية بنسبة 7 بالمائة. نتيجة استمرار سياسة الدولة في تشجيع الإنتاج الوطني.

وطبقا لبيانات المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصائيات التابع للجمارك، فقد قفزت فاتورة استيراد مادة الحليب ومشتقاته قفزت إلى 1,011 مليار دولار من بداية شهر جانفي إلى نهاية أوت 2017 مقابل

ق / و

## الشلف

### دعوة للمشاركة في تنظيف المحيط

البيئة.  
ومن أجل محيط يليق بجمال المدينة والحرص الشديد على عدم عودتها، تم وضع إجراءات رديعية لكل المخالفين، وبعض التصرفات التي يقوم بها بعض المواطنين في الرمي العشوائي للنفايات، مضيعة في نفس السياق أن عملية التنظيف ستواصل عن طريق التحسيس والتوعية، لمواصلة العملية بكثافة بمشاركة مختلف الفاعلين، من بينها لجان الأحياء.

م.م. عبد الكريم

## التكوين المهني

### تخصصات جديدة لدعم القطاع

العام تخصص مساح طوبوغرافي والمسالك والشبكات المختلفة والصيانة الصناعية ومعالجة المياه وتحويل البلاستيك وصناعة الورق والورق المقوى وصيانة الأنظمة الميكانيكية الآلية وتكنولوجيا الحريات والشكولاتة والبسكويت والتزود بماء الشرب ونقابة في المناجم والمحاجر وعمون العبور والجرمكة وتشكيل المطاط الصناعي وصيانة شبكة التطهير وصيانة شبكة التزود بماء الشرب وعمون صيانة المصانع وميكانيك وتصلب المعدات المناسج وتحضير المشروبات والمصبرات وميكانيك تصلب عتاد الري وعامل في المناجم والمحاجر.

م.م. عبد الكريم

## المشاريع السكنية

### الوالي يلجّ على تدارك التأخر

ومنح الوالي لمدير السكن مهلة إلى نهاية السنة الجارية، من أجل متابعة عملية تعويض الشاليهات، وإعداد تقرير مفصل عن الوضعية لمعالجة الوضعية العالقة، مشددا على ضرورة المتابعة الجيدة لمشاريع سكناات «عدل» بالولاية، خاصة فيما يتعلق بمضاعفة وتيرة الإنجاز، والإسراع في رفع التحفظات التي تعيق انطلاق المشاريع المعطلة منها. وألح الوالي على إعداد تقرير مفصل عن وضعية السكناات ذات الغرفة الواحدة، لدراسة كيفية التصرف فيها، مع العمل مستقبلا على تحاشي الأراضي الموجودة بها مختلف الشبكات التي تعيق عملية الإنجاز أثناء عمليات اختبار الأرضية.

م.م. عبد الكريم

## فرندة (تيارت)

### السكان ينتظرون مشروع محطة تصفية المياه

طلالة التجديد بفعل الأزمة الاقتصادية الحالية، لم يأخذ مأخذ الجد في وقته بالرغم من البعوضة المالية التي كانت موجودة آنذاك، وكان بالإمكان القضاء على أكبر هاجس تعانیه المناطق الشمالية والشمالية الغربية للولاية، وهو تصفية المياه المستعملة، وإعادة استخدامها لاستعمالها في سقي بعض أنواع الخضروات.

وفي سياق ذي صلة، فإن محطة تصفية المياه المستعملة المركزية بطريق عين بوشقيف بعاصمة الولاية تيارت التي دخلت الخدمة منذ سنوات، تعرف هي الأخرى بعض النقص، المتمثلة أساسا في الاختلاط بالمياه القذرة الآتية من بلديتي الدحموني وعين بوشقيف، مما يتطلب تدخل المصالح المعنية لإعادة النظر في طريقة تصريف المياه المستعملة الآتية من بوشقيف والدحموني.

ن. خيالي

دعا والي الشلف مواطني الولاية والمجتمع المدني والجمعيات، إلى التجند جميعا من أجل المساهمة الفعالة والمشاركة القوية في تنظيف المدينة، من خلال القضاء على النقاط السوداء التي تشوه المنظر العام. وأكد الوالي أن العمليات الكبرى التي تقوم بها المصالح الولائية بمشاركة مختلف القطاعات والتي سخرت لها إمكانات كبيرة في عملية التنظيف، دخلت السبب الماضي مرحلتها الرابعة، وتهدف - حسب - إلى وجوب المحافظة على

أوضح مدير التكوين والتعليم المهنيين بولاية الشلف حكيم إزروق إزغامي، أن إدارته تسعى إلى التحكم في التخصصات الهادفة والمعالجة لمشكل نقص اليد العاملة المؤهلة، بالإضافة إلى خلق تخصصات هامة للرفع من قدرات الاقتصاد الوطني في مختلف المجالات، لاسيما الفلاحة والسياحة وقطاع الصناعة. وحسب المتحدث، حظي قطاع التكوين المهني بالولاية هذا العام بعدة تخصصات جديدة، منها 03 في نمط التكوين الإقامي، وهي الإنتاج الحيواني، ميكانيك تصلب عتاد الري وتخصص عون تجاري بمركز تنس. ومن بين التخصصات المفتوحة هذا

شدّد والي الشلف عبد الله بن منصور، أثناء ترؤسه اجتماع مجلس الولاية الذي انعقد الخميس المنصرم لدراسة وضعية المشاريع السكنية بكل الصيغ على مستوى كامل بلديات الولاية، شدد على ضرورة معالجة الاختلال المسجل في قطاع السكن. ووجه الوالي تعليمات بإحصاء جميع المشاريع السكنية في صيغة الترقوي المدعم المتعطل، والعمل على رفع جميع التحفظات المتسببة في عدم انطلاقها، مع إجبار المرققين على احترام دفتر الشروط الخاص بالعملية، مشددا على ضرورة متابعة المرققين المتحصلين على مشاريع ترقوية في إطار الاستثمار واتخاذ إجراءات سحب العقار من المتخلفين منهم.

ينتظر سكان فرندة تجسيد مشروع محطة تصفية المياه الذي مرّ على تسجيله أكثر من عشر سنوات بمنطقة القوير ببلدية فرندة، ورصد غلاف مالي تجاوز 130 مليار سنتيم.

وحسب تأكيد مصدر مسؤول من مديرية الموارد البيئة، فإن المشروع الذي

ملحقة إدارية توضع في إطار الخدمة الفعلية خلال العام الجاري، بعد كل من ملحقة الفلوجة التي تمّ ربطها في بداية السنة بمقر بلدية غريس، وملحقة بوتقاعة التي تم ربطها بمقر بلدية الغمري خلال شهر جوان الماضي.

وكشفت المكلف بالإعلام لدى المديرية العملية لاصالات الجزائر بمعسكر، أن عمليتي ربط الملحقتين الإداريتين المتواجدتين بمنطقة سيدي علي شريف والتابعة لبلدية الشرفة والملحقة المتواجدة بدوار الزوانب والتابعة لبلدية فروحة بشبكة الألياف البصرية، لازالتا في طور الإنجاز.

ع. ياسين

## لضمان التسيير الأحسن لها

# التركيز على أهمية اليقظة ومراقبة الأجهزة الطبية

نظّم المستشفى العسكري الجهوي الجامعي لوهراّن «أمير محمد بن عيسى» مؤخرًا، أشغال اليوم الثاني للصيانة التقنية تحت شعار «اليقظة ومراقبة جودة الأجهزة الطبية»، بمشاركة خبراء وأخصائيين في المجال من داخل وخارج الوطن.

خ. نافع



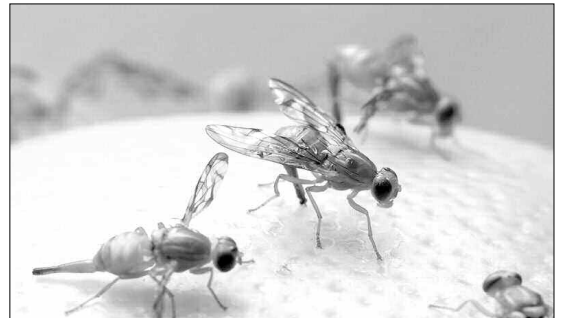
التسيير والسير الحسن للهيكل الصحي، منها «الأمن الصحي للأجهزة الطبية وتسيير الأخطار» و«اليقظة في المعدات في الجزائر»، كذلك «تنظيم وأمثلة تطبيقية» و«تسيير التجهيزات الطبية». كما برّجت على هامش هذا اللقاء العلمي ورشات بيدها غوجية، عرض خلالها المختصون الأجانب تجاربهم ومهاراتهم في مجال تسيير وصيانة العتاد الطبي، ومائدة مستديرة حول الموضوع، إلى جانب معرض ضم مختلف أجهزة الصيانة في شتى الاختصاصات الطبية.

وشكلت المواضيع والمحاضرات التي نشطها المشاركون الأهمية التي توليها مديرية الصيانة لهذا الجانب ودورها في

في هذا الشأن، أكد العميد رشيد كوجيتي المدير العام للمستشفى العسكري الجهوي الجامعي لوهراّن في كلمته الافتتاحية، أهمية موضوع الملتقى المتمثل في «صيانة الأجهزة الطبية في الصحة العسكرية»، وقال إنها تشكل حاليا نقطة هامة في الهياكل الصحية بعد أن كانت مهمة في السابق، حيث تتوفر المستشفيات العسكرية على مديرية للصيانة، تضم عددا من المهندسين والتقنيين في شتى الاختصاصات، تخرجوا من الجامعة بكفاءة، وفق آخر ما وصلت إليه التكنولوجيا في هذا المجال بمختلف التخصصات، على غرار مصلحة أمراض القلب أو الأشعة والإنعاش وغيرها، مما «يسمح عن طريق الصيانة الوقائية والعلاجية، بضمان تسيير أمثل لهيكلها الاستشفائي».

## مسرغين (وهران)

### منتج الحوامض مهدّد بذبابة الفاكهة



مردود جيد في إنتاج الحمضيات بالولاية، خاصة الكليومنتين التي تمتاز بجودة عالية، وضمان تغطية، على الأقل، السوق المحلي بعد تجميد عملية استيرادها من الخارج.

من جهته، كشف الأمين العام للغرفة الفلاحية الهوارية زدام، عن مشروع رد الاعتبار لشعبة الحمضيات واسترجاع المساحات القديمة التي تقلصت مساحتها من 1000 هكتار إلى 250 هكتار فقط حاليا، منها 50 هكتار زرعت خلال السنتين الأخيرتين، أرجعها إلى عدة أسباب، على رأسها نقص مياه السقي زيادة على سنوات الجفاف التي عرفتها الولاية.

للإشارة، بلغت كمية محصول الحمضيات بالولاية خلال الموسم الفارط، 25 ألف قنطار، أغلبها من نوع «الكليومنتين» ضمن 7 أنواع من الحمضيات المنتجة، حيث لم تتجاوز الكمية المسجلة خلال السنة التي قبلها، حسب المصدر.

خ. نافع

دقّت مديرية المعهد الجهوي لحماية النباتات بمسرغين بولاية وهران السيدة نوال بكري، ناقوس الخطر الذي يهدّد محصول الحوامض هذه السنة، بعد ظهور بورّ ذبابة الفاكهة، التي غزت المناطق الفلاحية المتخصصة في هذا النوع من الزراعة بكل من منطقة مسرغين وبوتليليس، والتي تتطلب المعالجة الفورية بالمبيد المرخص ضدّ هذه الحشرة في الوقت المناسب لتفادي الخسائر الناجمة عنها.

كما أكدت على هامش معرض المنتوجات الفلاحية والعتاد، أن المعهد يعمل على الحملات التحسيسية والتوعوية التي ينظمها إطاراته بالتنسيق مع غرفة الفلاحة والمصالح الفلاحية لولاية وهران، لتوعية الفلاحين بخطورة هذه الحشرة الضارة التي يتلازم نشاطها مع الظروف المناخية الحالية، حسب السيدة بكري. واقترحت المتحدثّة على مهنيي هذه الشعبة الانخراط في تجمعات مهنية، لطرح المشاكل المهنية التي تواجههم وإيجاد الحلول لها، لتحقيق

## ربط 84 ملحقة إدارية بالألياف البصرية

الحالة المدنية من الملحقة الإدارية الجديدة، لتصبح بذلك جاهزة للاستغلال الفعلي. وبإمكان سكان القطب الحضري الجديد بالمحمدية الحصول على مختلف وثائق الحالة المدنية من دون الحاجة إلى التنقل إلى مقر البلدية الأم.

وبهذا الإنجاز تضاف هذه الملحقة الإدارية إلى مجموعة من المرافق الاقتصادية والتنموية التي استفاد منها القطب الحضري الجديد بالمحمدية، من بينها نقطة الحضور التقنية والتجارية لاتصالات الجزائر التي سبق أن تم افتتاحها خلال شهر أفريل الماضي. وتعتبر ملحقة «محمد عبد اللاوي» بالمحمدية، ثالث

ارتفع عدد الملحقات الإدارية التي ربطتها المديرية العملية لاتصالات الجزائر بمعسكر بشبكة الألياف البصرية، إلى 84 ملحقة إدارية، يتواجد أغلبها بمختلف المناطق والقرى النائية بتراب الولاية، حسب ما أعلن عنه المكلف بالإعلام جمال درير. وتأتي هذه الحصيلة بعدما أنهت المديرية شهر سبتمبر المنصرم، عملية ربط الملحقة الإدارية «محمد عبد اللاوي» المتواجدة بالقطب الحضري الجديد ببلدية المحمدية (32 كلم من معسكر)، من خلال مدّ ما يقارب 3,5 كم من الألياف البصرية وتجهيزها ووضعها في إطار الخدمة الفعلية. وصرح المصدر بأن الفرق التقنية للمديرية قامت بتجارب وصفها بالناجحة، لاستخراج مختلف وثائق

## معسكر



## جامعة جيجل

### استقبال أزيد من 20 ألف طالب جامعي

وحققت جامعة جيجل شوطا كبيرا في استيعاب الطلبة وفتح العديد من التخصصات، تتفوق أكثر بكثير ما تلتقيه كبرى الجامعات عبر الوطن، من خلال استقبالها أزيد من 80% من الطلبة الناجحين وتلبية رغباتهم عبر كلياتها. كما تتوفر ولاية جيجل على 06 إقامات جامعية ببطاقة استيعاب إجمالية تقدر بـ 12500 سرير، حيث سيتم إيواء ما يزيد عن 11 ألف طالب وطالبة خلال هذا الموسم، و08 مطاعم جامعية يقدم فيها أكثر من 19 ألف وجبة يوميا. أما الطلبة النقل فتتوفر على 84 حافلة لنقل الطلبة.

• منى زايدي

## ستجبل منها قطبا سياحيا بامتياز

### 13 مشروعا سياحيا استثماريا بميلة

السنة، في انتظار استكمال الإجراءات المتبقية، ويتوفر على 36 غرفة، بالإضافة إلى قاعة اجتماعات وحظيرة. وأضاف السيد لعشوري أنّ ولاية ميلة تستفيد من مشاريع سياحية أخرى مع بداية العام القادم، من بينها مشروع إنجاز فندق بعاصمة الولاية بتسعة أجنحة و70 غرفة، وهي المشاريع التي ستسمح لولاية ميلة بأن تكون مع بداية سنة 2020، قطبا سياحيا بامتياز، خاصة أنّ المشاريع التي تستفيد منها الولاية ستستوعب 2000 سرير، مؤكدا أنّ ولاية ميلة تتوفر حاليا على 7 فنادق قيد الاستغلال بطاقة استيعاب 310 أسرة، مضيفا أنّ التفكير جار لاختيار الشركات المناسبة لإنجاز فنادق، حيث تقدمت إلى حدّ الآن ثلاث شركات مختصة في مجال الفنادق، من بينها شركة إنجليزية وشركة تونسية وأخرى جزائرية.

• آسيا عوفي

## لجعل عناية ولاية نموذجية في النظافة

### رصد 11 مليار سنتيم لتهيئة البيئة

الأرصدة والقضاء على الحفر التي ساهمت في تعطيل حركة المرور. وبلغت الأرقام، تحصى الجمعية الوطنية لحماية البيئة ومكافحة التلوث بعناية، فرز نحو 129 ألف طن من النفايات الاستشفائية، التي تحتاج إلى برنامج لتخلص منها، وعدم رميها في الفضاءات العمومية أو بالقرب من وادي سيبيوس الذي يصب في البحر مباشرة. وعلى صعيد آخر، فإن مديرية البيئة نجحت في تحرير إغذارات للمؤسسات الصناعية، وهددت بإغلاقها في حال استمرار بعضها في تلوث المحيط، لأن 30 بالمائة من هذه المؤسسات وراء تلوث البيئة، مع ضرورة توقيف نشاط المنشآت التي ترمي الفضلات في المساحات الخضراء.

• سميرة عوام

## جني أكثر من 6 ملايين قنطار



العوامل، منها التحفيز التي تقدمها الدولة سواء للمزارعين أو لأصحاب وحدات التحويل، مشيرا إلى أنّ الفلاح الذي يقوم بتسليم وحدة التحويل 1 كلغ من الطماطم الصناعية، تمنح له 4 دنانير عن كل كيلوغرام، فيما تمنح لكل وحدة تحويلية 1.5 دج عن كل كمية مؤهلة. زيادة على هذا فإنّ الاعتماد على السقي بالتقطير الذي بلغت نسبته 40 بالمائة، والسقي بواسطة الآبار، قد ساهم في الرفع من مردود هذه الشعبة.

وفيما يخص جديد الطماطم الصناعية بالولاية للموسم المقبل، سيتم، حسب نفس المصدر، جلب أصناف أخرى من الطماطم الصناعية من أصل 150 نوعا معروفا، من أجل تحقيق النوعية والجودة، زيادة على عدم تأثرها بالحرارة، كما أنّها تتأقلم أكثر مع السقي بالتقطير.

• بوجمعة ذيب

## فيما سيتم اقتراح مشروع جسر النازور بقالة

### فتح حركة السير على مستوى الجسر الجديد بقرية صالح بداية العام المقبل

أشار مدير الأشغال العمومية بولاية قالة السيد سليمان خلافة، إلى إعطاء إشارة انطلاق الأشغال في الأيام الأخيرة لإنجاز الطريق المزدوج على مسافة حوالي 02 كلم، وربطه بالطريق الوطني رقم 20 الرابط بين ولايتي قالة وقسنطينة، الذي يُعدّ واحدا من أكبر الطرقات الرئيسة المعرضة لتدفق مروري مكثف على مدار الساعة، حيث تعرف أشغال إنجاز الجسر الجديد بقرية صالح والطريق الوطني رقم 20، وتيرة سريعة.

• وردة زرقين



التي تعبر نهر سيبيوس، لاتزال قادرة على التحمل حسب الخبرة التقنية، لكن الجسر لم يعد قادرا على استيعاب حركة السير المكثفة في اتجاه واحد، خاصة وقرية النازور أصبحت بحجم بلدية بها هيكل تعليمي، مركز صحي، فرع بلدي والزواوية الشهيرة المعروفة «الرحمانية» للشيوخ عمارة بديار، التي تستقطب عددا كبيرا من المواطنين. كما استأثرت مؤخرا قرية النازور من مشروع الربط بالفاز الطبيعي، ومشروع آخر لتجديد شبكة مياه الشرب.

شرق عاصمة الولاية قالة، خاصة أنّ سكان القرية يطالبون في كل مرة ببناء جسر بديل بمسارين، ووضع حدّ لمعاناتهم التي استمرت لعقود طويلة بمرور سيارة واحدة في الاتجاه الواحد، حيث تشكل طوابير من السيارات على حافة الجسر في انتظار العبور خاصة في أوقات الذروة، قال المدير إنه سيتم اقتراح المشروع على السيدة الوالي في أقرب العاجل وبعد الدراسة وحسب المبلغ، وسيتم حينها تسجيل المشروع في المخططات البلدية بعد الاقتراح قطاعيا حسب نتائج الدراسة.

يُذكر أنّ المنشأة الفنية بالناظور

في هذا السياق، أوضح السيد خلافة لـ «المساء»، أنّ نسبة الأشغال بلغت 65 بالمائة، والأشغال الكبرى انتهت بعد ما تمت الأشغال الخاصة بالمنطقة التي تغمرها المياه، وتم إنجاز كل الدعامات الأرضية البالغ عددها 62 دعامة على عمق 14 مترا، ويمتد الجسر الجديد على مسافة 100 متر عابرا نهر سيبيوس، مضيفا أنّ الأشغال التي تقوم بها الشركة الوطنية «صاباط» الرائدة في بناء المنشآت الفنية العملاقة، تجري بوتيرة سريعة، وأكد المتحدث أنّ ما بقي هو الأشغال الخفيفة الخاصة بالربط، منها محولان اثنين لتنظيم حركة المرور للقضاء على النقطة السوداء المتسببة في حوادث المرور على مدى سنوات طويلة، كما سيكون لكل مسار أكثر من رواقين مع الإنارة والعازل، خاصة أنّه تقدر إنجاز الجسر للقضاء على منعرج صالح صالح الخطير، المصنّف كواحد من النقاط السوداء على الطريق الوطني رقم 20، وأحد أهم المحاور الرئيسة للطرقات بالشرق الجزائري. ومن المنتظر فتح حركة السير على مستوى الجسر الجديد في الأشهر الأولى من السنة المقبلة 2018، حسب المتحدث.

وعن سؤال «المساء» حول الجسر الحديدي الضيق المنجز منذ أكثر من قرن ومازال صامدا إلى يومنا هذا بقرية النازور على بعد حوالي 10 كلم

## تزامنا مع انطلاق موسم الحصاد والبذر

### امتيازات خاصة لفلاحي سطيف

على البرد والحريق في الشباك الموحد المتواجد بمقر تعاونية الحبوب والبقول الجافة بسطيف، وأوضح المتحدث أنّ الفلاح المؤمن في حال دفعه قيمة التأمين كاملة، يستفيد من نسبة تخفيض تقدر بـ 40 بالمائة، وامتياز خاص في حالة امتلاكه أسهما بمجلس الصندوق، يقدر بـ 60 بالمائة تخفيضاً كحد أقصى، مضيفا أنّ الصندوق قتر وضع امتياز جديد للفلاحين، يتمثل في القيام بجولة الديون السابقة على عقود التأمين، حسب إمكانية الفلاح وقدرته على الدفع كل شهر، لتمكين الفلاح من إعادة بحث نشاطه الفلاحي.

من جهة أخرى، أكد السيد قبائلي أنّ أبواب الصندوق مفتوحة للفلاحين الذين يجدون كلّ الدعم والمرافقة من طرف الخبراء والإطارات المتواجدين على مستوى الصندوق طيلة السنة،

أكد السيد جمال قبائلي مدير الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بسطيف، أنّ الحرائق التي شهدتها مختلف مناطق الوطن خلال السنوات الأخيرة، كشفت أنّ العديد من الفلاحين يفتقدون ثقافة التأمين؛ مما حرمهم من الحصول على التعويض، في حين أنّ نسبة أخرى من المؤمنّين تحصلوا على تعويضات كبيرة خلال 24 ساعة من تسليم محضر الخبرة، مثل ما حصل بولاية تيزي وزو؛ ما دفع المسؤولين بالصندوق ليزي وزو؛ ما دفع الفلاحين بالتقرب من مختلف وكالات الصندوق للحصول على جميع المعلومات المتعلقة بعملية التأمين والتعويضات.

وفي سياق متصل، أوضح السيد قبائلي أنّ مصالح الصندوق أقرت امتيازات خاصة للفلاحين المستفيدين من دعم الدولة، عند تأمين محاصيلهم

## الطماطم الصناعية بسكيكدة

سجلت ولاية سكيكدة خلال الموسم الفلاحي الحالي، مردودا كبيرا من الطماطم الصناعية. فحسب مدير المصالح الفلاحية بولاية سكيكدة، تمّ جني 6 ملايين و16 ألف قنطار منها، فيما فاقت الكمية المحوّل 06 ملايين، مشيرا إلى أنّ المساحة المخصصة لشعبة الطماطم الصناعية بولاية سكيكدة التي تساهم في الإنتاج الوطني بنسبة تقدر بـ 50 بالمائة، تقدر بـ 7 آلاف هكتار، أغلبها تتواجد بالجهة الشرقية من الولاية كجندل، والمرسى، والسيت، وعزابة، ويكوش لخضر، وهي تقريبا مساحة ثابتة. ويتواجد بالولاية 03 وحدات فقل، ممّا دفع بالفلاحين المتخصصين في زراعة الطماطم الصناعية والمقدر عددهم بـ 1700 فلاح، إلى التعاقد مع 16 وحدة للتحويل على المستوى الوطني.

عن سبب الإقبال الذي تعرفه شعبة الطماطم الصناعية على مستوى الولاية التي تنتج أجود الأنواع، فقد أرجعها المصدر إلى جملة من

## مستشفى «يوسف دمرجي» بتيارات تدعيم الطاقم الطبي بأخصائيين



تعرّز مستشفى «يوسف دمرجي» بعاصمة  
الولاية تيارات، بدفعة من الأطباء  
المختصين في عدة تخصصات: في خطوة  
لإعطاء دفع قوي لإدارة هذه المؤسسة  
الاستشفائية العمومية. فهذا التدعيم وصل  
عدد المختصين بالمستشفى إلى 55 طبيا  
أخصائيا في الجراحة العامة وجراحة العظام  
والإنعاش والتخدير والمسالك البولية  
وجراحة الأعصاب وغيرها من التخصصات  
التي أحدثت توازنا كبيرا، من حيث الخدمات  
الطبية المقدمة للمرضى القادمين من كل  
مناطق الولاية وحتى الولايات المجاورة،  
كغليزان، تيسمسيلت، الأغواط والجلفة  
بالنظر إلى الخدمات التي يقدمها الطاقم  
الطبي وشبه الطبي والإداري.

وعرف المستشفى في السنوات الماضية  
عملية كبيرة لتهيئة مختلف المصالح  
الاستشفائية وتجديد التجهيزات بها، فيما  
تم استحداث مصلحتين الأولى خاصة  
بمرضى السرطان، والثانية لأمراض القلب  
والشرايين، مما جعل مستشفى تيارت مقصد  
سكان الولاية والولايات المجاورة، لما يقدمه  
من خدمات طبية وجراحية وحتى  
الاستعصية منها في مختلف التخصصات،  
بعد أن كان الطاقم الطبي عاجزا عن القيام  
بها، مما يُرغم المرضى وأهاليهم على التنقل

• ن. خيالي

### بجاية

## تخصيص 2600 مليار سنتيم لتوفير ماء الشرب

استفادت ولاية بجاية في إطار المشاريع الهامة التي تقدمها الدولة، من غلاف  
مالي معتبر قدره 2600 مليار سنتيم من أجل توفير الماء الصالح للشرب خلال  
السنوات القليلة القادمة.

وعاشفت الكثير من بلديات ولاية بجاية مشكلا عويصا، يتمثل في أزمة ماء الشرب  
التي طالت الكثير من القرى والمدشر والأحياء، وهو ما دفع بالمواطنين إلى  
تنظيم حركات احتجاجية من أجل المطالبة بتوفير هذه المادة الحيوية.

وبالرغم من ربط 10 بلديات بسد تيشي خاف إلا أن ذلك لم يمنع من ظهور أزمة  
المياه الصالحة للشرب خلال فصل الصيف، حيث عانى الكثير من المواطنين من  
غياب الماء عن حنفياتهم لعدة أيام، واضطروا لاستعمال الوسائل التقليدية من  
أجل التزود بالماء وقضاء حاجاتهم، على غرار دراع القايد، تمرجيت، مليو  
وسوق الإثنين. وسيتم تجديد الشبكة بالبلديات المذكورة، إلى جانب بجاية  
والقصر: ما من شأنه أن يضع حدا لمشكل ماء الشرب على مستوى ولاية بجاية.

• الحسن حمامة

### مديرة التربية بالبلدية غنيمة آيت إبراهيم لـ «المساء»:

## استلمنا عدة مجتمعات مدرسية للقضاء على الاكتظاظ

كشفت مديرة التربية بولاية البليدة  
غنيمة آيت إبراهيم لـ «المساء» عن استلام  
قطاعها عدة هياكل ومنتشآت تربوية، تتمثل  
في مجتمعات مدرسية بكل من مفتاح وأولاد  
سلامة، من شأنها القضاء على مشكل  
الاكتظاظ الذي تشهده بعض الأقسام.

وأوضحت المتحدثة أنّ قطاعها يشهد  
اكتظاظا في بعض الأقسام، على غرار  
وسط البليدة ومفتاح وأولاد سلامة،  
مضيفة أنه في القريب العاجل سيتم استلام  
مجمع مدرسي ببلدية البليدة، وبهذا سيتم

التخفيف عن المدارس المجاورة، على  
غرار مدرسة «لميتي» و«ابن القيم  
الجوزية»، حيث وصل عدد التلاميذ إلى  
حوالي 45 تلميذا، كما أضافت أنّ بعض  
المدارس في بلدية مفتاح تعاني من  
الاكتظاظ، على غرار مدرسة «برقوق  
القيمة» التي يوجد بها 26 فوجا، يضم  
كل واحد 46 تلميذا، ولهذا تم إنجاز  
مدرسة «برقوق الجديدة» التي بها 9  
أقسام.

• i. عاصم

### عين تموشنت

## رفع التجميد عن 13 مؤسسة تربوية

يُرتقب أن يُرفع التجميد بولاية عين تموشنت عن 13 مؤسسة تربوية خلال الأيام  
القليلة القادمة، حسبما صرح به الأمين العام لمديرية التربية السيد عبد الرحمان  
سليمان، حيث إنّ إنجاز هذه المدارس الابتدائية سيساهم في التخفيف من الضغط  
المسجل في بعض الوحدات، إلى جانب إدراج بعض العمليات الترميمية في طور  
الإنجاز كما هي حال دائرة المالح، التي بها قسمان، وكذا ابني صاف بسيدي صبحي  
والزحاف بسيدي صافي، التي بها 04 أقسام، وقسمان ببلدية الأمير عبد القادر، و06  
أقسام بعين الأرياء. وتتفاوت نسبة الإنجاز ما بين 10 و30 بالمائة، ومنها من لم  
تطلق بعد، فيما تم استلام المشاريع المسجلة ببوزجار بالمعامرية.

• محمد عبيد

## الأولياء يستعجلون احتواء المشكل

## تلاميذ متوسطة «غزالي» بالرغاية بدون كراسي وطاولات

تعرف متوسطة «علي غزالي» ببلدية الرغاية (شرق العاصمة)، نقصا كبيرا في عدد الكراسي داخل الأقسام منذ  
الدخول المدرسي في شهر سبتمبر المنقضي، مما أجبر الكثير من التلاميذ على الجلوس فوق الطاولات، لتتبع سير  
الدروس رغم سعي مديرة المتوسطة لتوفير عدد معتبر من الطاولات والكراسي منذ انطلاق السنة الدراسية.

• كريم. ب



من التمدرس بشكل عادي.  
وفي نفس السياق، أكد نائب  
رئيس بلدية الرغاية المكلف  
بالتخطيط والمشاريع عمر  
بيرة، أنّ المصالح المحلية  
تدخلت للمساهمة في تقليص  
حجم المشكل عن طريق منح  
عدد معتبر من الطاولات، غير  
أنّ العدد الممنوح لم يكن كافيا  
لاحتواء المشكلة نهائيا، كون  
المبادرة شملت عددا معتبرا  
من المؤسسات التربوية التي  
تعيش نفس المشكل منذ بداية  
الموسم الدراسي.

الاكتظاظ داخل الأقسام، حيث  
تجاوز عدد التلاميذ في القسم  
الواحد 45 تلميذا، وهي ظروف  
غير مناسبة للحصول الجيد،  
وحتى بالنسبة للطاقم التربوي  
الذي بقي عاجزا عن تقديم  
الدروس بشكل عادي أمام هذا  
الوضع، والنقص الفاحش في عدد  
الكراسي والطاولات، مطالبين  
بمداخلة المصالح المحلية «شرق»  
بالتدخل العاجل لاحتواء  
المشكل عن طريق توفير العدد  
الكافي من التجهيزات  
المدرسية، لتمكين جل التلاميذ

الكراسي والطاولات داخل  
المتوسطة، هو تعرض عدد  
كبير منها للتعطيل على مدار  
السنة الماضية، ولم تتمكن  
الجهة المكلفة بالتزويد  
والمصانة من إعادة تلحيها في  
الوقت المناسب، وكذا النسبة  
الكبيرة للتلاميذ المنتقلين من  
المرحلة الابتدائية، مما أوقع  
مديرة المتوسطة في عجز كبير عن  
توفير الكراسي لجميع  
المتدربين.

وعاد محدثونا من أولياء  
التلاميذ إلى التأكيد على مشكل

أكد أولياء التلاميذ  
المتدربين بمتوسطة «علي  
غزالي»، أنّ الدخول المدرسي  
لم يكن بالأمر العادي بعد أن  
استحال توفير العدد الكافي من  
التجهيزات المدرسية بالأقسام  
التربوية انطلاقا من الكراسي  
والطاولات التي لم تعد تكفي  
جميع التلاميذ أمام عددهم  
الكبير داخل القسم الواحد،  
مما أوقع إدارة المتوسطة في  
حرج كبير، مؤكدين في معرض  
حديثهم، أنّ مديرة المتوسطة  
تدخلت على مستوى المصالح  
المحلية لتوفير الكراسي  
والطاولات، غير أنّ العدد لم  
يكن كافيا لاحتواء المشكل من  
آخره، وهو الأمر الذي أدخل  
الأولياء في حيرة كبيرة وسط  
تخوفهم المتكزز.

وأمام هذا الوضع عجز  
الأساتذة عن تقديم الدروس  
وسط فوضى كبيرة يصنعها  
التلاميذ، مع نقص كبير في عدد  
المرافقين: حيث بات عددهم  
غير كافٍ بالنظر إلى العدد  
الكبير من التلاميذ المنتقلين  
من المدارس الابتدائية صوب  
متوسطة «علي غزالي»، وتابع  
بعض أولياء التلاميذ  
المتحدثين إلى «المساء»، أنّ  
المشكل الحقيقي لنقص

### يشعرون بالتهميش ودائرتهم بعيدة عن الاهتمام

## سكان العامرة في عين الدفلى يتطلعون لمرافق خدمانية ضرورية

ما زالت دائرة العامرة في عين الدفلى بحاجة ماسة إلى مرافق عدة، يعتبرها سكانها ضرورية ليومياتهم، كونها  
تعرف حركة تجارية مكثفة نتيجة إقبال وافدين عليها بشكل يومي، تبعا لانتعاش تجارة الخضار والفواكه عبر  
شوارعها، ناهيك عن كونها قطبا فلاحيا ممتازا في إنتاج البطاطا عبر سهلها، غير أنها لاتزال محرومة من مرافق  
خدمانية في غاية الأهمية بالنسبة لقاطنيها البالغ عددهم أكثر من 45 ألف نسمة.

• م. حدوش

السلطات المسؤولة، الإسراع في  
تلبية، خصوصا أن المنطقة  
فلاحية، وكثيرا ما تعرضت  
محاصيلها للنيران وكلفت  
خسائر مادية معتبرة، فضلا عن  
إمكانية استغلال المرفق  
المغروب فيه في التدخلات  
السريعة، تبعا لقرب المنطقة  
من جبال الظهرة والتسيلي  
والغلب، ناهيك عن أهميته في  
مساعدة المرضى والحوامل  
ونقلهم إلى المصحات القريبة  
بالنسبة للحالات الاستعجالية.

ويبقى السؤال مطروحا حول  
جدوى التهميش المفروض على  
دائرة من أكبر الدوائر بالولاية،  
يُفترض أن تكون مدعّمة بكل  
المرافق، لكن واقعها بحاجة إلى  
التفاتة جادة من السلطات  
الولاية، حيث يأمل السكان ألا  
تدخر جهودا لتربية وجه  
المدينة، لتكون فعلا في مستوى  
التطلعات والرد بمنجزات  
ميدانية على تلك التساؤلات.

الرابط بينها وبين عاصمة  
الولاية، أو على الطريق المؤدي  
إلى العبادية، فالشلط، أو على  
الطريق الوطني الاجتبابي  
الشرقي باتجاه المخاطرية،  
حيث تعرف هذه الممرات  
حوادث الية، خاصة خلال  
السنوات الأخيرة؛ ما يجعل  
المرفق ضرورة، وجب على  
القائمين على القطاع أو

«المساء» أهمية تجسيد هذه  
المرافق محليا، لوضع حدّ  
للمتاعب التي يلاقونها، بينما  
يتطلع سكان العامرة وما  
جاورها من البلديات على غرار  
عريب والمخاطرية وعين  
بويحيى، لتمكينهم من وحدة  
للحماية المدنية بعد أن شهدت  
المدينة عدة حوادث سواء  
مرورية على الطريق الولائي

يأتي في مقدمة تلك  
الاحتياجات مقرر أمن الدائرة،  
فدائرة العامرة من بين الدوائر  
القليلة جدا التي لم تزل حظها في  
هذا المجال، ولذلك تصادمت  
مظاهر الفوضى بشكل شامل،  
حيث تمت التجارة الفوضوية  
أكبر شارع بالمدينة، ما أفرز  
تراكم الأسواخ والتضييق على  
السائقين من حيث السير ومن  
حيث ركن المركبات، ناهيك عن  
افتقار المدينة مرافق أخرى،  
على غرار وكالة تجارية  
لاتصالات الجزائر ومكاتب  
للتأمينات والتأمين الفلاحي  
على وجه التحديد، إضافة إلى  
الحاجة إلى مكاتب لإدارة أملاك  
الدولة، ووكالة تجارية لمؤسسة  
الكهرباء والغاز والمرافقة  
الطبية على مستوى وكالة  
الضمان الاجتماعي، ما يفتح  
دائما على المعنيين التنقل  
المتعب إلى عاصمة الولاية  
وخمس مليانة، ويرى محدثو

### الصيد البحري

## تسجيل 70 مشروعا استثماريا

كشفت مديرية الصيد البحري وتربية المائيات بولاية عين  
تموشنت على لسان مديرها بالنيابة السيد سحنون بوقيرين، أنّ  
مصالحة سجلت العديد من المشاريع المشتركة فيما بينها وبين  
أجهزة الدعم، حيث دخلت عدة وحدات مرحلة الإنتاج، فقد عددها  
بأكثر من 70 مشروعا، يتم مراقبتها ومتابعتها على المستوى  
المحلي من طرف لجنة ولاتية تضم عدة قطاعات، من بينها  
مديرية الصيد البحري و«أونسا» و«كناك» و«ينك» و«بدر» والمطحة  
البحرية لبني صاف، التي تراقق هؤلاء المستثمرين لإنجاز سفنهم،  
حيث تراقبهم من البداية إلى غاية مرحلة الإنتاج.

• محمد عبيد

<p><b>المقالات</b> والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.</p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للنسخت مؤسسة الطباعة للنسخت مؤسسة الطباعة للنسخت مؤسسة الطباعة بشار</p> <p><b>التوزيع</b> الوسط: موزعون خواص الغرب: SDPO الشرق: K. D. P. A. ورقلة: SARL TDS بشار: VMPP</p>	<p><b>ANEP</b> <b>المؤسسة الوطنية</b> <b>للتشريع والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b></p> <p>01 شارع باستور - الجزائر العاصمة</p> <p>الهاتف: (021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس: (021) 73.95.59</p>	<p>رقم الحساب البنكي: 611.300.313.425/95</p> <p>البنك الوطني الجزائري وكالة حسين داي</p> <p>الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12</p> <p><b>مصلحة الإشهار</b></p> <p>الهاتف / الفاكس: (021) 74.31.10</p>	<p><b>المقر الاجتماعي:</b> دار الصحافة عبد القادر سبيل - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008</p> <p><b>مديرية التحرير:</b> 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر</p> <p>الهاتف: 74.57.99 الفاكس: 74.57.90</p>	<p><b>El Massa</b> <b>المساء</b> شبكة وطنية إعلامية أن تكون صوتنا</p> <p>أكثر ذات أسهم وأعمالها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.00 دج</p> <p><b>المدير العام بالنيابة</b> <b>أحمد ميراظ</b></p>
--	--	---	---	--	---



## لقاء أزيد من 400 مستثمر بقسنطينة

# الكشف عن تسهيلات للنهوض بالاستثمار

أكد والي قسنطينة، السيد عبد السميع سعيدون، أن مصالحه لن تقوم بمنح أي عقد امتياز للمستثمرين إلا بعد تقديم أشغال إنجاز مشاريعهم بنسبة 10٪، حيث أضاف الوالي أن منح عقود امتياز الأراضي التي بإمكانها احتضان مشاريع استثمارية عبر ولاية قسنطينة سيكون متعلقا من الآن فصاعدا بمعدل تقدم أشغال الإنجاز، قصد إعطاء دفع جديد لمسار الاستثمار المحلي الحقيقي.

• ح. شيلة



الكشف الوالي خلال اللقاء التشاوري الذي جمعه أول أمس مع أزيد من 400 مستثمر محلي تحت شعار «من أجل بعث ديناميكية جديدة للاستثمار المحلي»، عن عدد من الإجراءات والقرارات الخاصة للنهوض بالاستثمار بعاصمة الشرق، تنفيذا لتعليمات الحكومة التي تتعلق بتشجيع الاستثمار المحلي وخلق الثروة واستحداث مصادر إيرادات لفائدة الجماعات المحلية، مع توسيع وتنويع الأنشطة الاستثمارية المدرة للمدخلات التي تستغل في تنمية وتطوير الجماعات المحلية، حيث أعلن سعيدون خلال هذا اللقاء عن استحداث أزيد من 200 مستثمر على مستوى ولاية قسنطينة، ممن تحصلوا على مقررات الموافقة على رخص البناء دون تحديد أرضياتهم، يضاف إليهم مستثمرون آخرون ممن منحت لهم أرض كانت موجهة لإنشاء مشاريع ذات الطابع العام، على غرار إنشاء مساحات خضراء أو غيرها، قصد دراسة حالتهم وتحديد كيفية تجسيد مشاريعهم المتأخرة.

من جهتهم، أثار عدد من المستثمرين بعض المشاكل التي واجهوها، على غرار المشاكل البيروقراطية التي تصادف ملفاتهم الإدارية أو حتى تجديدهم، زيادة على رفض منحهم عقد ملكية أرض فلاحية أو مشاكل البحث عن قطع أرضية جديدة لنقل مؤسساتهم التي تقع في الوسط الحضري، والتي رفض السكان فيها تواجد هذه المؤسسات لما تسببه من تلوث وضجيج، زيادة على مطالباتهم المسؤولين الأول بضرورة تهيئة المناطق الصناعية الجديدة، على غرار المنطقة الصناعية سيدي رمان وكذا عين أبيب التي تفترق إلى أسط الضرويات، كالغاز

جديدة. كما تطرق الوالي خلال نفس اللقاء، إلى خلية المتابعة التي سيكون مقرها ديوان الولاية، وهي الخلية التي سيتم إنشاؤها الأسبوع المقبل، حيث أكد سعيدون أن

العاشر

## مطلب إنجاز أسواق جوارية لا زال مطروحا

ما يزال مطلب ضرورة إنجاز أسواق جوارية مطروحا بقوة من قبل سكان بلدية العاشر بالعاصمة، أمام اندفاع مثل هذه الفضاءات التجارية بالمنطقة، وهو ما صعب من الحياة اليومية للقاطنين الذين باتوا يجدون أنفسهم مجبرين على التنقل إلى المدن المجاورة لقضاء مستلزماتهم.

م. أجوات  
من جهتهم، طالب التجار الفوضويون بالمنطقة، بالتعجيل في إعادة تنظيمهم ضمن أسواق جوارية رسمية، تضبط فيها الأسعار وتكون تحت الرقابة الدائمة، لمنع المضاربة والاحتكار والممارسات غير القانونية الأخرى، مشيرين إلى أن نشاطهم التجاري غير الرسمي مهدد بالزوال، في حال عدم تحرك المصالح المختصة لإيجاد حل نهائي لوضعيتهم غير المسواة. كما ذكروا في السياق، بأن سلهم باتت مهددة كل يوم بالاحجز والمصادرة من قبل أعمال الشرطة والمدرك ومصالح الرقابة وقوم الغش التابعين لمديرية التجارة، وهو الأمر الذي يجعل جهودهم تذهب سدى.

تتعاين بلدية العاشر من مشكل غياب أسواق جوارية جديدة، تستجيب لمطالبات وانشغالات السكان، وتستوعب بشكل أمثل النشاط التجاري الموازي (الفوضوي) الذي يشكل حيزا كبيرا من التجارة بمختلف أنواعها في المنطقة. وقد سعت مصالح البلدية جاهدة لتدراك هذا الانشغال، ببرمجة بعض المشاريع، لكنها بقيت مجرد حبر على ورق، ولم تر النور بعد لعدة أسباب، منها ضعف الميزانية والتجميد الذي طال العديد منها بسبب تداعيات الأزمة المالية الأخيرة وما صاحبها من إجراءات تقشفية في هذا الإطار.

ازداد تمسك سكان البلدية بهذا المطلب الهام، خاصة أمام افتقار المنطقة لأسواق جوارية تتيح لهم فرصة اقتناء الخضار والفواكه وكافة المستلزمات الأخرى بآريحية وبأثمان مقبولة في المتناول، وكان هذا الموضوع من بين أهم المطالب الرئيسية المرفوعة إلى الجهات الوصية.

أكد بعض القاطنين بالبلدية في هذا الشأن، أن هذا الانشغال لا يزال مطروحا بشكل قوي، لاسيما أمام ارتفاع أسعار العديد المواد الغذائية، وغلغ المحلات البلدية في وجه التجار والراغبين في مواصلة النشاط التجاري الرسمي، مشددين على أهمية أخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار والتعجيل في اتخاذ الإجراءات الضرورية لوضع حد له في أقرب الآجال.

وأضافوا أن استمرار معاناتهم مع انعدام فضاءات تجارية جوارية على مستوى هذه الجماعة المحلية، يضطرهم إلى التنقل للمدن المجاورة لاقتناء ما يحتاجونه من سلع، بسبب تدني الأسعار، متكررين أن السلطات المعنية بالبلدية مدركة لهذا الموضوع، لكنها لم تبادر للتدخل به بالشكل المطلوب، وهو ما زاد من استياء المواطنين والتجار بصفة عامة.

## دائرة بطيو

# 3588 مسكنا طور الانجاز

تعرف دائرة بطيو في ولاية وهران، التي تضم بلديات عين البية، مرسى الحجاج ويطيو، انطلاق سلسلة كبيرة من المشاريع التنموية الهادفة لترقية التنمية المحلية بالمنطقة، التي ظلت مهمشة لسنوات، بالرغم من أنها تضم أكبر المناطق الصناعية في الجزائر.

• رضوان ق.

ويخصص المشاريع، كشفت مصالح الدائرة اسلام ملعب بلدي جديد بعد أشهر، إلى جانب دار للشباب من 50 سريرا، ومخيم للشباب من 220 سرير، وكذا مسبح بلدي وسوق مغطاة ومركز للتكوين المهني، ومؤسسة للصحة الجوارية، وهي المشاريع التي ستجسد بلدية مرسى الحجاج، فيما انطلق بالبلدية المخطط التوجيهي الخاص بالتهيئة العمرانية لمنطقة تضم 23 هكتارا، سيتم تحضيرها قصد استيعاب المشاريع السكنية، والتوسعات العمرانية بالمنطقة التي تعد من المقارات الشاغرة بالولاية، وبإمكانها أن تكون قطبا معاريا بامتياز أمام مشكل العقار الذي تعاني منه عدة بلديات.

كما ستحتضن بلدية عين البية، مشروع إنجاز مسبح بلدي لصالح سكان المنطقة، ضمن المشروع الذي أعلن عنه الوالي، بخصوص إنجاز 14 مسجدا ببلديات الولاية، فيما تم إعداد عدة بطاقات تقنية بخصوص المشاريع التوجيهية الخارجية للطرق والإنارة العمومية ومشاريع إنجاز أسواق جوارية، وهي المشاريع التي تبقى تنتظر الميزانية من الولاية.

## تيارات

# مقر جديد للصندوق الوطني للمعاشات

استفادت مدينة تيارت من مقر جديد للوكالة المحلية للصندوق الوطني للمعاشات بحي «الرحمة»، الذي انتهت منه الأشغال مؤخرا، حيث يتوفر المقر الجديد على العديد من المكاتب والمصالح وقاعات مريحة للانتظار، لتسهيل عملية استقبال ودراسة ملفات شريحة متقاعدين من مختلف الأسلاك.

• ن. خيالي

## الرحوية

# برنامج إضافي للسكن

أوضح رئيس بلدية الرحوية بتيارت السيد لحمر، أن دائرة الرحوية استفادت من برنامج إضافي لإنجاز سكنات إيجارية عمومية، ليصل عدد المشاريع السكنية الجارية بها الأشغال إلى 400 وحدة سكنية، تضاف إليها 190 وحدة التي تم توزيعها خلال شهر رمضان الماضي، و150 وحدة من سكنات «عدل»، لتحتل بذلك دائرة الرحوية المرتب الأول على المستوى الولائي في عدد البرامج السكنية، ونسبة أشغال إنجازها وتسليمها من قبل اللجنة المختصة.

• ن. خيالي

## المدارس الابتدائية

# 52 مليون دينار للتجهيز والتأثيث

خصّصت مصالح ولاية تيارت غلافًا ماليًا قدره 52 مليون دينار، لتأثيث وتجهيز كل المدارس الابتدائية بالولاية، حيث انتهت العملية قبل الدخول المدرسي، وأكد والي تيارت أن عملية استرجاع الأثاث المدرسي من قبل مربيين مركز التكوين المهني بهمدية، مكن من اقتصاد مبلغ 65 مليون دينار دخلت الخزينة.

• ن. خيالي

تأتي على رأس المشاريع المسجلة بدائرة بطيو، برامج السكن المختلفة، بتسجيل انطلاق أشغال 3588 مسكنا مختلف الصيغ السكنية، من أصل 5470 من المساكن المسجلة لصالح البلديات الثلاث بالدائرة، وتعد بلدية بطيو أهمها، استفادت من الحصص السكنية ضمن البرنامج، من خلال انطلاق أشغال إنجاز 350 مسكنا، بلغت نسبة أشغالها 70 بالمائة، فضلا عن حصة أخرى من 200 مسكن إيجاري عمومي، بلغت نسبة أشغالها 68 بالمائة، كما تحتضن بلدية بطيو، مشروع إنجاز 380 وحدة سكنية ضمن برنامج الترفوي المدعم، فيما انطلقت مؤخرا باقي المشاريع السكنية المسطرة لصالح البلدية والبالغ عددها قرابة 400 مسكن.

وببلدية مرسى الحجاج، سجل انطلاق إنجاز حصة من 300 مسكن عمومي إيجاري، بلغت نسبة أشغالها 78 بالمائة، ستوجه لصالح سكان المياني غير اللائقة والهشة بالبلدية، إلى جانب حصة من 300 مسكن آخر انطلقت مؤخرا، تحتضن بلدية عين البية مشروع إنجاز 300 مسكن إيجاري عمومي، كما تضم أكبر مشروع بالمنطقة خاص بإنجاز 1000 مسكن عمومي إيجاري بمنطقة الشهابية، لصالح سكان منطقة البلانتيير المتواجدة ببلدية وهران، ضمن برنامج 11 ألف مسكن، موجه لسكان حي البلانتيير.

## بعد ثلاثة عقود من الانتظار

# سكان سيدي بن يقي يحصلون على عقود ملكياتهم

تعرف مسألة تسوية وضعية الملكيات الخاصة بولاية وهران، العديد من المشاكل والعراقيل التي تعيق استمرار العملية، رغم العمل الكبير الذي تقوم به السلطات العمومية، لا سيما على مستوى مصالح الولاية، لايجاد الحلول النهائية لهذا المشكل العويص الذي يؤرق حياة الكثير من السكان والمواطنين.

• ج. الجبالي

بعيد، وعليه فإن مختلف الملفات المودعة لدى المصالح التقنية والفنية والإدارية المختصة، ستتم معالجتها وفق القانون، وفي الآجال، حتى يتمكن كل مواطن من الحصول على عقده، علما أن دراسة مختلف الملفات المقترية يدخل في إطار العمل الميداني على تجسيد التطهير النهائي والكلي للعقار بالولاية كلية. وعلى هذا الأساس، فإن المهجودات التي يتم القيام بها على مستوى الولاية ومختلف البلديات، يدخل في إطار العمل الميداني على تطهير القطاع من كل المشاكل المعالقة، وبالتالي تمكن المواطنين من الحصول على عقودهم الإدارية، علما بأن هذا المشكل تم طرحه بحدة في الكثير من المناسبات أمام المسؤولين المعنيين.

وفي هذا الإطار، يؤكد عدد من أعضاء اللجان المكلفة بدراسة الملفات أن المشكل المطروح يتعلق بالمواطنين الذين اشتروا أملاكًا من دون وثائق، بالتالي فإن عملية تسوية وضعاتهم تبقى صعبة، لأن صاحب الوثيقة الأولى والعقد الأساسي يبقى البائع الأول وليس المشتري، وهو المشكل العويص الذي يواجهه الكثير من المواطنين. تنامي على مستوى ولاية وهران في السنوات الأخيرة، لاسيما منذ سنة 2013، تسوية ما لا يقل عن 25 ألف عقد إداري، وهو رقم مهم ومعتبر جدا، بالنظر إلى عدد العقود الإدارية التي تم منحها التسوية الإدارية الأولى والتي لم تكن تتعدى 200 و 300 عقد في السنة الواحدة.

في هذا السياق، يعمل الكثير من المواطنين المعنيين بهذا الملف كل ما في وسعهم للحصول على عقود الملكية الخاصة بسكناتهم أو مختلف العقارات التي يملكونها، وفي هذا السياق، تسعى مصالح بلدية سيدي بن يقي مثلها مثل بقية البلديات، على تسخير مختلف الإمكانيات المادية والبشرية لتجسيد العملية على أرض الواقع وتمكين المواطنين من أصحاب مختلف المحلات والمساكن والعقارات من الحصول على وثائقهم الإدارية، التي تثبت فعلا ملكيتهم للعقار المعني، سواء كان سكنا أو محلا تجاريا أو قطعة أرض أو غيرها من أنواع العقار المختلفة، الواجب تسوية وضعيتها، في أقرب الأوقات والآجال، وفق ما يقضيه القانون.

في هذا المجال، أكد رئيس بلدية سيدي بن يقي، السيد نصر الدين بوزرواطة، أن عددا كبيرا من المواطنين، لاسيما على مستوى حي الياسمين تلقوا دعوات من الإدارة والمصالح المختصة لتسديد المستحقات المالية التي تمكنهم من المطالبة بالتسوية الخاصة، والحصول على عقود الملكية المتعلقة بسكناتهم التي يملكونها منذ أزيد من 36 سنة، مثلهم مثل غيرهم من المواطنين الآخرين القاطنين بنفس البلدية الذين يعملون على الحصول على عقود ملكياتهم منذ أزيد من أربعين سنة. وأضاف، «المير» أن الأمور بدأت تتضح، حيث استقبل السكان عملية الأخيرة وما صاحبها من إجراءات تقشفية بكل فرح كونهم كانوا ينتظرونها منذ أمد

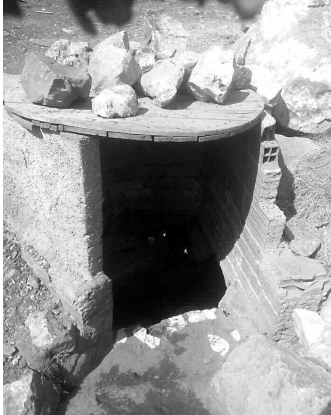


## زاوية "آيت أولمو" و"ثمصمرت" طريق العثمانيين وعين السلطان

# مقومات سياحية بأعالي جبال عمال تبحث عن التثمين

بادرت جمعية "تفات" لقرية تيزي الواقعة بأعالي جبال عمال (جنوب ولاية بومرداس) أول أمس، بتنظيم خرجة سياحية لفائدة عدد من المؤسسات الشبابية بالولاية ورجال الإعلام؛ قصد التعريف بالمقومات السياحية التي تزخر بها المنطقة، ولفت انتباه السلطات إلى أهمية إيلاء عناية أكبر بالسياحة الجبلية، خاصة أن ما تزخر به عمال من إرث طبيعي وتاريخي يعود إلى الحقبة العثمانية وحتى ما قبلها..

حنان س.



عين السلطان 2



مشاركون 2



كيفية من عهد الثورة



تصوير 1



عين السلطان 3

يحكي صفحة من صفحات تاريخ الجزائر. غير أن المحزن في الأمر أن أيادي الميث قد طالت هذه الطريق، فالكثير من أحجارها أثقلت لتزخر بها منازل فردية هنا وهناك بعيدا عن الأعين، وهكذا تشوه أحد المعالم من تاريخ الحقبة العثمانية بدون تدخل أحد.

### «عين السلطان» جمال شاحب وسط العتب

عين السلطان التي ترجع بشأنها الحكايا أنها كانت تحوي «عريشة» استراحة أحد سلاطين الحكم العثماني بالجزائر ما بين 1500 و1600 ميلادي، تقول إن ينبوعا طبيعيا يترقق عبر الماء العذب وتنمو حوله «الكروش»؛ أي أشجار منممة مختلفة لعل الخروب أهمها، وبقيت بعضها بالمنطقة حتى بعد أن أتت حوادث النيران على هكتارات منها في السنوات



عين السلطان 4

ما يزيد عن 200 تلميذ وشاب يمثلون 15 مؤسسة شبابية من الجهات الأربع لولاية بومرداس، شاركوا في الخرجة السياحية التي نظمت أول أمس السبت بأعالي جبال عمال. واستهل التجوال الجبلي بالاتجاه إلى منطقة جراح التي تحمل لوحدها إرثا تاريخيا يعود إلى أيام الثورة التحريرية، ومنه معارك القائد علي خوجة في 18 ماي 1956، وبالضبط بمنطقة امذوح جراح، وفخ بوعلام بوقري في منطقة بلمو تيفرسواين، وغيرها من المعارك التي وقعت بالمنطقة، التي تتميز بتوسطها الجبال، علما أن السلطات الولائية اهتمت مؤخرا بنش بعض المغارات لنفض الغبار عن تاريخ يرقد في جوفها بعدما رجحت بعض المصادر التاريخية وجود رفات تعود إلى شهداء الثورة.

### زاوية «آيت أولمو» وزردة الزبوج وإفاون

بعد مشي قرابة أربعين دقيقة بين أحراش جبال جراح وصلنا إلى «قبة آيت أولمو»، وهو المكان الذي يقع في الحدود بين منطقة جراح ودكان، ويوجد به آثار منزل كان يقيم فيه - حسب رواية أولى - رجل صالح كان يطلق عليه اسم «أولمو»؛ نسبة لشجرة الدوم التي تثبت بالمنطقة. وكان الرجل الصالح يعلم السكان اللغة العربية والقرآن، ويستعملها لنسج العديد من الأدوات المنزلية، فأطلق عليه تسمية «آيت أولمو». وبعد وفاته اتخذ من منزله مزارا للسكان. وتقام هناك «زردة» أو وليمة مرتين في السنة، تُدبج الذبايح ويوزع الأكل على الجميع، حسبما يروييه لـ «المساء» بالقرب من قبة الولي الصالح «آيت أولمو» الشاب جمال عبيدي ابن المنطقة، مضيفا أن الزردة الأولى تقام قبيل لم الزبوج أو جني الزيتون أوائل نوفمبر، والثانية تقام في موسم جني «أوتشي إفاون»؛ أي جني الفول بداية شهر ماي، قائلا: «لكن للأسف هجر السكان منازلهم وأراضيهم خلال العشرية السوداء. واليوم نسجل عودة محتشمة للسكان إلى أراضهم بعد عودة الأمن. وصارت معظم تلك العادات مجرد ذكريات».

الرواية الثانية، حسبما استفيد من المكان، تقول إن الولي الصالح أولمو ينحدر من منطقة الأندلس ضمن السكان الذين نزحوا من الأندلس نحو شمال إفريقيا، وكان يتقن اللغة العربية والقرآن. وعندما استقر بالمنطقة التي حملت اسمه فيما بعد، أخذ يعلم الناس العربية والقرآن في منزله المتواضع الذي أصبح يعرف بـ «زاوية آيت أولمو». وبعد وفاته صار «قبة» (ضريح) يزورها أهل المنطقة وما جاورها تبركا به، يوضح من جهته، حليم بولجنت عضو جمعية «تافات تيزة»، وحتى وإن اختلفت الروايات بشأن «قبة آيت أولمو» إلا أن المؤكد وجود آثار الزاوية بالمكان، وإلى جوارها مسكن القديم، وعين طبيعية مازالت تنبع من جوفها مياه عذبة، «ونحن اليوم ندعو السلطات إلى التدخل وتهيئة هذا المكان الخلاب؛ ترويجا للسياحة الجبلية والدينية على السواء»، يقول، من جهته، مختار بولجنت المدعو «موتشو» رئيس الجمعية المنظمة للتجوال الجبلي.

### «ثمصمرت».. شاهد على قوافل العثمانيين

لا تخلو المعالم السياحية بأعالي جبال عمال، فعلى بعد حوالي كيلومترين تظهر أمامك بين الأحراش طريق يطلق عليها تسمية «ثمصمرت»، تعود إلى الحقبة العثمانية، سميت كذلك؛ لأنها معبدة بقطع حجرية؛ وكأنها منحوتة بأيدي حرفيين مهرة، كانت تمر عبرها قوافل جنود العثمانيين بين العاصمة وقسنطينة مروراً ببودواو، ثم تصعد عبر قرية بحارة، ثم قرية أموغار، ثم منطقة عين السلطان، ثم بشرة قرقوز فززي (الأخضرية حاليا)، ثم رأس البويرة، وتكمل مسارها إلى قسنطينة، حسبما استفيد من شروحات على الطريق الذي مازال به القنيطرة أو جسر حجري يسهل مرور القوافل عبر ينابيع كانت تملأ المكان، وتعكس حقيقة جمالية المكان الذي

تصوير 2



## عائشة باركي من سطيف: الإستراتيجية الوطنية مكنت من تقليص نسبة الأمية



مكتت الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية من تقليص نسبة الأمية في الجزائر إلى 10,16 بالمائة حالياً، حسبما أكدته بسطيف الأمينة العامة لجمعية «اقرأ» الجزائرية عائشة باركي.

تؤتت السيدة باركي على هامش إشرافها على مراسم حفل الافتتاح الرسمي للموسم الدراسي 2017-2018 لفصول محو الأمية الذي أقيم بدار الثقافة «هواي بومدين»، بحضور السلطات المحلية ورؤساء المكاتب الولائية والبلدية لجمعية «اقرأ» الجزائرية لمحو الأمية وعدد من الدارسات، بالدور الإيجابي الذي لعبته الإستراتيجية الوطنية لمحو الأمية التي أقرها رئيس الجمهورية في تقليص وتراجع نسبة الأمية.

وأضافت المتحدثة بأنه قبل تبني هذه الإستراتيجية، كانت نسبة الأمية 22,07 بالمائة، وما يتلج الصدور -حسبها- هو تقلص الأمية في صفوف فئة النساء، مبرزة بالمناسبة، الاهتمام الذي توليه الدولة في مجال التربية بصفة عامة، مستدلة بالعدد المعبر من الأطفال المتدربين الذين بلغ عددهم 9 ملايين متدرب عبر الوطن.

• ق.م

## بفضل آلية الوساطة العائلية تراجع ملحوظ لعدد المقيمين بدور المسنين

ساهم تفعيل آلية الوساطة العائلية في تراجع عدد الأشخاص المسنين المقيمين على مستوى مراكز الإيواء الثلاثة بالعاصمة خلال السنة الجارية 2017 بنسبة 76 بالمائة، وأوضحت في هذا الشأن مديرية النشاط الاجتماعي لولاية الجزائر، عنية الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص المسنين المصادف للـ 1 أكتوبر، أن عدد الأشخاص المسنين المقيمين على مستوى مراكز الإيواء الثلاثة بالعاصمة عرف تراجعاً ملحوظاً، وبلغت 380 شخصاً مقابل قرابة 500 شخص في السنة الفارطة، بفضل تفعيل المرسوم التنفيذي لسنة 2016 المحدد لكيفيات تنظيم الوساطة العائلية والاجتماعية، لإبقاء الشخص المسن في وسطه العائلي ضمن القانون المتعلق بحماية الأشخاص المسنين.

أكدت السيدة معيوش صليحة في تصريح لـ «واج»، الحرص على استبعاد لجوء أطراف النزاع أو من لهم صلة أسرية بالشخص المعني (المقيم بمركز الإيواء) إلى الهيئات القضائية وتحفيز الحل العائلي والاجتماعي حفاظاً على الروابط الاجتماعية واحتراماً للمسن، وسعيًا للحفاظ على «التماسك الاجتماعي والتلاحم الأسري»، مشيرة إلى إعادة مقيمين على مستوى المراكز الثلاثة لعائلاتهم نحو ولايات، على غرار تيزي وزو، الشلف، بجاية، البلدة والمدينة، ويتعلق الأمر بـ 6 أشخاص بمركز المسنين بدالي إبراهيم، 12 شخصاً من مركز المسنين باب الزوار و 8 أشخاص من مركز المسنين بسيدي موسى. تعكف مجموعة من المؤطرين الاجتماعيين والنفسانيين على رعاية المسنين من الجنسين، حيث يشمل مركز المسنين بسيدي موسى على 160 مقيماً من الرجال والنساء، فيما يصل عدد المسنين بمركز باب الزوار إلى 120 مسناً من فئة الرجال، أما مركز دالي إبراهيم فيضم 100 من النساء، تضيف نفس المسؤولية، التي أفادت أنه بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للأشخاص المسنين، سيتم إطلاق خدمة «الاستقبال النهاري للمسنين»، وأبواب مفتوحة تحسبسية على مستوى مراكز الأشخاص المسنين بالعاصمة، من أجل تقريب المواطن من هذه الفئة الهشة وتغيير النظرة اتجاه المقيمين بها، خاصة عند هؤلاء الذين يعتقدون أنها مجرد مأوى للمصابين بالأمراض العقلية والمعاقين والمشردين...»

ذكرت المتحدثة أن الولاية خصصت ميزانية لإعادة تأهيل وترميم وتوسعة المراكز الثلاثة لإيواء المسنين، حيث خصص لمركز باب الزوار مليار و 800 مليون سنتيم، ومركز سيدي موسى الذي انطلقت الأشغال فيه منذ فترة، ميزانية بلغت 3 ملايين و 900 مليون سنتيم، فيما خصص لمركز دالي إبراهيم 8 ملايين دج، حيث تمت إعادة تجهيز المطبخ والحمام والأسقف والمرافد بنسبة 100 بالمائة لتوفير سبل الراحة للمقيمين.

وفي هذا الصدد، سجلت استفاضة قرابة 4 آلاف شخص مسن يبلغون من العمر 65 سنة فما فوق، من المنحة الجزائرية التي تقدر بـ 4 آلاف دج شهرياً، وتندرج هذه المبادرة في إطار إدماج هذه الفئة الهشة التي ليس لها دخل في الشبكة الاجتماعية وكذا الاستفادة من التغطية الاجتماعية (بطاقة الشفاء) وخدمة الاستشفاء المنزلي، وأفادت السيدة معيوش أن مصالحها تقوم بضبط وتحسين البطاقة الإحصائية الولائية لفئة المعوزين والمعاقين، «تتمكن هذه الفئات الهشة من حقوقها.

• ق.م

## 10 آلاف مسجل في أقسام محو الأمية بقسنطينة

# إرادة وإصرار كبيرين عند النساء لشق طريق العلم

تستعد مدارس محو الأمية قسنطينة لاستقبال ما يناهز 10 آلاف دارس، خلال الموسم الدراسي المرتقب انطلاقه في هذا الأسبوع، حيث وفر القائمون على هذا الجهاز الوسائل المادية، البشرية والبيداغوجية لإنجاح هذا الموسم، خاصة في ولاية قسنطينة التي تعد مثالا يحتذى به على الصعيد الوطني.

• زبير.ز

بقسنطينة، ارتفعاً في عدد المسجلين من سنة إلى أخرى، حيث بلغ عددهم منذ ثلاث سنوات مضت حوالي 6 آلاف متدرب، ليرتفع العدد خلال هذه السنة إلى حوالي 10 آلاف معني بالدراسة في أقسام محو الأمية، حسب آخر المعطيات والتسجيلات، ليشق عدد النساء المسجلات في أقسام محو الأمية بقسنطينة أكبر بكثير من عدد الرجال الذين يبررون هذا الواقع بعدم وجود وقت كاف، بسبب الشغل والكد اليومي في العمل. وبكس العبد الكبير للملتحقات بأقسام محو الأمية في قسنطينة، الإرادة الكبيرة للنساء من الماكثات في البيت من مختلف الأعمار، خاصة فئة المسنات على محاربة الجهل والمضي في طريق العلم والتور، رغم ظروف المعيشة الصعبة وقلة الوقت، خاصة بالنسبة لربات البيوت اللاتي يعانين من تعب الدراسة ومشقة الذهاب والإياب إلى أقسام محو الأمية، لهدف واحد هو مساعدة أبنائهن على الدراسة في المنزل من جهة، ومن جهة أخرى، التمكن من حمل المصحف وقراءة آيات يتنم من الذكر الحكيم من المصحف الشريف، حسب تأكيد عدد كبير من النساء.



على الرغم من مستوى التحصيل العلمي وإدخال العصرية ومواكبة التطورات التي يشهدها المجتمع الجزائري، على غرار باقي المجتمعات الأخرى في الدول المجاورة وحتى الدول الأجنبية. تعرف أقسام محو الأمية الدارسين والدارسات قصد تنمية قدرات المترددين على هذه الأقسام، الذين أثبتوا قدرات كبيرة في التحصيل العلمي، كما يذهب إليه رئيس جمعية «اقرأ» الذي أكد أن الهدف من وراء إدخال التكنولوجيا لأقسام محو الأمية تعود إلى الحرص

## تجذب العاصميات كالمغناطيس

# الأسواق الشعبية... مقصد نسوي بامتياز

تشهد الأسواق الشعبية بالعاصمة إقبالا كبيرا من طرف المواطنين لاقتناء مختلف المشتريات على مدار السنة، وخلال جولة «المساء» ببعض الأسواق ذات الصيت الواسع، لوحظ عدد كبير من الزائرات يقتنون مختلف الحاجيات التي لا يمكن حصرها في حاجيات يومية فحسب، وإنما أيضا مستلزمات مختلفة المناسبات، وتبقى النساء أكبر فئة تتردد على هذه الفضاءات، حيث أصبح يستحسن التجول بين المحلات لتضيئة الوقت كروتين اعتدن عليه بصفة تكاد تكون يومية..

• نور الهدى بوطيبة



المولد النبوي الشريف وما إلى ذلك... وذهب تاجر بمحل لبيع مستلزمات البيت إلى حد القول بأن أسواق العاصمة أصبحت «مقصدا نسويا بامتياز» يلتقن فيه لتمضية الوقت والحديث عن المشاكل اليومية والهجوم الحياتية، وكان السوق متنفسا لهم للتخلص من قيود المنزل، وأضاف «أعتقد أن السوق الشعبية لها تأثير نفسي عجيب على مرتاديه، فمن يزورها مرة يزورها مرات بعدها، ثم تصبح كالإدمان بالنسبة إليه»، مما يجعل الكثيرات يرسمن حركات الذهاب والإياب على طول تلك الأسواق إلى أن يتعبن ولا تصبح لديهن القدرة على المشي أكثر، منهن من قد يمشين يوما كاملا في الزحام الشديد دون اقتناء ولو غرض واحد، ويكتفين بتأمل البضاعة

حسب عدد من التجار المنتظمين بسوق «ميسوني» المحاذية لشارع يدوش مراد، فإن بارومتر الإقبال على هذه السوق الشعبية التي تضم عددا كبيرا من المحلات، إلى جانب طاولات الباعة غير المنتظمين، تفتح أبوابها في حدود التاسعة صباحا لتعرف مني تصاعديا يصل إلى ذروته في حدود الواحدة والـ 3 ليستمز التفتق على السوق بمختلف محلاتها التي تمثل هي الأخرى سوقا مفتوحة، إلى ما بعد الخامسة مساء، وهي الساعة التي يتأهب الباعة لإسدال ستار محلاتهم، معطين بذلك موعدا لزيارتهم لليوم الموالي. في هذه السياق، قال بائع البسة نسائية جاهزة بأن إقبال النساء على الأسواق لم يعد مرتبطا بمناسبة معينة، كعشية مناسبة دينية أو عائلية أو غير ذلك، وبات هذا الإقبال اليوم بمثابة روتين يومي تعيشه الأسرة الجزائرية، لاسيما بعدما أصبحت تلك الأسواق تنوشت على الأحياء وأكبر الشوارع بالعاصمة، وهو ما يجعلها نقطة التقاء كل الخدمات، إن صبح التعبير، فمثلا إذا كان للفرد مصلحة لقضاءها في الجوار كالذهاب عند طبيب أو البنك، أو المرور بسندوق التساعد، أو إقبال الأطفال إلى المدرسة، يمر بصفة آلية على تلك الأسواق، بغرض اقتناء بعض المشتريات، أو لمجرد معرفة الجديد من السلع التي يعرضها التجار..

وأوضح بائع في هذا الشأن أنه لا يمكن حصر الإقبال على هذه السوق الشعبية ولا زمنه، فبالنسبة إليه، أصبحت تلك الأسواق اليوم، أماكن مفتوحة لا يمكن تحديد زياتها، إذ أصبحت تشهد إقبالا على مدار السنة، وكذا في مختلف الظروف المناخية، إلا أنها تبلغ الذروة من حين لآخر، لاسيما قبل أيام قليلة من مناسبة دينية معينة، كرمضان، العيدين، عاشوراء، رأس السنة الهجرية



عبر حملة فيسبوكية.. جمعية «محيطي» تجدد دعوتها:

## استعمال القفة والتخلي عن الكيس البلاستيكي

لا يزال موضوع «حماية البيئة» من أكثر المواضيع نقاشاً من طرف العديد من الجمعيات الفاعلة في المجال، بغية التخفيف من الأخطار التي تهدد بيئتنا التي نعيش فيها، ليبقى حث المواطن على سلوك «صديق للبيئة» من أولويات هذه الجمعيات عبر إطلاقها لحملات توعوية عبر الوطن، وهو ما أطلقتها جمعية «محيطي» بولاية باتنة عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك».

• نور الهدى بوطيبة



قال أحد أعضاء الجمعية سمير زناي في حديثه لـ «المساء»: أن الجزائر في سنوات ولدت لم تكن تعاني مشكلاً كبيراً مرتبطاً بتهدد البيئة، وكان استعمال القفة من مفاهيم الأسرة الجزائرية، حيث كانت كل عائلة تحوز على إحدى تلك القفف التقليدية، منها المصنوعة من الدوم الطبيعي، وكانت لأسر أخرى قفف مصنوعة من البلاستيك لكنها متعددة الاستعمالات، يحملها الرجل مثلما تحملها المرأة ولم يكن هناك حرج في ذلك، إلا أن بعض العائلات اليوم تخلت عن تلك العادات أو بالأحرى فرضت عليها، فهناك من استغنت كلياً عن القفة ومنهم من وجد في الأكياس البلاستيكية التي يقدمها البائع أسلوباً أكثر عملية من غيره في حمل البضاعة المقتناة من السوق، وهو ما أخل بالنظام الكامل للعائلة التي كانت قبل خروجها إلى السوق تحدد ما تحتاج إليه في البيت بإعداد لائحة مفصلة، ثم يتم حمل القفة ويتجه الفرد نحو السوق ويكون ذلك مرة في الأسبوع أو في اليوم، إلا أن العملية حالياً لا تتم بنفس الشكل وإنما أصبحت معاكسة، إذ يتم النزول أولاً للسوق والتفكير فيما يحتاجه الفرد في البيت، حسب الميزانية وأسعار السلع المعروضة في السوق..

أكد المتحدث أنه حتى وإن دعت الحاجة لاقتناء تلك الأكياس البلاستيكية، لا بد من التحلي بروح المسؤولية تجاه البيئة، وعدم إلقاءها في الطبيعة فور الانتهاء من استعمالها، بل لا بد من استغلالها لرمي الفضلات المنزلية بإحكام إغلاقها حتى يسهل على أعاون النظافة حملها.. كما دعا المتحدث في هذا الخصوص، الأسر والمؤسسات التربوية إلى توعية الطفل وتحسيسه بضرورة المحافظة على البيئة.

ارتأت الجمعية إطلاق هذه المبادرة تزامناً مع انتهاء الموسم الصيفي، إذ يعد الموسم الذي تشهد فيه العديد من الشواطئ والمنزهات ومختلف الأماكن العمومية التي يرتادها المواطن في عطلة، حملات تطوعية للتنظيف من طرف شباب وأحياناً عائلات بمختلف أفراده، الأمر الذي يجعل من «الحملات البيئية» تجد أذان صاغية خلال هذه المرحلة. من خلال ما نشره أعضاء الصفحة، فإن الجمعية سوف تعمل على نطاق واسع لإيصال الفكرة إلى جميع المواطنين، مستغلة بذلك مواقع التواصل الاجتماعي التي يزورها الملايين في اليوم الواحد لتعميم الفكرة، وتنتشر بذلك ثقافة «حماية البيئة»، وتكون بذلك من أولويات تفكير الشاب والمواطن الجزائري بصفة عامة..

عاد أصحاب الصفحة من خلال منشوراتهم إلى مشكل وصفوه بـ «الكارثي» من حيث تهديد البيئة، وهو استعمال الأكياس البلاستيكية الذي لا يزال يحيطنا النباتي والحيواني يعاني منه، فانتشاره في كل مكان جعل من أعضاء الجمعية يرفعون صوته من أجل القضاء على الظاهرة، مستحسنين بذلك كل المبادرات السابقة المتعلقة بالحث على استعمال «القفة» المصنوعة من الدوم والقضاء تماماً على الأكياس البلاستيكية، مشيرين بذلك إلى العديد من الدول التي خطت خطوات إيجابية ملحوظة في هذا المجال، آخرها كينيا التي فرضت غرامات مالية على مستخدمي الأكياس البلاستيكية، والتي رغم تدميرها أصحاب المصانع للأكياس البلاستيكية، إلا أن قرار وقف استعمالها صدر بأحكام تجعل حماية البيئة من أولويات القانون.

الصالون الوطني  
للزّي التقليدي  
قسنطينة ترفع شعار  
«أصالة الأزياء..»  
تراث البقاء»

يحتضن قصر الثقافة «محمد العيد آل خليفة» بقسنطينة، بداية من بعد غد الثلاثاء، الصالون الوطني للزّي التقليدي تحت شعار «أصالة الأزياء..» حيث أشار مدير الثقافة بالولاية، زيتوني عربي، إلى أنّ فعاليات هذه التظاهرة التي تبادر إلى تنظيمها مديرية الثقافة، بالتنسيق مع جمعية «البهاء» للفنون والثقافات الشعبية، سيشارك فيها 35 حرفياً من ولايات قسنطينة وتلمسان والجزائر العاصمة وتيزي وزو وباتنة وسكيكدة والوادي والجللفة والمسيلة وعنابة، بالإضافة إلى تمنراست. تستهدف هذه التظاهرة استناداً للمتحدث على وجه الخصوص، تسليط الضوء على مدى ثراء وتنوع التراث المادي الجزائري والمساهمة في المحافظة على الهوية الثقافية الجزائرية، علاوة على منح الفرصة أمام الحرفيين للاحتكاك فيما بينهم، وتمكين الشباب منهم من الاستفادة من خبرة من سبقوهم في مجال صنع الأزياء والحلي التقليدية. ستتميز فعاليات هذا الصالون الذي سيستمر إلى غاية السابع أكتوبر الجاري، بعروض للأزياء ستشكل «سيفساء حقيقياً للأزياء المميزة لمختلف ولايات الوطن»، مع فتح ورشات للتطريز التقليدي وأيضاً في صناعة الحلي التقليدية. علاوة على العديد من القراءات الشعرية والأسبقيات الأدبية والسهرات الفنية في طابعي المألوف والميسرة.

ق.م

## «المساء» ترافق «القرية الطبية» بقائمة

نظمت مديرية الصحة والسكان في ولاية قالمة بالتنسيق مع الأطراف الفاعلة في الميدان، مؤخراً يحي «قهدور الطاهر» المعروف بـ «الباتني» في مدينة قالمة، «القرية الطبية» أو مشروع قرية داء السكري، وهو عبارة عن مشروع يندرج في إطار حملة تحسيسية ضد هذا الداء، وبصفة عامة ضد الأمراض المزمنة غير المتنقلة.

• وردة زرقين

وقد تم تجنيد هؤلاء الأطباء الأخصائيين لأن داء السكري له الكثير من المضاعفات، منها مضاعفات القلب، العين، مضاعفات الرجلين وغيرها. بينما القسم الثالث فضاء خاص بالرعاية الصحية أو الطب البشري، ويوجد به أخصائيون في

المختصون من معرفة إذا كان الشخص مصاباً بداء السكري من عدمه. أما الفضاء الثاني فهو خاص بمتابعة مضاعفة داء السكري، في هذه الحالة، المريض يعلم أنه مصاب بداء السكري، يقوم حينها الطاقم الطبي بإجراء التحاليل الطبية، منها مخزون السكر لمدة 03 أشهر ونسبة الشحوم في الدم وتحاليل الكلى، وهنا تتم معرفة نتيجة تطور المرض لدى المصاب أو معرفة درجة تطور المرض، بعد القيام بالتحاليل البيولوجية في العيادة المتنقلة التي يوجد بها أطباء أخصائيون، منهم أطباء في أمراض القلب، أطباء في أمراض العيون، أطباء باطنيين، أطباء مختصون في داء السكري والغدد، والمختصون من معرفة إذا كان الشخص مصاباً بداء السكري من عدمه.

السيكولوجيا أو ما يعرف بعلم النفس، بالإضافة إلى أخصائيين غذائيين وأخصائيين في التربية البدنية، بحيث يمكن للمريض المصاب بداء السكري الاستفادة من نصائح هؤلاء الأخصائيين.

إقبالاً من النساء. وأكد السيد رونية أن الصيام ليس إجبارياً للقيام بالتحاليل أو التشخيص المبكر لداء السكري، داعياً في نفس الوقت مواطني الولاية للتوجه إلى «القرية الطبية» بهدف معرفة وضعيتهم فيما يخص داء السكري وكذا المرض المزمن المتقل من أجل الوقاية، خاصة أن الخدمة مجانية وتقدم 10 أيام: من 28 سبتمبر إلى غاية 07 أكتوبر الجاري دون انقطاع. في اليوم الأول من برنامج «القرية الطبية»، قامت «المساء» بجولة ورافقت الفريق الطبي وشبه الطبي في عمليات استقبال المواطنين وكيفية توجيههم للقيام بعمليات التشخيص المبكر لداء السكري ومتابعة مضاعفات داء السكري، تشمل قرية داء السكري ثلاث فضاءات، حيث تخصص الفضاء الأول للتشخيص المبكر لداء السكري، ويوجد به رواق خاص للنساء وآخر للرجال، حيث يستقبل هذا الفضاء أشخاصاً من 35 سنة فما فوق، في إطار عملية التشخيص التي يقوم بها الفريق الطبي المتكون من طبيب، ممرضين وعامل مخبر، وكذا نوعية التحاليل بل يسمى بالفرنسية «ش.ب.م.س» أو السكر المخزن لمدة 03 أشهر، لأن المريض هنا لا يعرف إن كان مصاباً بهذا الداء أم لا، وباستعمال آلات جد متطورة، يتم الحصول على النتائج في مدة دقيقتين بحضور طبيب وكامل الطاقم الطبي وشبه الطبي، وهنا يتمكن

في هذا الشأن، قال السيد عبد العزيز رونية رئيس مشروع العيادة المتنقلة ومسؤول مشروع قرية داء السكري لـ «المساء»، أن الحملة تبنتها الجزائر سنة 2007 ووقتها في عام 2026، في إطار مكافحة الأمراض غير المزمنة غير المتنقلة، وتعتبر ولاية قالمة الولاية رقم 21 التي تزورها القرية الطبية، حيث تم في السابق زيارة ولايات عديدة منها المدية، قسنطينة، تلمسان، سيدي بلعباس، أدرار وغيرها، موضحاً أن كل ولاية زارها «القرية الطبية»، قام الفريق الطبي عند انتهاء الفترة بإنشاء مركز طبي مجهز ثابت لمتابعة داء السكري بما يسمى «المركز البارومتري» على مستوى الولاية، ومن مهمة هذا المركز معرفة نوعية التكفل بداء السكري في الولاية، بالتالي يتم تحسين الخدمة وتطوير عملية معالجة المرضى المصابين بداء السكري.

عرفت «القرية الطبية» بولاية قالمة إقبالاً كبيراً من طرف المواطنين، وتم استقبال في اليوم الأول من افتتاحها ما يقارب 700 زائر، استفاد منها حوالي 250 شخصاً من فحوصات طبية في التشخيص المبكر في داء السكري أو تحاليل داء السكري ومضاعفاته، حسب المتحدث الذي أوضح أن 90 بالمائة من الطاقم الطبي وشبه الطبي من ولاية قالمة، والفئة الأكثر إقبالاً هم كبار السن الذين يبلغون 50 سنة فما فوق، والرجال أكثر







## ثقافات ثقافات

### المسرح الجهوي لمعسكر بمستغانم

تنطلق اليوم بمستغانم، فعاليات أسبوع المسرح الجهوي لمعسكر ضمن تظاهرة مستغانم عاصمة المسرح 2017، حسب علم من مدير ذات المؤسسة الثقافية. وأبرز أحمد خوصة أن المسرح الجهوي لمعسكر سيشترك ضمن هذا الموعد الذي يمتد إلى الخامس المقبل، بأربعة عروض مسرحية من إنتاج جمعيات تنشط بولاية معسكر. وفي هذا الصدد سيتم تقديم مسرحيات «الكلب المداح» لجمعية الفن الرابع، «لحرف» لجمعية نشاطات المستقبل، «حارس الماء» (الموجهة للأطفال) من إنتاج جمعية أداب وفنون ومسرحية «علاق» للأطفال، والمنتجة من قبل المسرح الجهوي لمعسكر.

### «الفايسبوك» بتيسميسيلت

نال مونولوج «الفايسبوك» من إنتاج جمعية «هواة المسرح» لتيسميسيلت، إعجاب جمهور دار الثقافة «مولود قاسم نايت بقاسم» عاصمة الولاية بمناسبة عرضه في إطار فعاليات أيام الفرح والمونولوج. ويعالج هذا المونولوج من تأليف وإخراج وأداء رئيس الجمعية المذكورة عبد القادر براهيم، يوميات شاب مدمن على تصفح موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» طيلة يوم كامل وفي كل الأماكن التي يتواجد عليها. على غرار السوق ومكان العمل والبيت. وأشار عبد القادر براهيم إلى أن هذا العمل يعد آخر إنتاج لجمعية «هواة المسرح» لبلدية تيسميسيلت، والذي ينتظر مشاركته في المهرجان الوطني للفكاهة والضحك المقرر خلال شهر نوفمبر المقبل بولاية المدية.

وتتميز اليوم الثالث من فعاليات الطبعة الرابعة لأيام الفرح والمونولوج المنظمة بمبادرة من مديرية الثقافة والتي اختتمت أمس، بتقديم استعراضات فلكلورية وأغان تراثية من أداء أعضاء الجمعية الثقافية لإحياء التراث والفن الأصلي، إلى جانب تقديم عرضين فكهيين للأطفال من طرف جمعية «الفرح» للمسرح والفن لتيسميسيلت والممثل علي شرف.

### وثائقي عن الشاعر البدوي بلعرش

تم تسعيرة مؤخرًا، الانتهاء من إنجاز شريط وثائقي مصور حول شخصية الشاعر البدوي السعيد محمد بلعرش. حسب علم من اللجنة الولائية للفن والثقافة صاحبة المبادرة. ويسجل هذا الشريط الصور شهادت حية عن حياة الشاعر لبعض أفراد عائلته، إضافة إلى بحوث مختصين في سيرته الشعرية وأسأته أكثر وبولوجيين. ويقدم هذا العمل الذي قامت بإعداده اللجنة الفرعية للسينما والسعي البصري التابعة للجنة الولائية للفن والثقافة، حياة الشاعر محمد بلعرش الذي ولد سنة 1895 بمنطقة سعيدة، حيث تزرع في حي «بودية» الشعبي، وتعلم اللغة العربية، وحفظ القرآن.

### جائزة «آسيا جبار» للرواية تنصيب اللجنة التنظيمية



تم، مؤخرًا، تنصيب اللجنة التنظيمية لجائزة «آسيا جبار» للرواية بمقر المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار، وتضم ممثلين عن المؤسسة وآخرين عن المؤسسة الوطنية للفنون الطليعية «إيناع». وذكر بيان للمؤسسة الوطنية للاتصال النشر والإشهار، تلقت المساء نسخة منه، أن الجائزة التي تقدر قيمتها المالية بمليون دينار جزائري في الفئات اللغوية الثلاث العربية، الأمازيغية والفرنسية، ستسلم نهاية السنة الجارية، دون الإفصاح عن أسماء الشخصيات السبع المشكلة للجنة تحكيم دورتها الثالثة.

### مواعيد ثقافية

• ينشط المدير العام لأوبرا الجزائر بوعلام بسايح، السيد نور الدين سعودي، ندوة صحفية غدا عند العاشرة صباحا، للحديث عن عرض «ليلة الحكاية الأفريقية»، والإعلان عن برنامج الأوبرا الخاص بشهر أكتوبر.

• تحتضن رواق «فيغارو» بعبدة إلى غاية 20 أكتوبر الجاري، معرضا للصور الفوتوغرافية بعنوان «كانتات النور»، للفنانة شافية لوجيسي.

• هويات، هو عنوان المعرض التشكيلي الذي يقام رواق فندق «سوفيتال» للفنانة دنيا حديد، وذلك إلى غاية 31 أكتوبر الجاري.

• إلى غاية 2 أكتوبر الجاري يعرض الفنان محمد لراشيد مجموعة من لوحاته تحت عنوان «بسملة الدماغ»، بالمركب الثقافي «مصطفى كاتب».



## عمل ملحمي هاش دراميا متين تقنيا

يروى الفيلم الروائي الطويل «الحمام الأبيض» للمخرج علي موزاي، قصة أب يبحث عن ابنه الجاهد الذي لم يعد بعد إعلان استقلال الجزائر، في رحلة شاقة أخذته من قري القبائل إلى عين الصفراء في الجنوب، انتهت بعودة الوالد بنجله في صندوق، إذ سقط شهيدا على أيدي المحتل. ويصوغ المخرج هذه الحكاية في قالب سينمائي ملحمي خالص. تم عرض العمل سهرة أول أمس بقاعة «ابن زيدون» بالجزائر العاصمة.

دليلة مالك

القصة، وعوضها المخرج بموسيقى حزينة وحوار شاعري، وهو خيار يلزم موزاي وحده، غير أن الفيلم بدا غير متوازن. من الناحية التقنية، وُفق موزاي كثيرا بفضل المناظر الجميلة للبلاد التي شكلت ديكور بدعيا، وأعطت للعمل أصالة متناهية. كما نوع في أخذ المشاهد منها المقربة والمتفاعلة، ومنها ما جاء على شكل مسح فوقي، زكى من جمالية الفيلم. وحسبما ورد عن وكالة الأنباء الجزائرية، استفاد الفيلم من دعم مالي بقيمة 30 مليون دج من المركز الجزائري لتطوير السينما، و5 ملايين من صندوق تطوير الفن وتقنية وصناعة السينما، وهي الهيئة التابعة لوزارة الثقافة، إلى جانب مبلغ إضافي قديمه المجلس الشعبي لولاية تيزي وزو، ساهم في تمويل الفيلم. وسيتم عرض فيلم «الحمام الأبيض» في قاعات السينما في شهر نوفمبر المقبل.

وأظهر المخرج تحكمه الجيد في أدوات الإخراج، غير أن اختيار الممثلين يستدعي الحديث عنه، لاسيما بالنسبة للممثل محمد شيبان، الذي بدا غريبا عن دوره كأب، فمثلا لم يظهر انفعاله في مشهد علمه بوفاة ابنه، لم يبد قلقا يتجلى على محياه، علما أن المخرج استعمل المشاهد المقربة جدا لإبراز هذه الأحاسيس. وبالنسبة لسيناريو الذي كتبه علي موزاي ففيه الكثير من الثغرات الدرامية، حيث استغل المخرج شخصيات غير مبررة في نسق القصة العامة، على غرار شخصية «خوخة»، والحوار انتقص لمراجعة في بعض المشاهد، فمثلا في لقطة سقوط المجاهد «حسن»، إذ يقول «موسى» له «دمت بخير»، وهي جملة لا تناسب الموقف تماما أمام رجل يواجه الموت وحيدا، كما أن البيئة الخارجية غابت عن حيثيات

بدأ الفيلم بمشهد فرحة الاستقلال في إحدى قري القبائل، اختاره المخرج لأن يكون بالأبيض والأسود، ثم يخرج الرجل «دا محمد وأبوعمر» (محمد شيبان) من داخل شجرة، ويعود بغطوات ثقيلة إلى البيت، لتقابل زوجته «ويزة» (هجرية أوبشير) بقلق كبير على ابنها «موسى» (يوكير شرفي) الذي لم يعد من نضاله، بعد أن نالت البلاد استقلالها، فتطلب منه الخروج من فور للبحث عنه، بل وعاهدها أن لا يعود إلا وابنه معها. وتجد روزا (دليلة حريم) خطيبة موسى نفسها ضائعة بين انتظار المستحيل والعمر الذي يمر ولم تنزج، يطول زمن انتظار العودة، فتدخل «ويزة» و«روزا» في دوامة الحيرة والغبن، انتهى بموت الأم عند شجرة الانتظار. أما خطيبة موسى فتزوجت من آخر، وشقت لنفسها حياة جديدة، بعدما لبث أن عاد دا محمد بجثمان ابنه.

### في مبادرة حميدة

## أدار يقدم قراءة درامية لـ «السقوط»

اختار الممثل والمخرج المسرحي محمد أدار مقر يومية «الجمهورية» بهران، لتقديم قراءة درامية لمسرحيته الجديدة «السقوط»، أمام جمع من المثقفين والإعلاميين وأساتذة جامعيين. في بادرة تعد الأولى من نوعها في الجزائر.

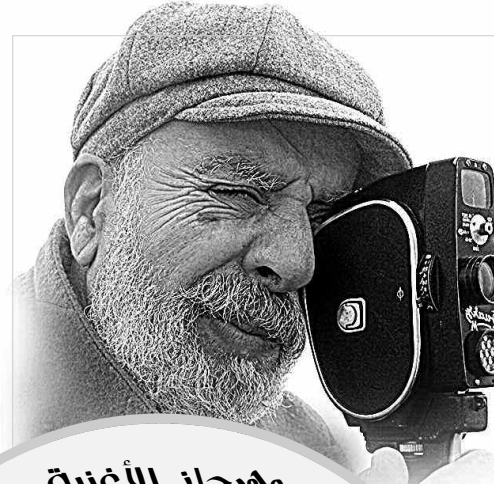
قال محمد أدار خلال مناقشة العمل، إن شريحة هي سيدة تكيي ابنها تكيي تركها وحيدة واختار القرية واندمج في مجتمعه الجديد، تاركا إياها تكيي شوقها له، من خلال تنظيمها جلسات بكاء ترافقها فيها نسوة يشاركنها النحيب، هن في الأصل فقيرات أو سيدات يتقاضين أجرا على ذلك، فيما اعتبر أن الغائب ليس ضروريا أن يكون الابن فقط، بل قد يكون الأب أو الأخ أو عزيز.

وأراد الممثل أدار من خلال الأم شريفة، أن يضع يده على الجرح ويسلط الضوء على ظاهرة الهجرة والاعترا ب من الوطن نحو الضفة الأخرى التي استنزفت آلاف الجزائريين بطريقة شرعية أو عن طريق ركوب قوارب الموت.

وكما قال: «الأم شريفة هي الوطن الشريف الغالي الذي يتركه أبناؤه ويختارون الاستقرار في وطن آخر بدليل يرون فيه الحياة المريحة، غير أنه بعد طول السنين وذهاب الشباب يقرر الغريب العودة إلى الأم والوطن، ليكمل أيامه المتبقية ويذهب في ترابها، ويكون لكل واحد أسبابه وقناعاته، لكن النتيجة واحدة، هي العودة إلى حضن الأم مهما طالت الغيبة».

وتأسف المسرحي محمد أدار لارتفاع ظاهرة الهجرة خلال الستينيات لتطاعنا يوما على إحياء معا لآلات الهجرة غير الشرعية، التي لم تعد نفس الشباب كما كان متعارفا عليه من قبل، بل عائلات بأكملها وحتى النساء والحوامل والقصير، مما يستدعي تشريع هذه الظاهرة الاجتماعية من قبل الباحثين على مستوى مركز الكراسك بهران، للوصول إلى حلول ناجمة لعائلتها والحد منها.

للإشارة، الممثل محمد أدار واحد من المسرحيين الحضريين الذين عاصروا رادو الفن الرابع على المستوى المحلي والوطني، على غرار المرحوم عبد القادر علولة. له رصيد ثري من الأعمال المسرحية التي شارك بها في المسرح الجهوي بهران، إلى جانب أدوار في أفلام تلفزيونية، ولأزال يخدم الفن الذي أحبه من خلال الكتابة والتأليف والإخراج، وشارك بالعديد من الوثائقي، هواجس الممثل المنفرد بنفسه، للمخرج حميد بن عمر، في الطبعة التاسعة لمهرجان الفيلم العربي، إلى جانب تقديم خبرته للشباب الهاوي من خلال تأطيره دورات تكوينية في فن المسرح.



### مهرجان الأغنية والموسيقى القبايلية

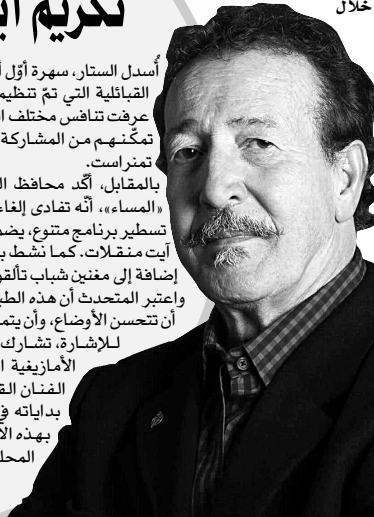
## تكريم آيت منقالات في الدورة 9

أسدل الستار، سهرة أول أمس، على فعاليات الطبعة التاسعة لمهرجان الأغنية والموسيقى القبايلية التي تم تنظيمها على مستوى دار الثقافة لولاية بجاية طيلة أربعة أيام، والتي عرفت تنافس مختلف الفرق الموسيقية المشاركة في هذه الطبعة على المرتبة الأولى، التي تمكنهم من المشاركة في مهرجان الأغنية الأمازيغية المقررة في شهر ديسمبر بولاية تمنراست.

بالمقابل، أكد محافظ المهرجان بوجمعة رابح على هامش اختتام هذه الطبعة التاسعة لـ «المساء»، أنه تقادى إلغاء هذه الطبعة بسبب ضعف الميزانية المخصصة لها، مضيفا أنه تم تسطير برنامج متنوع، يضم ندوات نشاطها أساتذة حول الأغنية الأمازيغية وشعر الفنان لويس آيت منقالات، كما تشمل بعض الفنانين الذين شرفوا الأغنية الأمازيغية، حفلات متنوعة، إضافة إلى مغنين شباب تألقوا في الطبقات الماضية.

واعتبر المتحدث أن هذه الطبعة ناجحة رغم الصعوبات الكبيرة التي واجهتهم في تنظيمها، أملا أن تتحسن الأوضاع، وأن يتمكنوا من تنظيم الطبعة المقبلة لهذا المهرجان في ظروف أفضل. للإشارة، تشارك الفرقة التي فازت بالمرتبة الأولى في مهرجان الأغنية الأمازيغية الذي ستحتضنه ولاية تمنراست، كما تم بالمناسبة تكريم الفنان القدير لويس آيت منقالات بمناسبة مرور 50 سنة على بداياته في عالم الفن. وفي هذا السياق، عبر الفنان عن فرحته بهذه الالتفاتة من طرف منظمي المهرجان والسلطات المحلية التي حضرت حفل الاختتام.

الحسن حمامة





## المنتخب الوطني لكرة القدم

# التربص ينطلق اليوم وقائمة مليئة بالمفاجآت

ينطلق اليوم، تربص المنتخب الوطني لكرة القدم، في المركز التقني بسيدي موسى، سيدوم إلى غاية مباراة الكامرون المقررة يوم 7 أكتوبر في ياوندي، لحساب الجولة ما قبل الأخيرة من تصفيات كأس العالم 2018 بروسيا، المباراة التي ستلعب دون أي رهان بالنسبة للفرقتين، نظرا لإقصائهما من هذا السباق. وبمناسبة هذه المباراة، وجه الناخب الوطني لوكاس ألكازار الدعوة ل23 لاعباً للمشاركة في هذا المعسكر، حيث حملت القائمة التي أعلن عنها المدرب الإسباني شهرة الجمعة، مفاجآت لم تكن منتظرة.

• ط. ب.

ثلاثة لاعبين من الكوادر، وهناك من طالبه بالرحيل بعد الإقصاء من تصفيات كأس العالم، وسيدافع المدرب الإسباني عن خياراته وعن نفسه، حيث سيعطي المبررات التي جعلته يغير في التشكيلة الوطنية، وهو الذي سيلعب مباراة ما قبل الأخيرة ضد الكامرون على رأس العارضة الفنية للخضر، حيث من المنتظر أن يكشف عن أنه سيقبل التفاوض مع مسيري «الفاف» حول رحيله دون شروط كبيرة، أم أنه لن يرضى بغير الحصول على كامل مستحقاته، تمويهاً لفسخ عقده الذي يدوم إلى غاية 2019، وهو الذي قام بتسجيل نسخة منه لدى «الفاف» لضمان حقوقه، وبعد أن ينتهي مدرب الفريق الوطني من ندوته الصحفية، سيعقد ثلاثة لاعبين أيضاً من المنتخب ندوة أخرى في نفس المركز.

### قائمة اللاعبين المدعوين:

وهاب رايس مبولحي (ران الفرنسي)، عبد القادر صالح (شباب بلوزداد)، توفيق موساوي (نادي بارادو)، فوزي غلام (نابولي الإيطالي)، رامي بن سبعيني (ران الفرنسي)، عيسى ماندي (بيتيس إشبيلية الإسباني)، ياسين كادامورو بن طيبة (نيم الفرنسي)، محمد فارس (هلاس فيرونا الإيطالي)، عبد القادر بدران (وفاق سطيف)، فاروق شافعي (اتحاد العاصمة)، ياسين براهيم (بورثو البرتغالي)، سفيان فيغولي (غالاتاسراي التركي)، سفير تايدر (بولونيا الإيطالي)، سفيان هني (أندرلخت البلجيكي)، زين الدين فرحات (لوهافر الفرنسي)، سفيان دهام (سوشو الفرنسي)، زووف بن غيث (اتحاد العاصمة)، سفيان بن دبكة (مولودية الجزائر)، العربي هلال سوداني (دينامو زغرب الكرواتي)، رشيد غزال (مولانو الفرنسي)، إسحاق بلفوضيل (فيرير برمين الألماني)، عبد الرحمان مزيان (اتحاد العاصمة)، أسامة درفلو (اتحاد العاصمة).

«ضيوف» التربين: الهواري بعوش وعماد الدين أبو بكر (أولمبي المدية).

## الدوري الكرواتي هلال سوداني في صدارة الهدافين



تمكن اللاعب الدولي الجزائري العربي هلال سوداني، مهاجم نادي دينامو زغرب الكرواتي، في التربع على ريادة ترتيب الدوري الكرواتي الممتاز لكرة القدم، بعدما قاده نحو انتصار كبير خارج أرضه عشية أول أمس السبت، أمام مضيفه سيباليا بخماسية مقابل هدفين، ضمن فعاليات الجولة 11 من الدوري المحلي. كان نصيب هلال الخضر هلال سوداني ثنائية خلال هذه المواجهة، وسجل الدولي الجزائري أول أهدافه في حدود الدقيقة (26)، ثم أضاف هدفه الشخصي الثاني عبر ركلة جزاء نفذها بإحكام في الدقيقة (51)، ليبرف بذلك ابن مدينة الشلف حصيلة الإجمالية إلى 8 أهداف منذ بداية الموسم الكروي الحالي. بهذا، يتصدر العربي هلال سوداني جدول ترتيب الهدافين في الدوري الكرواتي، ويؤكد أنه قنص من طراز خاص. يتواجد اسم سوداني ضمن قائمة اللاعبين الممنعين بخوض لقاء الجولة الخامسة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 بروسيا، والتي كشفت عنها الناخب الوطني لوكاس ألكازار أول أمس.

• توفيق



### حليش لم يستدع وفوزي غولام سيسافر إلى ياوندي

مواجهة الجزائر والكامرون شكلية، باعتبارهما أقصيا من سباق التصفيات، حيث تتذلل الجزائر المجموعة الثانية برصيد نقطة واحدة، بينما يحتل المنتخب الكامروني المرتبة الثالثة بثلاث نقاط، وستلعب تأشير المجموعة الثانية بين المنتخب النيجيري صاحب الريادة (10 نقاط) والمنتخب الزامبي الوصيف (7 نقاط)، سيتواجهان بأبوى لحساب الجولة الخامسة.

### ألكازار يواجه الصحافة يوم الأربعاء القادم

سيعقد مدرب المنتخب الوطني يوم الأربعاء المقبل، ندوة صحفية في مركز التحضير بسيدي موسى، سيواجه خلالها الصحافة الوطنية التي انتقدته بعض العناوين منها كثيرا، لأنه قام بتجنحه

ولم توجه الدعوة مثلما تداول من قبل في وسائل الإعلام لمدافع استوريل البرتغالي ريفي حليش، حيث فضل ألكازار دعوة لياسين كادامورو الذي استعاد لياقته وإمكانياته البدنية في الفترة الأخيرة، كما عرفت القائمة استدعاء فوزي غولام، الذي كان الحديث عنه في السابق، بأنه سيتبع الثلاثي المبعد، سليمان محرز وبن طالب، ويبدو أن الطاقم الفني للخضر يريد منح اللاعب فرصة التدارك وتصحيح نفسه، وهو الذي انتقد كثيرا عن ظهوره غير المقنع في المباريات السابقة التي شارك فيها مع المنتخب الوطني، وستنتقل التشكيلة الوطنية إلى ياوندي يوم الخميس القادم، على متن طائرة خاصة، حيث ستكون

قبعاء إبعاد ثلاثة من كوادر المنتخب وهم سليمان محرز وبن طالب، والذين كشف عنهم قبل إعلان هذه القائمة بعدة أيام، حيث أثار ذلك ضجة كبيرة، إلى جانب كارل مجاني الذي قرر الاعتزال دوليا، تعرف قائمة ألكازار التي سيلعب بها مباراة الكامرون عودة كل من مدافع نادي نيم لياسين كادامورو، سفيان فيغولي (غالاتاسراي)، إسحاق بلفوضيل (فيرير برمين) وزين الدين فرحات (لوهافر)، فقد أخذ المدرب الوطني بعين الاعتبار اللياقة التي يتواجد عليها هذا الرباعي، ليوجه له الدعوة مجددا، فعودة فيغولي وفي غياب مجاني القائد، سيكون له أثره الإيجابي على كامل المجموعة، في وقت أبعدت الكوادر الأخرى، حيث يمكنه أن يلعب دور القائد في هذه التشكيلة التي تحتاج في الوقت الحالي إلى الكثير من الاستقرار.

### محمد فارس لأول مرة وثمانية محليين في القائمة

استدعى المدرب الإسباني لأول مرة، محمد فارس، لاعب هلاس فيرونا الإيطالي، وثمانية لاعبين محليين، الجدد منهم توفيق موساوي حارس نادي بارادو وعبد القادر بدران وفاق سطيف، وسفيان بن دبكة (مولودية الجزائر)، وفاروق شافعي، عبد الرحمان مزيان وأسامة درفلو (اتحاد العاصمة)، حيث اختير أربعة لاعبين من نادي اتحاد العاصمة في هذه القائمة، ولأول مرة خلال عدة سنوات، توجه الدعوة لثمانية لاعبين محليين في التشكيلة الوطنية، حيث يضاف لهذه الأسماء المذكورة عبد القادر صالح من شباب بلوزداد، الذي سبق له أن استدعي من قبل، ويبدو أن ألكازار الذي يعد أيامه في الفريق الوطني، يطبق سياسة رئيس «الفاف»، بإعادة اللاعبين المحليين إلى التشكيلة الوطنية، ومنحهم فرصة المشاركة، مثلما سبق أن أكد عليه في العديد من المرات، وهي الفرصة لهؤلاء اللاعبين لإثبات قدراتهم، إن أرادوا فعلا إعادة الاعتبار للاعب المحلي، فالفرصة مواتية بلعب مباراة دون رهان، من أجل إقناع الطاقم الفني للخضر والمسؤولين عن الاتحادية.

### الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» (الجولة الخامسة)

## شباب بلوزداد ووفاق سطيف دائما في الريادة

يواصل كل من فريقتي شباب بلوزداد ووفاق سطيف، تصدر ترتيب البطولة بعد تعادلهما أول أمس السبت (0-0)، في قمة مباريات الجولة الخامسة من الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس». كما تميزت الجولة بتحقيق أول فوز لاتحاد بسكرة واكتساب اتحاد البلدية لأول نقطة لها منذ انطلاق الموسم.

• ق. ر.

خامسا ب8 نقاط، أما تاجنانت فتحتل المرتبة التاسعة ب5 نقاط. وقد تفوق «أبناء مدينة الجسور المعلمة» يوم الجمعة بملعب الشهيد حملاوي على الفريق مولودية الجزائر (0-1)، من جانبيها انتصرت شبيبة الساورة بميدانها في بشار على الصاعد الجديد نادي بارادو بنتيجة (2-0)، كما تمكن فريق اتحاد بسكرة من تحقيق أول انتصار له هذا الموسم، عندما تنقل إلى المدية لمواجهة الأولمبي المحلي (1-1). وفي باقي مباريات الجمعة أيضا، انتهى دربي الغرب بوهراين بين المولودية المحلية والجار اتحاد بلعباس بدون فائز (1-1).

تختتم مباريات الجولة الخامسة من الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس» يوم الثلاثاء 10 أكتوبر على الساعة 17:45، بإجراء آخر مقابلة ستجمع بين اتحاد العاصمة واتحاد الحراش في دربي عصامي يعد بالكثير.

### نتائج السبت 30 سبتمبر:

- اتحاد البلدية - نصر حسين داي 2-2
- شبيبة القبائل - دهاق تاجنانت 0-1
- شباب بلوزداد - وفاق سطيف 0-0



والنصرية في المركز السادس بمجموع 6 نقاط. بدورها، أحرزت شبيبة القبائل أول فوز لها في ملعبها أول نوفمبر بتيزي وزو، أول أمس السبت على حساب دفاع تاجنانت (0-1) بواسطة هدف تافني (د77)، في حين ضيع حداد الفرصة على الضيوف من أجل تعديل النتيجة في الوقت بدل الضائع (40+90)، عندما ضيع ضربة جزاء أمام براءة الحارس القبائلي بولطيف، لتتمركز الشبيبة

الجولة الخامسة. وبصعوبة بالغة، تمكن اتحاد البلدية من كسب أولى نقاطه في بطولة هذا الموسم، عندما فرض التعادل فوق ميدانه بملعب براكتي على نصر حسين داي (2-2)، النصرية كانت سباقية بتوقيع هدفين عبر شويطر في الدقيقة (27) وعدادي عند الدقيقة (29)، قبل أن يعود «أبناء مدينة الورد»، بواسطة سي عمار (38 د) وفريوي (74 ض.ج)، إتحاد البلدية يبقى أخيرا بنقطة واحدة

انتهت مواجهة أصحاب الطليعة التي جمعت بملعب 20 أوت بالعاصمة بين شباب بلوزداد ووفاق سطيف، كما بدأت بنتيجة التعادل السلبي (0-0)، وبفضل هذه النقطة رفع «أبناء لعقبة» وأبناء عين الفؤارة، رصيدهما إلى النقطة ال11، إذ تمكنوا من الهروب عن شباب قسنطينة وشبيبة الساورة اللذان يحتلان المرتبة الثانية برصيد 10 نقاط، بفضل فوزهما داخل الديار الجمعة الماضي في افتتاح مباريات



## الرابطة المحترفة الأولى «موبيليس»

### تأجيل جميع مباريات الجولة السادسة

أجلت جميع مباريات الجولة السادسة لبطولة الرابطة الأولى «موبيليس» التي كانت مقررة أنفاً بين 5 و7 أكتوبر، إلى تاريخ لاحق، حسبما أعلنت عنه الرابطة الوطنية المحترفة لكرة القدم. اتخذ هذا القرار من طرف أعضاء مجلس إدارة الرابطة، بعد الأمر الذي وجهه اليهم المكتب الفيدرالي وكذا توصيات وزير الشباب والرياضة الهادي ولد علي، الذي دعا رئيس الرابطة محفوظ قرياح إلى تطبيق قرارات

الاتحادية الجزائرية لكرة القدم «الفاف»، كان برنامج هذه الجولة السادسة يتزامن مع إجراء مباراة الكاميرون والجزائر، المبرجة يوم 7 أكتوبر ببياوندي، لحساب الجولة الخامسة من تصفيات كأس العالم 2018. ذكرت الرابطة من جانبها، بأنها متعذرة على برمجة مباريات من البطولة الوطنية خلال تواريخ «الفيفا»، بدون معارضة أي طرف من الأطراف المعنية. ق.و.

### شبيبة بجاية

### الإدارة تريد تعويض إجازة لطرش بالحارس مرزوقي



اتحاد أميزور مع بداية الشهر الماضي. وعبر مسير فريق شبيبة بجاية عن أهمهم على أن يتم قبول اقتراحهم، خاصة أن الفريق بحاجة إلى خدمات الحارس مرزوقي في ظل الأخطاء التي يتم ارتكابها من طرف الحارس بلهاني والدفاع، والتي كلفت الفريق تضيق نفطتين في المباراة الماضية أمام أولمبي الشلف. استأنفت التشكيلة البجاية التدريبات أمس الأحد بمبلغ الوحدة المغربية، في الوقت أن الرئيس الجديد للنادي الهادي بلقاسم حواسي ينتظر عودة الرئيس بوعلام طياب من فرنسا من أجل التفرغ إلى قضية تنصيبه في مكانه ورفض أعضاء المكتب السابق الاستقالة من منصبهم.

الحسن حامة

### محمد الصغير يستقيل من رئاسة النادي

ونقص الخبرة عند بعض اللاعبين وكذا نقص الموارد المالية، حيث لم أستطع تحمل كل الأعباء المالية بمفردي. قمت بدفع مستحقات ستة لاعبين، زائد تسبيق مالي لباقي اللاعبين في عيد الأضحى، وكذا دفع علاوات كل المباريات، بالإضافة إلى مشكل ملعب الشهيد بن حداد، الذي لم يجهز إلى حد الآن، ونحن نستقبل منافسين في ملعب 20 أول، وتنتدب في ملاعب أخرى. وفي الختام، تمنى محمد الصغير فارس «حظاً موفقاً لرائد القبة في باقي المشاور، ولم لا الصعود في أمل أن يأتي رئيس قادر على تحمل المسؤولية، ويتمكن من تقديم الإضافة والوصول بالنادي إلى بر الأمان، لأن الرائد فريق عريق يمتلك ناص أوفياء، مؤكداً أن هناك مجموعة من اللاعبين قادرين على تأدية مشوار طيب.

يحصل رائد القبة بقيادة المدرب الروماني دان أنجليسكو المركز الـ14، برصيد 3 نقاط من الـ15 نقطة ممكنة، من ثلاثة تعادلات وهزيمتين، حيث عجز زملاء الظهير الأيمن إسلام آيت علي من تحقيق أي انتصار. ق.و.

تعتزم إدارة شبيبة بجاية خلال الأيام القادمة، مراسلة الرابطة الوطنية من أجل تعويض إجازة اللاعب المغرب لطرش بالحارس مرزوقي، من أجل تأهيله للمشاركة في المباريات الرسمية لفريقه. للإشارة، فإن المغرب لطرش متواجد بفرنسا منذ شهر للعلاج من مرض خطير، وهو ما يجعل إمكانية عودته إلى الشبيبة مستبعدة، حيث تفكر جدياً إدارة الشبيبة في فسخ عقده خلال الأيام القادمة.

كما أن الحارس المستقدم من أولمبي أرزيو مرزوقي لم يتم تأهيله بعد في تعداد الشبيبة، بسبب المشكل الذي وقع مع الحارس روجة الذي لم يفسخ عقده في الأجل القانونية، قبل أن ينظم إلى فريق

## مدرب الشباب إيفيكا تودوروف يهدد بالاستقالة

فاجأ مدرب شباب بلوزداد إيفيكا تودوروف إدارة النادي في نهاية المباراة ضد وفاق سطيف التي جرت بملاعب 20 أوت، حيث هدد بالانسحاب من العارضة الفنية بسبب الأوضاع الصعبة التي يمر بها لاعبيه الذين لم يستلموا مستحقاتهم المالية منذ انطلاق البطولة.

ع.إسماعيل



في كيفية تدريب الفريق من خلال الخطط التكتيكية الذكية التي نسجها في المباريات التي لعبها فريقه إلى حد الآن. كما كشف المدرب الصربي عن ذكاء كبير في مباراة أول أمس ضد وفاق سطيف، حيث رفض المغامرة كثيراً في الهجوم بسبب الغيابات الهامة التي سجلتها تشكيلته التي غاب عنها المدافع نعماني، وسط الميدان بلابلي والمهاجم وهاداف الفريق المعكروم. وقال تودوروف عن هذه المباراة: «صراحة أفضل التعادل عن خسارة المباراة، وهو السبب الذي جعلني أختار خطة تكتيكية مبنية على الدفاع والهجوميات المعاكسة، حيث لعبنا ضد منافس يتقاسم معنا المركز الأول ومعروف بقوته خارج دياره. هذا التعادل لن يقلل من قوة فريقتي، بل سيسمح للاعبينا بالحفاظ على قوتهم».

إلا أن المدرب إيفيكا تودوروف أظهر بعض القلق من موقف بعض الأنصار الذين انتقدوا لاعبيه وتهجموا عليهم في نهاية المباراة، حيث قال التقني الصربي بأنه يرفض مثل هذه التصرفات التي لا تخدم الفريق، بل تزعزع استقراره. ويتوقع المنتهون لمسيرة الفريق في البطولة وقوع توترات كبيرة حول الفريق في حالة ما لم تسارع إدارة النادي إلى حل معضلة المستحقات المالية للاعبين. وكان رئيس شباب بلوزداد حاج محمد، قد أبعد بعض المسيرين في النادي عقب رجوعه من الخارج الأسبوع الفارط، وعمل ذلك بعدم قدرتهم على إيجاد الحلول المالية للفريق.

البلوزدادية متخوفة من دخول النادي في أزمة تهدد وضعه الفني في البطولة، حيث يتواجد فريق شباب بلوزداد في المركز الأول رفقة وفاق سطيف وتلوح أمامه فرصة أخرى للاستمرار في قيادة ترتيب الرابطة الأولى، حيث يستقبل في الجولة القادمة بملعبه فريق شبيبة الساوره. كما يرى المحللون أن شباب بلوزداد يمتلك لأول مرة منذ عدة سنوات تشكيلة قوية بإمكانها اللعب بسهولة على لقب البطولة، فضلاً عن البروز في منافسة الكأس العربية، وصرح لاعبه في عدة مناسبات أن لشباب بلوزداد إمكانيات للفوز بلقب البطولة، وهو ما عزز ثقة الأنصار في فريقهم وحتى في مدربهم إيفيكا تودوروف الذي أبان كفاءة كبيرة

خير الدين ماضي

### لقد ضيعنا الفوز أمام بلوزداد



العمليات، لكنها لم تستغل كما ينبغي. وعلى عكس شباب بلوزداد الذي اختار اللعب الدفاعي والهجوميات المعاكسة، فإن وفاق سطيف كثيراً ما تحول إلى الخط الخلفى للبلوزدادي الذي أبعد الخطر بصعوبة من منطقته. إلا أن مدرب وفاق سطيف خير الدين ماضي نوه بفريق شباب بلوزداد، قائلاً عنه بأنه كان منافساً عنيداً لم يكن من السهولة بمكان الانتصار عليه، بسبب الخطه الدفاعية الجيدة التي اختارها مدربه، وبسبب أيضاً الإرادة الكبيرة التي أبان عنها لاعبيه طيلة المباراة.

ع.إسماعيل

التقني الصربي قال بصريح العبارة بأنه يفكر بجدية في الابتعاد نهائياً عن شباب بلوزداد، وقد برر موقفه بتأخر إدارة النادي في تسوية هذه المستحقات، حيث قال في هذا الموضوع: «صراحة، لم يعد من الممكن للاعبين الانتظار أكثر مما صبروا لتلقي مستحقاتهم المالية، لقد كانوا صبورين إلى أقصى حد، ووجدت صعوبة كبيرة في إقناعهم للعدول عن الدخول في إضراب. أتساءل ما الذي تنتظره إدارة النادي للاستجابة لمطالب لاعبي فريقها».

نوه المدرب تودوروف بموقف زملاء اللاعب نعماني من هذه القضية، قائلاً بأنهم أبانوا في موقفهم عن احترافية كبيرة بما أنهم عدلوا عن توقيع التدريبات واحتراموا مدبرهم والمسيرين والأنصار معاً. في نظر منتبهي الأوضاع داخل النادي البلوزدادي، فإن هذا الأخير لا يتواجد في أزمة مالية تحول دون تسوية مستحقات اللاعبين، إذ أن النادي تلقى مساعدات مالية كبيرة في أعقاب تنويعه بكأس الجمهورية فاقته العشرة ملايين سنتيم.

رئيس النادي حاج محمد، اجتمع باللاعبين قبل المباراة ضد وفاق سطيف ووعدهم بإيجاد حل عاجل لمعضلة المستحقات المالية، لكن الأمر قد يطول، وأصبحت الأوساط الرياضية

أبان مدرب وفاق سطيف خير الدين ماضي في نهاية المباراة ضد شباب بلوزداد، عن حسرة كبيرة، حيث قال بأن فريقه كان بوسعه العودة إلى دياره بالنقاط الثلاث، ويرر ذلك بالمرمود الجيد الذي ظهر به فريقه في ذلك اللقاء، حيث قال ماضي «صراحة ضيعنا نقطتين مهمتين كانتا في متناولنا، فنحن الذين سيطرنا على مجريات اللعب وأتيحت للاعبينا فرص كثيرة لهز شباب المنافس، لكن الحظ لم يسعفنا، هذا ما يؤكد أننا جئنا إلى ملعب 20 أوت من أجل انتزاع الانتصار».

كان فريق وفاق سطيف قد لعب التند للند ضد منافسه البلوزدادي، بل سيطر على فترات كبيرة من المباراة بفضل الخطه التكتيكية المحكمة التي نسجها طامحه الفني والاستعداد البدني للاعبين. قائده عبد المؤمن جايو بالرغم من الحراسة الشديدة التي فرضها عليه قائد الفريق البلوزدادي شبيبة، تحرك كثيراً في وسط الميدان وفي الهجوم واستطاع أن يقدم لزملائه كرات كثيرة في منطقة

### كأس الجمهورية تأهل نادي أولمبيك سيدي بن عدة للدور الأول

تأهل عشية أمس، نادي أولمبيك سيدي بن عدة للدور الأول من تصفيات كأس الجمهورية، بعد فوزه على فريق اتحاد تموشنت (ليزيمات) بملعب مبارك بوسيف بنتيجة 03 أهداف مقابل 01. لمواجهة أبناء المدرب عبد القادر خنطر الوافد الجديد لحظيرة الجهوي الثاني، اتحاد شعبة اللحم في الدور الأول المزمع إجراؤه بتاريخ 13 و14 أكتوبر الجاري. محمد عبيد

### رائد القبة

أعلن رئيس نادي رائد القبة، الناشط في بطولة الرابطة المحترفة الثانية «موبيليس» لكرة القدم، محمد الصغير فارس عن استقالته من رئاسة النادي أول أمس، بسبب المشاكل المالية التي تخبط فيها النادي العاصمي، بالإضافة إلى أزمة النتائج في بداية الموسم الكروي 2017-2018، حسبما علم من المعني بالأمر.

سيقدم محمد الصغير استقالته بصفة رسمية، خلال الجمعية العامة الاستثنائية التي سيستدعيها خلال الأيام القليلة

### الكأس الممتازة الجزائرية

### اختيار ثلاث مدن لاحتضان مواجهة وفاق سطيف وشباب بلوزداد

قريب «تعيين الملعب الذي سيحتضن المواجهة، حسب نفس المصدر. ستجتمع كأس السوبر بين وفاق سطيف حامل لقب البطولة، وشباب بلوزداد المتوج بكأس الجزائر، لخلافة اتحاد العاصمة المتوج بها سنة 2016 على حساب مولودية الجزائر (2-0). ق.و.

اختارت الرابطة المحترفة لكرة القدم ثلاث مدن هي الجزائر، البليدة وقسنطينة، من أجل احتضان مباراة الكأس الممتازة الجزائرية، المقررة في الفاتح نوفمبر القادم، حسبما أعلنته الهيئة المشرفة على تسيير المنافسات. سينعقد الاجتماع الأول لهيئة الرابطة يوم 10 أكتوبر مع المعنيين بتنظيم المقابلة، بينما سيتم «عن

## «الفيفا» تهدد «سي.أس.سي» بسبب «براتشي»

هدد الاتحاد الدولي لكرة القدم النادي الرياضي القسنطيني بخمسة النقاط إسقاطه إلى القسم الأسفل في حال عدم تسوية مستحقات مدربه السابق الفرنسي براتشي التي يدين بها منذ قرابة سنتين. ومن المنتظر أن يتوجه المناجر العام للنادي الرياضي القسنطيني طارق عرامة، إلى الجزائر العاصمة من أجل إيجاد حل ودي لقضية المدرب السابق الفرنسي براتشي، والتي حصل فيها المعني على حكم لصالحه في القضية التي رفعها ضد النادي لدى

• خالد ح

### شباب قسنطينة

## تأجيل لقاء بسكرة يريح عمrani

أبدى مدرب شباب قسنطينة عبد القادر عمrani ارتياحه الكبير بشأن تأجيل لقاء اتحاد بسكرة إلى موعد لاحق؛ بسبب مشاركة الخضر مع منتخب الكاميرون. وأشار التقني التلمساني إلى أن هذا التأجيل سيسمح له بمراجعة الكثير من الحسابات، ويعيد بعض المصاين إلى حالتهم الطبيعية، خاصة أن الشباب عانى كثيرا من عامل الغيابات والإصابات التي أثرت عليه منذ بداية الموسم الكروي. وقال عمrani: «التأجيل يخدمنا كثيرا، سيما أن بعض لاعبينا دوليون، وآخرون يعانون من الإرهاق والإصابة، وهو الأمر الذي أسعدني كثيرا بما أن التأجيل يعيد لنا جميع لاعبينا قبل مباراة بسكرة التي أراها مهمة وصعبة في نفس الوقت، خاصة أن الفريق الخصم عاد بالنقاط الثلاث من سفرته إلى المدينة، وسيحضر بجديّة لمباراة الشباب لأجل الإطاحة بنا، وهو أمر سندرسه جيدا، وستقاده بما أن السي أس سي تمر هي الأخرى بمحلة زاهية، وعلينا أن نتفاد الخسارة مجددا». وإضافة إلى استعادة المصاين قبل مباراة بسكرة التي أجلت إلى وقت لاحق، فإن اللاعب البوركينابي «سيلا» سيمكنه المشاركة رفقة السناهر في مباراة الزينان، بما أنه سيعود إلى قسنطينة بعد مشاركة دولية مع منتخب بلاده في تصفيات مونديال روسيا 2018، وهو أمر يسعد كثيرا عمrani، ويقدم الدعم الكافي للتشكيلة القسنطينية قبل مباراة بسكرة الحاسمة.

• خالد ح

### دفاع تاجنانت

## مواصلة يعاتب لاعبيه ويراجع الحسابات

لم يهضم مدرب دفاع تاجنانت كمال مواصلة الخسارة الأخيرة لفريقه على يد شبيبة القبائل، بما أن الفريق كان قادرا على العودة بنقطة التعادل على الأقل، مشيرا إلى أنه لم يتعرف على لاعبيه فوق أرضية الميدان، وأن الخسارة غير مقبولة تماما، سيما أنها جاءت في وقت حساس وأمام فريق حقق الانتفاضة على حساب «الديارتي»، وهو أمر غير معقول، حسب تأكيد المدرب كمال مواصلة، الذي أشار بعد المباراة، إلى أنه سيعيد حساباته؛ في إشارة منه إلى ضرورة إحداث تغييرات شاملة على

• خالد ح

### أولمبي الشلف

## نقطة ثمينة أمام شبيبة بجاية تنذر الرائد

ثمن أنصار أولمبي الشلف الذين تنقلوا إلى بجاية، التعادل الثمين الذي عاد به بفريقهم بعد أن فرض أشبال المدرب الهادي خزار منطق التعادل على شبيبة بجاية بوقع نتيجة (1/1) خلال الجولة الخامسة التي جرت أطوارها مع نهاية الأسبوع الماضي، واعتبر الأناصر أن العودة بنقطة ثمينة تمهد للتشكيلة من أجل التحضير الجدي للمواجهة القادمة أمام الرائد أمل عين الملية التي انطلق الحديث عنها منذ الآن، خاصة أنها مقابلة في القمة ونقاطها من ذهب، والفوز بها سيكون مهماً لأصحاب اللونين الأبيض والأحمر لتضاف إلى سلسلة النتائج الإيجابية التي بات يحققها النادي منذ بداية الموسم، التعادل المحقق ببجاية أمام شبيبة بجاية يُعد الثالث للشلفاوة بعد كل من غالي معسكر وسريع غليزان.

من جهتهم، عبّر اللاعبون عن ارتياحهم الكبير لتواجد الأناصر إلى جانبهم؛ سواء داخل أو خارج الديار؛ مما يحفزهم على مواصلة المشوار، مؤكدين أنهم سيواصلون المسيرة بكل قوة؛ بغية إسعاد الجوارح، الذين يبقى حلمهم الوحيد رؤية فريقهم ضمن الكبار.

• م. عبد الكريم

### بطولة ما بين الرباطات الجهة الغربية

## زيدورية تموشنت 02 شباب أدرار 01

تمكن نادي زيدورية تموشنت بصعوبة كبيرة من الفوز على ضيفه شباب أدرار بنتيجة 02 مقابل هدف، وهذا في إطار الجولة الثانية من عمر بطولة ما بين الرباطات الجهة الغربية. المباراة أدارها الحكم خشير بشير بمساعدة كل من ريو ومديني من رابطة الجزائر بالمركب الرياضي أوسيف عمر بعين تموشنت، حيث وزع 04 بطاقات صفراء، منها في 03 في الشوط الأول لكل من مولاي (21) وبلغماري (30) من نادي زيدورية وبن جلول من الزوار، بعد تسديد الهدف الأول من اللاعبين سالم مروان

• محمد عبيد

# جمعية وهران العوفي يرفض الحديث عن الصعود ويحذر من مواجهة تلمسان

رفض العوفي سالم مدرب جمعية وهران، الحديث عن الصعود بعد البداية الناجحة لفريقه في بطولة هذا الموسم الكروي، حيث أكد أن الكلام عن الصعود سابق لأوانه رغم إقراره حيازته على مجموعة بإمكانها مجازاة طموح باقي الفرق. وأضاف في هذا الخصوص: «نسعى إلى تسيير مشوار فريقينا مقابلة بمقابله، رافضين فرض ضغوطات على لاعبينا. نحن لازلنا في بداية البطولة الوطنية، وحتى إن جلبنا نتائج إيجابية أخرى سنصر على عدم الحديث عن الصعود، فنحن لا نريد حرق المراحل».

• سعيد م



خلال التحضيرات الصيفية، فجارنا استفاق من غيبوبته، ومن ثم فإن مواجهته ستكون صعبة. وآتمنى أن نستعيد لاعبينا بن ويس، حتى يساهم رفقة زملائه في غنم نقاط هذا «الداربي».

### العوفي يعود إلى كرسي الاحتياط ضد تلمسان

سيكون بإمكان سالم العوفي قيادة فريقه أمام واد تلمسان من على كرسي الاحتياط يوم الجمعة القادم بعد استفاقه العقوبة التي سلطت عليه من قبل لجنة الانضباط التابعة للرابطة الوطنية الاحترافية، بسبب احتجاجه على قرارات حكم لقاء الجولة الرابعة، التي استقبلت فيها الجمعية الوهرانية أهلي برج بوعرييج.

## البطولة الوطنية للصيد البحري بالتنفس الطبيعي في عين الترك تتويج بلحاج قاسم محمد من رابطة وهران

فاز الغطاس بلحاج قاسم محمد من رابطة وهران، بلقب البطولة الوطنية للصيد البحري بالتنفس الطبيعي، التي اختتمت أول أمس شاطئ «سان روك» بعين الترك، بمشاركة 17 غطاسا مثلوا لرباطات وهران، تيبازة، الشلف، الجزائر العاصمة ووهران، مع تسجيل غياب ممثلي رابطات جيجل، بجاية، عنابة ومستغانم لأسباب متباينة.

• سعيد م



والرياضة ورعاية والي وهران، منوها برعاية الفريقين التنظيمي والتقني، وحتى الطبي المؤهل المرافق للرياضيين المشاركين من أجل إنجاح هذا الموعد الرياضي، الذي خصص له قرابة 30 قاربا ومرافقون، وجرى وفق مقاييس عالمية، وقوانين صارمة راعت سلامة وأمن الغطاسين بالدرجة الأولى.

### قوجيل لتدريب الغطاسين والشيخ وصيد على رأس السباحة بالزعانف

تم تعيين قوجيل عبيدي مدريا جديدا للفريق الوطني للصيد البحري بالتنفس الطبيعي، والثاني قدور الشيخ وصيد بلال على رأس الطاقم الفني الوطني للسباحة بالزعانف، في أعقاب اجتماع المكتب الفيدرالي برئاسة السيد محمد بوحضار، الذي تطرق إجمالا لـ 14 نقطة تخص راهن اللعبة في الجزائر. ويُعد قوجيل غطاسا ماهرا سابقا، إذ سبق له أن حاز على سبع بطولات وطنية، آخرها سنة 1996 بستيدي (مستغانم)، وعمره 55 سنة، وسبق له المشاركة في أول بطولة عالمية عام 1992 في إسبانيا. بدأ مشواره في نادي الحماية المدنية بوهران، وختمه بين أحضان جمعيتين أخريين «نوتريس» و«بارباروس».

وتحصل بلحاج قاسم محمد على 16155 نقطة، متبوعا بالغطاس مجاجي أنيس من رابطة تيبازة الذي جمع 14345 نقطة، وزايد سيفيان من رابطة الجزائر العاصمة بـ 11760 نقطة.

وعاد لقب أكبر كمية مصطادة من الأسماك لمجاجي أنيس من رابطة تيبازة بـ 10 حصص. أما الغطاس زايد سفير فاصطاد أكبر سمكة.

وتنافس الغطاسون المشاركون على جمع أكبر عدد من النقاط (فردى) من أجل التربع على عرش هذا الاختصاص البحري في البلاد، ولتيل منصب متقدم يتيح لهم الانضمام إلى الفريق الوطني، الذي تشكل عقب اختتام هذه البطولة الوطنية، حسب رئيس اللجنة التقنية الوطنية للاتحادية الجزائرية للإنقاذ والإسعاف ونشاطات الغوص البحري شاوشي سمير. وعلى هذا الأساس - يضيف المتحدث - تم اختيار أصحاب المراتب الخمس الأولى ليشكلوا المنتخب الوطني، وهم بلحاج قاسم محمد، مجاجي أنيس وزايد سيفيان كأساسيين، وييري عبد الحميد وشردود عبد الحميد كاحتياطيين، للدفاع عن الألوان الوطنية في المحافل الدولية سنة 2018 وكأس العالم بتونس وبطولة العالم وبطولة أوروبا. إفريقيا» إن سمع لفريقينا الوطني المشاركة من قبل الاتحاد الدولي بفعل العقوبة المسلطة عليه «بسبب مشاكل تافهة وصرعات متراكمة طفت على المهدة السابقة لم تستع لرياضيينا المشاركة في هذه المواعيد الرياضية هذا العام، ومنها بطولة أوروبا - إفريقيا» المنظمة بـ كرواتيا، حسب السيد محمد بوحضار رئيس الاتحادية الجزائرية للإنقاذ والإسعاف ونشاطات الغوص البحري.

وحسبما علمت «المساء» فإن هذه البطولة الوطنية للصيد البحري بالتنفس الطبيعي، عادت إلى أحضان الباهية وهران بعد غياب ثلاث سنوات، «ويدل ذلك على قدرة الرابطة الوهرانية على احتضان مثل هذه المواعيد الوطنية لأشهر الغطاسين الجزائريين»، وفق ما صرح به السيد بفرغوط جمال رئيس الرابطة الوهرانية، الذي كشف عن جهود مستمرة لقرابة الشهر لتجهيز هذه الطبعة الجديدة من هذه البطولة الوطنية، التي أشرفت عليها الاتحادية الجزائرية، وبالتنسيق مع مديرية الشباب



## لقاء مولودية وهران بسيدي بلعباس تسجيل 27 جريحا

أصيب في إطار المباراة الكروية التي جمعت فريق مولودية وهران بنظيره اتحاد بلعباس، أول أمس، 27 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة، مباشرة بعد انتهاء أطوار المباراة التي عرفت تعادل الفريقين بهدف لملته. وحسب الحماية المدنية فإن المصابين قد تم إخضاعهم للعلاج داخل الملعب وبالشوارع المحاذية، فيما تم نقل عدد منهم لإخضاعهم لعمليات تقطيب بسبب عمق الجروح. وكشفت مصادر عن وقوع عدة مصابين لم يتم إسعافهم أو نقلهم إلى المستشفى وفضلوا مغادرة الملعب بدون تلقي الإسعافات.

• رضوان ق.

### معسكر

## مرجوعو المخدرات وراء القبض

أمر قاضي تحقيق محكمة معسكر، أول أمس، بإيداع ما لا يقل عن أربعة مرجعين للكيف والمعالج والأقراص المهلوسة (17 و23 سنة)، الحبس بعد توقيفهم بمختلف أحياء مدينة معسكر، في حالة تلبس بصد ترويج هذه السموم في وسط الشباب. المشتبته فيه غُثر بحوزتهم على مبالغ مالية تُعتبر من عائدات ترويج المخدرات والأقراص المهلوسة ووسائل لتقطيع صفائح الكيف والأقراص المهلوسة.

• ع. ياسين

### قسنطينة

## توقيف مبحوث عنه في النصب والاحتياال

تبعاً لعملية شرطية على مستوى المدينة الجديدة «علي منجلي»، تمكنت فرقة قمع الإجرام من توقيف شخص يبلغ من العمر 33 سنة محل بحث في العديد من القضايا. وتعود حثثات القضية لعملية مدهامة لفرقة قمع الإجرام على مستوى عمارات «عدل» بالمدينة الجديدة «علي منجلي»، تم من خلالها توقيف شخص مشبه وتحويله إلى مقر الفرقة. وخلال تفتيحه تبين أنه محل بحث في عدة قضايا، متمثلة في قضيتين بتهمة النصب والاحتياال. وبعد الانتهاء من الإجراءات القانونية اللازمة تم تقديمه أمام النيابة المحلية.

• خالد حواس

### تيغنيف

## الجبس الفوري لمروج الخمر

أودع قاضي التحقيق لدى محكمة تيغنيف (20 كلم عن معسكر)، نهاية الأسبوع المنصرم، مواطناً (42 سنة) بعد العثور بمسكنه العائلي، على 235 وحدة من المشروبات الكحولية من مختلف الأنواع والأحجام، و5.8 غرامات من المخدرات وسلاحين أبيضين ومبلغ 31 مليون سنتيم، يُعتبر من عائدات ترويج المشروبات الكحولية.

• ع. ياسين

## سيدي البشير فتاة تستدرج ضحاياها لسرقة سياراتهم

تمكنت مصالح الدرك الوطني بمنطقة سيدي البشير، من تفكيك عصابة مختصة في سرقة السيارات والاعتداء على أصحابها، وهي الشبكة التي كانت تستغل فتاة للإيقاع بالضحايا.

وتمت العملية بعد شكوى تقدم بها مواطن سُرقت سيارته بعد أن استدرجته فتاة من حي شطيبو نحو منطقة سيدي البشير، وتم الاعتداء عليه من طرف 3 أشخاص. وتمكنت عملية التحري والمتابعة من التعرف على المتهمين الذين أوقف شخص منهم، فيما تم التعرف على باقي أفراد العصابة الذين لازلوا محل بحث أمّني.

• رضوان ق.

### معسكر

## حجز 6 كغ من الكيف المعالج

كشف رئيس الأمن الولائي بمعسكر أن مصالحه حجزت في مجال مكافحة المخدرات خلال موسم الاصطياف، ما يفوق 6 كغ من المخدرات و 1574 قرصا مهلوسا من مختلف الأنواع بعد معالجة 60 قضية توزعت فيها 78 شخصا.

نفس المصدر أوضح أنه مقارنة بنفس الفترة من سنة 2016، سجل ارتفاعا في كمية المخدرات المحجوزة، بزيادة تقدر بـ 4.829 كغ و721 قرصا مهلوسا.

• ع. ياسين

### بوتليليس

## عمود كهرباء يقتل شخصا

توفي ستيّني متأثراً بجروحه جراء تعرضه لكارثة سقوط عمود كهربائي فوقه عند المرور أمام منزله بمنطقة دوار النايب ببلدية بوتليليس.

وحسب الحماية المدنية، فإنّ الضحية توفي متأثراً بالكسور والجروح التي أصيب بها على مستوى الرأس، وتم تحويل جثته إلى مصلحة الطب الشرعي، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقاً حول الحادث.

• رضوان ق.

### أرزيو

## توقيف 4 متهمين بسرقه سيارة

ألقت مصالح الشرطة بأمن دائرة أرزيو بوهرا، القبض على 4 متهمين بسرقه سيارة باستعمال العنف، وكان من بين الموقوفين قاصر. وحسب الشرطة فإن عملية التوقيف تمت بعد شكوى تقدم بها سائق سيارة تعرض للتعن وسرقه سيارته وهاتفه النقال، ليتم بعدها مباشرة، نشر قوات الشرطة للبحث عن السيارة إلى غاية مدهامة مسكن مهجور بمنطقة البلاطو ببلدية أرزيو، حيث تم توقيف 3 متهمين بحوزتهم هاتف نقال وأسلحة استخدمت في الاعتداء، فيما تم توقيف المتهم الرابع على متن السيارة بالقرب من المنطقة. وسيتم اليوم إحالة الموقوفين على وكيل الجمهورية بتهمة السرقة والضرب والجرح العمدي.

• رضوان ق.



إثر سقوط سيارة في البحر

## قتيل وجريحان بالكورنيش الوهراني

توفي شخص وجرح آخران في حادث مرور سجل بمنطقة الكورنيش الوهراني. الحادث وقع جراء سقوط سيارة من منطقة سان روك ببلدية عين الترك، من أعلى الطريق نحو منطقة صخرية بشاطئ سان روك، ما أدى إلى وفاة السائق بموقع الحادث، فيما أصيب شخصان كانا برفقته، بجروح وكسور خطيرة. وتدخلت مصالح الحماية المدنية لانتشال جثة الضحية وتحويل المصابين لتلقي العلاج، فيما قامت مصالح الدرك الوطني بفتح تحقيق حول الحادث.

• رضوان ق.



تلمسان

## تفكيك شبكة دولية لتهرب السيارات

أجنبية، ليم تقديم أطراف القضية أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان، الذي أحال الملف على السيد قاضي التحقيق لدى نفس المحكمة؛ حيث أصدر أمرا بالإيداع ضد أحدهما، ووضع عنصران منهما تحت الرقابة القضائية، فيما لازلت العملية متواصلة من أجل توقيف باقي أطراف الشبكة الإجرامية.

• ل. عبد الحليم

قانونية. وتم تسخير كل الوسائل التقنية والبشرية لتوقيف عناصر الشبكة. وبعد خطة محكمة ومدروسة تمكنت المصالح من استرجاع 5 سيارات تم إدخالها وتسجيلها بطريقة غير قانونية عبر ميناء الغزوات بترقيم أجنبي. كما تم توقيف 3 متورطين في القضية تتراوح أعمارهم ما بين 33 و62 سنة، وتحديد هوية العناصر الأربعة الأخرى للشبكة الإجرامية، وهم من جنسية

تمكنت عناصر فرقة التحقيق في المركبات بتلمسان، من الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة مكونة من 7 أشخاص مختصة في التهرب الدولي للمركبات، التزوير واستعمال المزور في المحررات الإدارية وشهادات مع استعمال الوظيفة، بعد تحقيق دام 6 أشهر في متابعة حركة السيارات الأجنبية التي تم إدخالها إلى التراب الوطني من طرف رعايا أجنبية وتسجيلها بطريقة غير

### ميلة

## حريق يأتي على 2.5 هكتار من أشجار البلوط

تدخلت عناصر الوحدة الثانية للحماية المدنية لدائرة تسدان حدادة بولاية ميلة، مساء أول أمس، من أجل إخماد حريق غابة بمشقة الخميس ببلدية تسدان حدادة، حيث قُذرت الخسائر بحوالي 02.5 هكتار من أشجار البلوط والأدغال، فيما تم إنقاذ باقي الغابة، 350 شجرة زيتون، 15 خلية نحل و03 منازل قريبة، ويبقى سبب الحريق مجهولا.

• آسيا عوفي

## ترويج المخدرات الإطاحة بشبكة وطنية في سوق أهراس

تمكن عناصر فرقة البحث والتحري بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن سوق أهراس، من الإطاحة بشبكة وطنية مختصة في ترويج المخدرات، تمتد إلى أقصى الجهة الغربية من الوطن، مكونة من ثمانية أشخاص في عدهم الثاني والثالث من العمر، أربعة تم الإطاحة بهم، وأربعة في حالة فرار. وباستكمال جميع الإجراءات القانونية تم إنجاز ملفات قضائية، قُدموا بموجبها أمام نيابة محكمة سوق أهراس، التي أصدرت في حقهم أمر إيداع عن جناية حيازة وعرض وبيع وتخزين وتوزيع المخدرات في إطار مجموعة إجرامية منظمة.

• محمد صدوقي

## عند عملية ترحيل سكان حي «الماطش» إجلاء أكثر من 15 شخصا

سُجل خلال اليوم الأول من عملية ترحيل سكان حي صالح بوالكرورة «الماطش»، عدة حالات إغماء وإصابات بجروح خفيفة جراء عملية هدم الكواكح وارتفاع ضغط الدم وانخفاض نسبة السكر في الدم، إضافة إلى أكثر من 20 حالة أخرى قُدمت لها إسعافات أولية.

للإشارة، تم خلال هذا اليوم الذي اعتُبر استثنائيا عند سكان الماطش القصديري، إجلاء حوالي 15 شخصا نحو المؤسسة الاستشفائية بسكيكدة لتلقي العناية الطبية الضرورية، ومن ثمّ تقاضي مضاعفات صحية.

• بوجعّة ذيب

### قسنطينة

## أرادوا إصلاح المكيف فضعقا

نجا شابان من قسنطينة من الموت عشية أول أمس، بعدما تعرضا لصعقة كهربائية أثناء قيامهما بتصليل جهاز المكيف الموجود بسطح المنزل، حيث تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بسياسوي سليمان في حدود الساعة الخامسة والنصف من عشية يوم السبت بعد نداء استغاثة من أجل إسعاف ضحيتين تعرضتا لصعقة كهربائية جراء لمسهما سلكا كهربائيا ذا ضغط متوسط بمحاذاة المنزل أثناء قيامهما بتصليل جهاز المكيف الهوائي بحي الإخوة عباس (واد الحد).

وتعرضت الضحية الأولى لحروق من الدرجة الثالثة في الذراعين والرجل اليمنى، أما الضحية الثانية فقد كانت تعاني من الآم في الفخذ اليمنى، ليتم التنقل بهما من طرف طبيب الحماية المدنية بعين المكان ونقلهما إلى المركز الاستشفائي الجامعي «الحكيم ابن باديس» بقسنطينة لتلقي العلاجات الضرورية.

تنشط  
بولايات  
الشرق

## تفكيك عصابة مختصة في سرقة المواشي

بناء على مكالمات تلقتها عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بأولاد اخلف (جنوب ولاية ميله) عن تعرض عائلة من البدو الرحل للسرقة والضرب من طرف مجهولين بمشتة عين الكيش، باشرت الفرقة بعد إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة شلفوم العيد، عملها بمعانة مسرح الجريمة، حيث تم العثور على خراطوشه عيار 16 ملم، كما عاينوا وجود قطع من الحلي المسروقة بكيس الفضلات المنزلية؛ في محاولة من العصابة لتضليل المحققين. وباستعمال تقنيات حديثة تم تحديد هوية بعض أفراد العصابة.

بعد تمديد الاختصاص إلى ولايتي خنشلة وأم البواقي، تم توقيف ثلاثة أفراد من العصابة، وحجز العتاد المستعمل في الجريمة. وبعد التعمق في التحقيق تبين أن العصابة قامت بسرقات مماثلة في كل من ولاية سطيف وباتنة، ليتم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة، التي أوكلت القضية لقاضي تحقيق الغرفة، الذي أمر بإيداع اثنين الحبس، فيما وُضع الثالث تحت الرقابة القضائية. ويبقى التحقيق متوصلا لتوقيف باقي أفراد العصابة.

• آسيا عوفي

### عين عبيد

## حجز 14 قطعة مخدرات وأسلحة

تمكنت الضبطية القضائية لأمن دائرة عين عبيد بأمن ولاية قسنطينة، من توقيف شخص يبلغ من العمر 30 سنة لتورطه في قضية حيازة المخدرات والمتاجرة بها، وحمل أسلحة بيضاء محظورة بدون مبرر شرعي.

القضية جاءت بناء على معلومات عن قيام أحد المسبوقين قضائيا بترويج المخدرات على مستوى أحد الأماكن التي تكسوها الأحراش بالقرب من مقبرة الشهداء لمدينة عين عبيد، حيث تم توقيف المشتبه فيه.

وخلال إخضاعه للملازمة الوقائية ضبط بحوزته 14 قطعة من المخدرات مهية ومعدة للترويج بوزن إجمالي يقدر بـ 28 غراما، بالإضافة إلى 3 أسلحة بيضاء من نوع «أوكابي» وقاطعي ورق «كينور»، ليتم تحويله إلى مقر أمن الدائرة.

وبعد الانتهاء من مجريات التحقيق تم إنجاز ملف إجراءات جزائية في حقه، قُدم بموجبه أمام النيابة المحلية.

• خالد حواس

### وادي تليلات

## توقيف 12 متهما بالمشاجرة في الطريق العام

أوقفت مصالح الشرطة القضائية لأمن دائرة وادي تليلات بالتنسيق مع مصالح الأمن الولائي، 12 شخصا بتهمة المشاجرة بالأسلحة البيضاء والإخلال بالنظام العام.

وحسب المعلومات فإن عملية التوقيف تمت بعد تسجيل شجار جماعي بمنطقة وادي تليلات، استعملت فيه أسلحة بيضاء، الأمر الذي دفع إلى تدخل مصالح الشرطة، التي أقدمت على توقيف المتورطين بينهم 3 قاصر، وسيتم اليوم عرضهم أمام وكيل الجمهورية.

• رضوان ق.

### بئر الجير

## 7 جرحى في شجار بالأسلحة البيضاء

عاش سكان منطقة دوار بوجمعة التابع لبلدية بئر الجير، ليلة الخميس إلى الجمعة، معركة استعملت فيها الأسلحة البيضاء، وهي المعركة التي وقعت بين عصاباتين مدججتين بالأسلحة البيضاء، ما خلف إصابة 7 أشخاص بجروح، ونقلوا على إثرها إلى المستشفى لتلقي العلاج، فيما علم أن مصالح الدرك الوطني قامت بعملية تشبيط واسعة للحصى، لتوقيف المتهمين في المشاجرة.

• رضوان ق.

### تنس

## توقيف 9 «حراقة» من بينهم فتاة

أحيطت، فجر أمس، الفرقة الإقليمية لحرس السواحل بتنس، بمحاولة هجرة 09 أشخاص غير شرعية من بينهم فتاة في عقدها الثاني من العمر، والأخرون في العقد الثالث من العمر، ينحدرون من ولاية الشلف.

أوقفت ذات المصالح هؤلاء الحراقة بعرض البحر على بعد 14 ميلا شمال مغراوة، كانوا على متن قارب بصدد الهجرة نحو الضفة الجنوبية لأوروبا، حيث كانت نقطة انطلاق هؤلاء الحراقة من منطقة البحارة التابعة لولاية مستغانم.

وقد تم إلقاء الموقوفين نحو ميناء تنس من أجل إخضاعهم للفحوصات الطبية مع استكمال التحقيقات من طرف الجهات المختصة لدى محكمة تنس. للتذكير، تم إحباط محاولة 23 شخصا «الحراقة» من بلدية المرسى خلال الأيام القليلة الماضية.

• م. عبد الكريم

### تلمسان

## تفكيك شبكة مختصة في سرقة المنازل

فككت عناصر الأمن الحضري السابع لأمن ولاية تلمسان، مجموعة مجرمين تمتن السرقة من داخل المنازل، على إثر نداء من أحد المواطنين، مفاده تواجد أشخاص داخل مسكنه العائلي، وعليه انتقلت عناصر الشرطة إلى المسكن ببوجليدة. وبعد وصولهم إلى المكان تم القبض على المتهم البالغ من العمر 39 سنة مسبوق قضائيا وفاعلين آخرين يبلغان من العمر 21 و 22 سنة مسبوقين قضائيا، فيما لايزال البحث عن هوية الشخص الرابع.

وبموجب ملف إجراء قضائي قُدم الأطراف أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة تلمسان، الذي أحال الملف على السيد قاضي التحقيق، والذي بدوره أصدر في حق المشتبه فيهم أمرا بإيداع الحبس بمؤسسة إعادة التربية بتلمسان.

• ل. عبد الحليم

### مغنية

## سحب 4 رخص سياقة وتخريب 16 مخالفة مرورية

أسفرت عمليتان للشرطة واستماتا النطاق قامت بهما مصالح أمن دائرة مغنية مست أحياء المدينة والقاط السودا، أسفرت عن تجميد 57 دراجة نارية، وتوقيف 80 شخصا وتخريب 16 مخالفة مرورية وسحب 04 رخص سياقة وتخريب 04 إجراءات متعلقة بجرح قانون المرور و03 جنح متعلقة بتنسيق النقل، وتأتي هاتان العمليتان في إطار عملية التنظيف التي أقرتها المديرية العامة للأمن الوطني، والتي تهدف بالأساس إلى استهداف المناطق التي يكثر بها الإجمام والتي يستخدمها هؤلاء الأشخاص كوكز لممارسة أعمالهم غير الشرعية.

• ل. عبد الحليم

## توقيف شاوين اختطفا امرأة واعتديا عليها جنسيا



• ل. عبد الحليم

أوقفت عناصر أمن دائرة هنين شاوين متورطين في قضية اختطاف امرأة والاعتداء عليها جنسيا. وجاءت العملية عقب تقديم امرأة تبلغ من العمر 28 سنة للتبلغ عن الجرم، فأشاء تواجدها رفقة زميلها في شركة تربية المائيات على متن شاحنة فوق الميناء، تقرب منها شاب يبلغ من العمر 24 سنة رفقة صديقه البالغ من العمر 27 سنة كانا على متن سيارة من نوع «رونو 21»؛ حيث قام الأول بالدخول في حوار مع الضحية بخصوص مبلغ مالي يدين لها به وقام بسب وشتم زميلها، ثم قام رفيقه بإجبار الضحية على ركوب سيارته، وتوجه بها إلى غابة المخلد هو وصديقه، وقاما بالاعتداء عليها جنسيا، تاركين إيّاها على الطريق.

### تلمسان

## مجزرة عيد آدان راديوز تتذكر عائلات الضحايا

قامت جمعية «راديوز»، في إطار برنامجها التضامني، بالتنقل إلى بلدية سفيزف بولاية سيدي بلعباس، وتكريم عائلات المعملات 11 اللواتي سقطن وهن يؤدين واجبهن المهني في سنوات الإرهاب.

وقد جمعت «راديوز» ترأسه قادة شافي بمعية وجوه رياضية معروفة في صورة لخضر بلومي، فضيل مغارية، رضوان بن زرق، عرفات مزوار وممثلين عن شرطة سيدي بلعباس، ووجوه معروفة ببلدية سفيزف، ونظم بالمناسبة تجمع تأبيني بمتوسطة «شعابني» بحضور مواطنين، ومشاركة تلامذة المؤسسة التربوية التي عملت بها شهديات الوطن، وتم تكريم عائلات الضحايا في أجواء مؤثرة.

• رضوان ق.

### مغنية

## حجز 10 كلف من الكيف المعالج

تمكنت عناصر أمن دائرة مغنية من حجز 10 كلف من الكيف المعالج، على إثر دوريات لعناصر الشرطة لفت انتباههم شخص مشبوه يبلغ من العمر 24 سنة يحمل قفة. وبمجرد التقرب منه ومحاولة تفتيشه لاذ بالفرار، إلا أن عناصر الشرطة تمكنت من توقيفه وتفتيشه، حيث تم العثور على كمية من المخدرات مخبأة بقفة ملونة.

ومواصلة للتحقيق والاستغلال الجيد لأقوال الموقوف تم توقيف شريكه البالغين من العمر 21 و 25 سنة، ليبقى التحقيق مفتوحا من قبل المصالح.

• ل. عبد الحليم

### سيدي الجلال

## حجز 3 كلف من الكيف المعالج

تمكنت عناصر المصلحة الجوية لمكافحة الاتجار غير الشرعي للمخدرات من حجز 9.5 كلف من المخدرات (كيف معالج)، متمثلة في 08 طرود مستحيلة الشكل ملفوفة بشرط لاصق. جاءت العملية على إثر معلومات وردت عناصر المصلحة، مفادها وجود كمية من المخدرات مخبأة على مستوى الوادي الكائن بالمكان المسمى بسيدي محمد بوطويل بقرية العابد دائرة سيدي الجلال، حيث قام مهربها بوضعها بالمكان في انتظار استلامها من طالبها. وعلى الفور قامت قوات الشرطة بتشميط المكان، ليتم العثور عليها موضوعة داخل قفة من الخيش.

• ل. عبد الحليم



## جريمة قتل بشعة بتيارت يقتل صهره وابنتيه، والأم في الإنعاش

اهتز سكان العمارات الجديدة بحي «عدل» بالطريق البيضاء بتيارت، ليلة أول أمس، في حدود الساعة الحادية عشرة 40 دقيقة، على وقع جريمة قتل بشعة راح ضحيتها كهل في السابعة والخمسون من العمر، وهو إطار سابق في قطاع الصحة، وابنتيه بثلغان من العمر 19 و13 سنة، إثر طعنهم بسكين من قبل الصهر (زوج ابنته) الذي يبلغ 27 سنة من العمر، فيما أصيبت الأم بطعنات في أجزاء مختلفة من جسمها، وهي الآن بمصلحة العناية المركزة بمستشفى تيارت.

وإذ تبقى أسباب الحادث مجهولة لحد كتابة هذه الأسطر، إلا أن عدة مصادر تحدثت عن نشوب خلاف حاد بين الجاني وعائلة زوجته، ما دفعه إلى ارتكاب هذا العمل الشنيع الذي راحت ضحيته عائلة بأكملها.

مصالح الأمن تدخلت فور وقوع الحادث، حيث أُلقت القبض على الجاني وباشرت معه التحقيقات حول خلفيات ودوافع ارتكابه لهذه الجريمة التي أصبحت حديث العام والخاص بتيارت، فيما نقلت مصالح الحماية المدنية جثث القتلى الثلاثة والأم التي أصيبت بجروح بليغة إلى مستشفى المدينة.

## ن. خيالي العلمة فرنسية تشهر إسلامها

أشهرت، مواطنة من جنسية فرنسية، إسلامها ليلة أول أمس، بمسجد «فاطمة الزهراء» بحي بلعلي وسط مدينة العلمة (شرق سطيف)، صاحبة «صام يداي» 25 سنة تتواجد بمدينة العلمة منذ أيام في زيارة لشقيقتها، أعلنت إسلامها بنطقها للشهادتين بحضور إمام المسجد وجمع كبير من المصلين بعد صلاة العشاء، واختارت من الأسماء «عائشة»، مؤكدة أنها منذ تواجدها بمدينة العلمة تأثرت كثيرا بقيم وتعاليم الدين الإسلامي ما دفعها اعتناق هذا الدين عن قناعة.

منصور ح

تمكّنت قوات خفر السواحل التابعة للولاية البحرية الشرقية بعناية أول أمس، من إحباط محاولة هجرة غير شرعية لـ 7 «حراقة» كانوا على متن قارب تقليدي الصنع طوله 10 أمتار مجهز بمحرك قوّته 40 حصانا على بعد 4 أميال بحرية شمال شرق رأس الحمراء. «الحراقة» تتراوح أعمارهم بين 21 و34 سنة، ينحدرون من ولايات شرقية، هي قلمة، قسنطينة وعنابة، خرجوا من أحد الشواطئ الصخرية لولاية عنابة وكانوا متجهين نحو جزيرة سردينيا الإيطالية. قدمت لهم الإسعافات الأولية في انتظار تقديمهم أمام العدالة.

سميرة عوام

## إلغاء حفل ذكرى المرحوم حسني بوهراي الجمعية الثقافية للتراث تحمل بلدية وهران المسؤولية



حملت الجمعية الثقافية للتراث وحماية الأغنية الوهرانية مسؤولية إلغاء حفل تخليد ذكرى رحيل الفنان «حسني شقرون»، المعروف بالشاب حسني، «سهرة أمس الأحد، لمصالح بلدية وهران، وعدد من الهيئات العمومية الثقافية بالولاية. رضوان ق.

التظاهرة بالمجان، ويسعى المنظمون إلى إنشاء مؤسسة خاصة تحمل تسمية «مؤسسة شقرون حسني» بالتنسيق مع أرملة المرحوم، تهدف إلى العمل على جمع الشهادات وتنظيم الملتقيات والحفلات الخاصة بذكرى المرحوم حسني، فيما دعا العديد من الفنانة تدخل وزير الثقافة للمساهمة في دعم الجمعية التي تهدف للحفاظ على الفن الوهراني وإحياء ذكرى أعمدة الأغنية والموسيقى الوهرانية.

الفرار الموافقة، حسب المتحدث تم تجهيز القاعة بمنصة «لم تكن في مستوى المعايير المطلوبة»، وتمت مطالبة البلدية بمنصة أكبر «غير أنها رفضت الاستجابة للطلب» على حد تعبير السيد براهيم.

وفي ندوة نشطها، أمس، أكد رئيس الجمعية الثقافية للتراث وحماية الأغنية الوهرانية، يحيى براهيم، أن قرار إلغاء الحفل جاء في آخر لحظة، حيث تم غلق جميع الأبواب في وجه المنظمين رغم الوعود التي كانت قد تلقتها الجمعية من طرف عدة هيئات رسمية، على رأسها بلدية وهران التي لم تستجب، حسبها، لطلبات الجمعية وبقيت تراوح مكانها لغاية أمس الخميس، بعد تدخل عدة جمعيات.

## فيما فتحت الشرطة تحقيقا في حادثة الطعن والدهس بكندا

## مقتل امرأتين في هجوم بسكين بمحطة قطار مارسيليا

طعنات للشرطي المصاب ويلوذ بالفراغ وقبيل أعلنته شرطة أمونتون. وقبيل منتصف الليل، وبعد التعرف على الجاني عند أحد الحواجز، نجح المشتبه به بالهرب على متن حافلة دهنس بها عددا من المارة ما أدى إلى إصابة 4 أشخاص، حسبها أعلنت عنه الشرطة. وفقد المشتبه به السيطرة على حافله التي انقلبت وتمكنت إثرها الشرطة من توقيف الجاني البالغ من العمر نحو 30 عاما دون إعطاء أي تفاصيل حول هويته. وأعلن قائد شرطة الولاية عن وضعت الموقوف في الحجز الاحتياطي، مضيفا أن التحقيق جار لمعرفة ما إذا كان الأمر يتعلق بعمل إرهابي، فيما يسود الاعتقاد بأن الجاني تصرف بمفرده.

وعلى إثر الاعتداء، أعرب رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو عن «قلقه واسيائه البالغين حيال هذه المسألة» قائلا «لن ندع التطرف العنيف يسيطر على مجتمعاتنا».

م / ب

قوات الأمن يتمشيط موقع الحادث للتأكد من عدم وجود متفجرات، أو شركاء محتملين للمهاجم، وطلبت من سكان المدينة تجنب منطقة محطة «سان شارل». وأعلن وزير الداخلية الفرنسي جيرار كولومب أنه سيتوجه على الفور إلى موقع الهجوم للوقوف على ملابسات الحادث.

## 5 جرحى في حادثة طعن ودهس بكندا

وفي مونتريال، فتحت الشرطة الكندية، أمس، تحقيقا لتأكيد سند «العمل الإرهابي» بعد أن تعرض شرطي للطعن بيد شخص قام بعدها بدهس عدد من المارة ما أدى إلى إصابة 4 أشخاص آخرين في أدمنتون غرب كندا. واقترحت سيارة حواجز ودهست شرطيا خلال أدائه خدمته، ليلة أول أمس السبت قبل أن ينزل السائق من السيارة ويقوم بتوجيه عدة

قتلت امرأتان في هجوم بسكين، أمس، بمحطة قطار «سان شارل» بمدينة مارسيليا، جنوب فرنسا، حسبما نقلته وسائل إعلام محلية، فيما أعلنت الشرطة الفرنسية أنها قتلت منفذ الهجوم، ولم تحدد هويته بعد. وأوضح قائد الشرطة، أوليفييه دومازيير، أن الضحيتين قتلتا بسلاح أبيض، بينما قامت الشرطة بإجلاء المحطة، ووقفت حركة القطارات، وقامت

## الجيش الوطني الشعبي القضاء على 5 إرهابيين خطيرين ببجاية

قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بدائرة القصر، ولاية بجاية، ظهر أمس الأحد، على خمسة إرهابيين خطيرين، وتمكنت من استرجاع خمسة (05) مسدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف، حسبما أفاد به بيان لوزارة الدفاع الوطني.

وجاء في بيان الوزارة أنه في إطار مكافحة الإرهاب وإثر عملية بحث وتمشيط، قضت مفرزة للجيش الوطني الشعبي بدائرة القصر، ولاية بجاية بالنجاح العسكرية الخامسة، ظهر اليوم الأحد 01 أكتوبر 2017، على خمسة إرهابيين خطيرين وتمكنت من استرجاع خمسة (05) مسدسات رشاشة من نوع كلاشنكوف مزودة بثلاث (03) مخازن ذخيرة مملوءة..

وأضاف المصدر «تأتي هذه العملية النوعية متممة للعملية السابقة ليوم 28 سبتمبر 2017، والتي مكنت من القضاء على إرهابي (01) واسترجاع مسدس رشاش (01) من نوع كلاشنكوف مزود بثلاث (03) مخازن ذخيرة مملوءة..

وأبرز ذات البيان أن هذه العمليات تؤكد جهود قوات الجيش الوطني الشعبي في تعقب هؤلاء المجرمين والقضاء عليهم عبر كامل التراب الوطني». (واج)

## .. وتحدد هوية الإرهابي المقضى عليه بالقصر

أعلنت وزارة الدفاع الوطني في بيان لها أمس تضديد هوية الإرهابي الخطير الذي قضت عليه مفرزة للجيش الوطني الشعبي، الخميس المنصرم، بالقصر بولاية بجاية، حيث يتعلق الأمر بالسسمى «س. حليم، الكني «ابو إبراهيم»، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2004.

من جانب آخر، أشار بيان الوزارة إلى تدمير مفرزة للجيش الوطني الشعبي لخبابوحي مواد غذائية مختلفة واليسة يوم الخميس الماضي خلال عملية بحث وتمشيط بسكيكدة بالنجاح العسكرية الخامسة، فيما ضبطت مفرزة أخرى بالتنسيق مع مصالح الأمن بتمتراس بالنجاح العسكرية السادسة بندقية رشاشة وكمية من الذخيرة تقدر بـ 37 طلقة. وفي إطار مكافحة التهريب والجريمة المنظمة، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي تاجري مخدرات بحوزتهم 40,5 كيلوغراما من الكيف المعالج، فيما ضبطت مفرزة أخرى بالتنسيق مع مصالح الجمارك بعين قزام ورج باجي مختار مسدس آلي، خمس مركبات رباعية الدفع، 12 جهازا للكشف عن المادان، منظار ميداني، ومعدات تنقيب عن الذهب.

من جهته، أحبطوا حراس السواحل محاولات هجرة غير شرعية 923 شخصا كانوا على متن قوارب تقليدية الصنع بكل من وهران، عين قرواشين، سكيكدة، وعنابة. فيما تم توقيف 68 مهاجرا غير شرعي من جنسيات مختلفة بكل من عين قزام والأغواط.

ق / و

## قسنطينة

## تفكيك عصابة سرقت 250 مليوناً بـ «علي منجلي»

فككت الضبطية القضائية للأمن الحضري الأول علي منجلي بدائرة الخروب وولاية قسنطينة، عصابة إجرامية تتكون من ثلاثة أشخاص ترواح أعمارهم بين 23 و26 سنة، لتورطهم في قضية تكوين جمعية اشراق والتحصين العددي ملك الغير، متوبعة بالشرطة من داخل مركبة باستعمال دراجة نارية وإخفاء متحصلات السرقة والتستر.

وحسبما علمت «المساء» من المصالح المختصة، فقد تلقت مصالح الأمن الحضري الأول بعلي منجلي، شكوى من قبل ضحية بخصوص تعرضه للسرقة من داخل مركبته بعد تعطيها زجاج نافذة المركبة، واستولى الفاعل (ون) على مبلغ مالي يقدر بـ 250 مليون سنتيم خلال ركنه مركبته على مستوى إحدى الحظائر بالوحدة الجوارية 07 بعلي منجلي. التحقيقات مكنت من تحديد هوية المشتبه فيه بناء على الاستغلال الجيد للكاميرات، حسب مسلك الضحية منذ خروجه من البنك إلى غاية ركنه المركبة بالخطيرة وتتبّع من قبل شخصين على متن دراجة نارية، وتم توقيفه على مستوى المدينة الجديدة علي منجلي على متن مركبة. وعند تفتيشه تم حجز مبلغ مالي بحوزته.

التحقيق قاد أيضا إلى تحديد هوية شريكه في العملية الذي تم توقيفه هو الآخر. وكشف أن المركبة المحبوسة تم تسديد ثمنها من المبلغ المسروق، وأن المشتبه فيه الأول مسبوق قضائيا في قضايا مماثلة كان اقتر بها بنقض الطريقة. وقد تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المحلية.

خالد حواس

## عنابة

## إحباط نشاط 7 حراقة